

مذكرة.. الأندلس

في

اللغة العربية

الصف الأول الإعدادي

الفصل الدراسي الأول

إعداد: أ / خالد بكري صلاح

الهاتف: ٠١٤٨١٤٩٣٣٦

## الوحدة الأولى: تعرف حقوقك

### الدرس الأول قراءة: أميرة . مصطفى لطفي المنفلوطي



### الدرس الثاني: نصوص بعشقتك يا مصر.. حفظ



### الدرس الثالث: قراءة: صيانة اطلال العام



### الدرس الرابع: نصوص: من مكارم الأخلاق.. حفظ



## الدرس الأول قراءة : أكرت مصطفى لطفى المنفلوطي

## الكاتب



هو أديب مصري ولد في منفوط بمحافظة أسيوط وأتم حفظ القرآن الكريم في التاسعة من عمره ، وتعلم في الأزهر الشريف ومن مؤلفاته : ( النظرات – العبرات – الفضيلة – في سبيل التاج ) .

## المضمون:

يتحدث الكاتب في هذا الدرس عن أهمية الحرية من خلال موقف تعرض له مع هرة أيقظته فجرا فقدم لها طعاما وشرابا فرفضتهما وكانت تطيل النظر لباب الغرفة فأدرك غرضها وفتح لها الباب فخرجت مسرعة وتبدل حالها من حزن إلى سرور وهنا تسائل الكاتب : إذا كانت الهرة تفهم معنى الحرية فما بالنا بالإنسان؟ فالحرية للإنسان شمس وحياة وحق وهو حين يطلبها ليس متسوولا .

## (١) قطة توقظ الكاتب وتسفل تفكيره :

« استيقظت فجر يوم من الأيام على صوت هرة تموء، بجانب فراشي وتمسح بي وتلح في ذلك إلحاحا غريبا ، فراعني أمرها، وأهمني همها، وقلت : لعلها جائعة، فنهضت ، وأحضرت لها طعاما، فعافته، وانصرفت عنه ، فقلت : لعلها ظمائي فأرشدتها إلى الماء، فلم تحفل به، وأنشأت تنظر إلى نظرات تنطق بما تشتمل عليها نفسها من الآلام، والأحزان، فأثر منظرها في نفسي تأثيرا شديدا، حتى تميت أن لو كنت سليمان، فأفهم لغة الحيوان ، لأعرف حاجتها ، وأفرج كربتها »

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هرة	: قطة، الجمع : هرر	تموء	: تصيح ، والمواء : صوت القطط .
فراشي	: الجمع : فرشي ، وأفرشتي .	تلح	: تكرر طلبها، وتصبر .
راعني	: أفرعني، المضاد طمأنني .	أهمني همها	: أحزنني حزنها .
عاقته	: كرهته وتركته ، المضاد : اشتتهه .	انصرفت عنه	: تركته وابتعدت عنه . المضاد : أقبلت عليه، واقتربت .
ظمأي :	عطشى، المذكر: ظمآن، المضاد : ريا .	أرشدتها	: هديتها، المضاد : أضلتها .
تحفل	: تهتم المضاد : تهمل .	أنشأت	: بدأت، وشرعت، المضاد : انتهت .
حاجتها	: غرضها، ومطلبها، الجمع : حاجات وحوائج وحوج .	أفرج كربتها	: أزيل حزنها، وغمها، جمع : كربة و كرب .

## (٢) الكاتب يدرك غرض القطة :

« وكان باب الغرفة مغلقا، فرأيت أنها تطيل النظر إليه، وتلتصق بي كلما رأيتني أتجه نحوه، فأدركت غرضها، وعرفت أنها تريد أن أفتح لها الباب ، فأسرعت بفتحه، فما إن وقع نظرها على الفضاء ، ورأت وجه السماء ، حتى استحالت حالتها من حزني وهم إلى غبطة وسرور، وانطلق تغدوفي سبيلها»

## (٣) القطة تفهم معنى الحرية :



« عدت إلى فراشي وأسلمت رأسي إلى يدي ، وأنشأت أفكر في أمر هذه الهرة، وأعجب لشأنها وأقول : ليت شعري! هل تفهم هذه الهرة معنى الحرية؟ فهي تحزن لفقدانها، وتفرح ببقائها. أجل إنها تفهم معنى الحرية حق الفهم، وما كان حزننا ورجاؤها وتمسحها وإلحاحها إلا سعيا وراء بلوغها الحرية»

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أتجه	: أنطلق ، المضاد : أتوقف .	أدركت	: فهمت، المضاد : جهلت.
غرضها	: هدفها ، الجمع أغراض .	الفضاء	: الجمع : الأفضية . أجل: حرف جواب بمعنى نعم .
وجه السماء	: المراد ما ظهر منها .	استحالت	: تحولت، المضاد ثبتت. رجاؤها : أملها ، المضاد ياسها .
غبطة	: سرور وسعادة ، المضاد : حزن .	تعدو	: تجري ، المضاد تتوقف . بلوغها : وصولها إلي وتحقيقها .
سبيلها	: طريقها، الجمع : سبل ، وأسبلة .	أسلمت	: المراد : أرحمت، وأسندت.
شأنها	: حالها وأمرها ، الجمع شؤون .	ليت شعري	: ليتني أعلم، وأعرف.
الحرية	: المضاد العبودية والتقييد .	فقدانها	: ضياعها وغيابها ، المضاد : لقيها.

## (٤) الحرية شمس و حياة :

« فالحرية شمس يجب أن تشرق في كل نفس، فمن عاش محروما منها، عاش في ظلمة حالكة. الحرية هي الحياة، ولولاها لكانت حياة الإنسان أشبه شيء بحياة اللعب المتحركة في أيدي الأطفال».

## (٥) طلب الحرية حق للجميع :

« إن الإنسان الذي يمد يديه لطلب الحرية ليس بمتسول ولا مستجد، وإنما هو يطلب حقا من حقوقه التي سلبته المطامع البشرية، فإن ظفر بها فلا منة لمخلوق عليه، ولا يد لأحد عنده»

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
محروما	: ممنوعا، المضاد : ممنوحا .	تشرق	: تطلع، وتضيء، وتسطع ، المضاد : تغرب .
حائكة	: شديدة السواد، الجمع : حواك .	متسول	: شحاذ .
مستجد	: سائل، وطالب العطاء .	سلبته	: أخذته، ونزعتة قهرا، المضاد : وهبته،، ومنحته طوعا .
منة	: فضل ، المضاد : نقمة، الجمع : منن .	المطامع	: رغبات النفس، المراد : المظالم. المفرد : المطمع .
ظفر بها	: فاز بها ، وحصل عليها، المضاد : خسرها، وقفدها .	لا يد	: المراد : لا نعمة، ولا فضل، الجمع : أيي، وأياد .

## تحليل الدرس

- س١ : علام استيقظ الكاتب ؟  
استيقظ الكاتب على صوت هرة (قطة) تصيح بجانبه، وتتمسح به .
- س٢ : ماذا قدم الكاتب للقطة ؟ وماذا كان موقفها ؟  
قدم لها طعاما وشرابا . لم تهتم بهما .
- س٣ : لماذا كانت نظرات القطة للكاتب أليمة وحرينة ؟  
لأنها كانت تريد الخروج من الغرفة، والكاتب لم يفهم غرضها .
- س٤ : لماذا تبنى الكاتب أن لو كان سليمان (عليه السلام) ؟  
حتى يفهم لغة الحيوان، فيعرف غرض القطة، ويزيل همها .
- س٥ : كيف أدرك الكاتب غرض القطة ؟  
لاحظ أنها تطيل النظر إلى باب الغرفة المغلق ، وتلتصق به كلما رآته يتجه نحوه .
- س٦ : كيف صارت حالة القطة بعدما نالت حريتها ؟  
تحولت حالتها من حزن وهم إلى سعادة وسرور وانطلقت تجري في سبيلها .
- س٧ : بم استدل الكاتب على أن القطة تفهم معنى الحرية ؟  
بأنها حزنت لفقدانها وسعدت بالحصول عليها بعد ما سعت بالبحاح لتتألف .
- س٨ : كيف سعت القطة لبلوغ حريتها ؟  
أخذت تموى بجانب فراش الكاتب وتتمسح به، ورفضت الطعام والشراب اللذين قدمها إليها ، إلى أن فهم غرضها وفتح لها الباب لتتألف حريتها .
- س٩ : بم شبه الكاتب الحرية ؟  
شبهها بالشمس التي يجب أن تشرق في كل نفس ، كما شبهها بالحياة .
- س١٠ : ما حال المحروم من الحرية ؟  
يعيش في ظلمة شديدة السواد .
- س١١ : بم شبه الكاتب حياة الإنسان بدون حرية ؟  
شبهها بحياة اللعب المتحركة في أيدي الأطفال .
- س١٢ : وضع رأي الكاتب فيمن يطالب بحريته .  
يرى أنه ليس متمسولا، ولا مستجدا، وإنما يطلب حقا من حقوقه التي فقدها بسبب المطامع البشرية، فإن حصل عليها، فلا فضل مخلوق عليه .

## فهم وتذوق الدرس

- س١ : ما الهدف الذي قصده الكاتب من وراء هذه القصة ؟  
بيان أهمية الحرية، فلا سعادة في الحياة بدونها، كما أن الحصول عليها يقتضى السعي الجاد من أجلها.
- س٢ : علام يدل شعور الكاتب بمعاناة الهرة ومحاولاته لفهم غرضها ؟  
يدل على رفقته بالحيوان، وحسن تعامله معه .
- س٣ : وضع ما يجب على الناس فعله عند التعامل مع الطيور والحيوانات .  
يجب عليهم أن يرفقوا بهما، ويقدموا لهما الطعام والشراب ، ألا يعذبوهما .
- س٤ : «يروى عن الرسول ( صلي الله عليه وسلم ) أن امرأة دخلت النار في هرة حبستها فلا هي أطعمتها، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض» . هل يتفق موقف الكاتب من الهرة مع ما يهدف إليه الحديث الشريف ؟ وضع إجابتك .  
نعم، يتفق موقف الكاتب مع ما يهدف إليه الحديث الشريف؛ فقد عطف الكاتب على الهرة وقدم لها طعاما وشرابا ، وفتح لها باب العفوة ؛ لتتألم حريتها .
- س٥ : كيف يحافظ الإنسان على حريته وحرية الآخرين ؟  
بأن يمارس حريته دون أن يؤدي غيره ، فحرية الإنسان تنتهي حيث تبدأ حرية الآخرين .
- س٦ : اذكر أمثلة للمطامع البشرية التي تسلب الإنسان حريته .  
- ظلم الإنسان لغيره .  
- رغبة الإنسان في السيطرة وبسط النفوذ .  
- طمع الإنسان فيما يملكه الآخرين .  
- استعمار بعض الدول لغيرها .
- س٧ : ما القيم التربوية التي تعلمتها من هذا الموضوع ؟  
- الرفق بالحيوان، وحسن معاملته .  
- افتقار الحرية لا يملك قراره .  
- الحرية حق وهبة من الله - تعالى - لكل المخلوقات .  
- التمسك بالحرية، والعمل على حمايتها من الضياع .  
- احترام من يطالب بحريته؛ فهو ليس متسوفا .

## الواجب:

«استيقظت فجر يوم من الأيام على صوت هرة تموء بجانب فراشي، وتمسح بي ، وتلح في ذلك إلحاحا غريبا، فراغني أمرها، وأهمني همها ، وقلت : لعلها جائعة فحضت، وأحضرت لها طعاما»

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين ما يلي :

- (١) معنى «تموء» : (تبكي - تحكي - تصيح - تضعك) .  
(٢) مضاد «راعني» : (طمانني - أسعدني - بصرني - ألهمني) .  
(٣) جمع «هم» : (همم - هامات - هموم - هوام) .

(ب) ما الفكرة التي تتحدث عنها الفقرة السابقة ؟

(ج) ماذا فعلت الهرة لتوقظ الكاتب ؟ وبم تصفه تصرفها ؟

(د) تمنى الكاتب أمنيت في هذا الموقف. فما هي ؟ ولماذا ؟

(هـ) ما الذي يجب علينا عندما نتعامل مع الطيور والحيوانات ؟

(و) استنتج من الفقرة سمت من السمات الشخصية للكاتب .



« إن الإنسان الذي يمد يديه لطلب الحرية ليس بمتسول، ولا مستجد، وإنما هو يطلب حقا من حقوقه التي سلبته المطامع البشرية، فإن ظفر بها فلا منة لمخلوق عليه . »

(أ) هات من الفقرة :

- (١) معنى : «شعأ» .....  
 (٢) مضاد : «فقدها» .....  
 (٣) كلمة، وجمعها .....  
 (٤) مفرد : «الأناسي» .....

(ب) علل : طالب أكرهت ليس بمتسول ولا مستجد .

(ج) ما الذي يسلب أكرهت من الإنسان ؟ وضع إجابتك .

(د) من خلال فهمك الموضوع، كيف كافحت الهرة لتنال حريتها ؟

(هـ) ما الهدف الذي يقصده الكاتب من وراء هذه القصة ؟

### من امتحانات الإدارات

«استيقظت فجر يوم من الأيام على صوت هرة تموء بجانب فراشي، وتمسح بي ، وتلح في ذلك إلحاحا غريبا، فراغني أمرها، وأهمني همها ، وقلت : لعلها جائعة نهضت، وأحضرت لها طعاما »

(أ) هات من الفقرة ما يأتي :

- (١) كلمة مرادفها : «تصيح» .....  
 (٢) كلمة جمعها : «هر» .....

(ب) (١) كيف لغتت الهرة نظر الكاتب ؟ وماذا قدم لها ؟

(٢) ثمنى الكاتب أمنيت في هذا الموقف. فما هي ؟ ولماذا ؟

### القراءة متحررة المحتوى :

«الصدقة تكون وليدة الصدفة في أحيان كثيرة، فالصديق غالبا ما تنشأ بينه وبيننا علاقة ودية صادقة من دون أي تخطيط مسبق، ولكن أحيانا تصطدم بواقع وجود بعض الأصدقاء غير الأوفياء؛ مما يفرض على كل منا وضع معايير محددة وثابتة عند اختيار الصديق ، ومنها : أن يكون شخصا جديرا بالثقة، يدعو إلى الخير، يقف بجوارك في أوقات الضيق والفرح».

(أ) أكمل ما يلي :

- (١) مضاد «الصدقة» .....  
 (٢) مفرد «الأوفياء» .....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- (١) أحيانا تصطدم بواقع وجود أصدقاء غير أوفياء . ( )  
 (٢) الصدقة تكون وليدة الصدفة في أحيان كثيرة . ( )

(ج) (١) اذكر بعض المعايير الواجب توافرها عند اختيار الصديق .

(٢) كيف تتصرف إذا أعطأ صديقك في حقك ؟

## الدرس الثاني: نصوص بعشقناك يا مصر.. حفظ



## فاروق جويده

شاعر مصري معاصر ولد بمحافظة البحيرة عام ١٩٤٦م ومن أعماله (أوراق في حديقة أكتوبر - أخ ليالي العم - لأنني أحبك) ومن مسرحياته الشعرية الوزير العاشق - دماء على أستار الكعبة.

## التمهيد:

«يعبر الشاعر عن عشق المصريين لوطنهم مصر، فحبها يسكن قلوبهم ويعلو رؤوسهم، ويؤكد أنها سطل باقية تنشر العلم وتؤوي الغريب وتنصر الضعيف وتسعد الحزين، وستخلص من همومها، ويأتي المستقبل محققا آمالها وأحلامها.

## النص:

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | حَمَلْنَاكَ يَا مِصْرُ بَيْنَ الْحَنَائِيَا | وَبَيْنَ الضُّلُوعِ وَفَوْقَ الْجَبِينِ |
| ٢ | عَشِقْنَاكَ صَدْرًا رَعَانَا بَدْفِئِ       | وَأَنْ طَالَ فِينَا زَمَانُ الْحَنِينِ  |
| ٣ | سَيَبْقَى نَشِيدُكَ رَغَمَ الْجِرَاحِ       | يُضِيءُ الطَّرِيقَ عَلَى الْحَائِرِينَ  |
| ٤ | سَيَبْقَى عَبِيرُكَ بَيْتَ الْغَرِيبِ       | وَسَيْفَ الضَّعِيفِ وَحُلْمَ الْحَزِينِ |
| ٥ | سَيَبْقَى شَبَابُكَ رَغَمَ اللَّيَالِي      | ضِيَاءٌ يَشِعُّ عَلَى الْعَالَمِينَ     |
| ٦ | فَهَيَّا اخْلَعِي عَنكَ ثُوبَ الْهَمُومِ    | غَدًا سَوْفَ يَأْتِي بِمَا تَحْلُمِينَ  |

## حب مصر في القلوب:

- |  |    |  |
|--|----|--|
| سَيَبْقَى شَبَابُكَ رَغَمَ اللَّيَالِي   | :: | ضِيَاءٌ يَشِعُّ عَلَى الْعَالَمِينَ    |
| فَهَيَّا اخْلَعِي عَنكَ ثُوبَ الْهَمُومِ | :: | غَدًا سَوْفَ يَأْتِي بِمَا تَحْلُمِينَ |

## معاني المفردات:





معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
الأعماق، المفرد: الحنية.	<b>الحنايا</b>	رفعنا، ووضعنا، المراد: حفظنا.	<b>حملنا</b>
الجبهة (مقدمة الرأس)، الجمع: الأجبن، والأجنة، والجبن.	<b>الجبين</b>	المراد: في قلوبنا، المفرد: الضلع	<b>بين الضلوع</b>
المراد: أما، الجمع: صدورا	<b>صدرا</b>	أحببتك أشد الحب، المضاد: بغضتاك، وكرهتاك.	<b>عشقناك</b>
المراد: حنان.	<b>دفاء</b>	حفظنا، واعتنى بناء المضاد: أهملنا، وضيعنا.	<b>رعانا</b>
الشوق.. زمان الجمع: أزمنة، وأزمن	<b>الحنين</b>	امتد، المضاد: قصر	<b>طال</b>

### الشرح:

- (١) إن حبك يا مصر يسكن في أعماق قلوبنا، ويعلو كالتاج فوق رؤوسنا.  
 (٢) ولقد عشقناك عشق الأبناء لأهمهم التي ترعاهم وتحنو عليهم، فيشتاقون إليها في كل حين.

### موطن الجمال:

#### \* حملناك يا مصر :

• تعبير يدل على حبنا الشديد لمصر. • «حملناك» الفعل الماضي يفيد الثبوت والتحقق. • «يا مصر»: أسلوب نداء، غرضه التعظيم. - تصوير لمصر بإنسان يوجه إليه الحديث.

**بين الحنايا وبين الضلوع**: تعبير يدل على شدة حب المصريين لبلادهم.

... **وفوق الجبين**: تعبير يدل على اعتزاز المصريين بوطنهم مصر، وعلو مكانتها في نفوسهم.  
 و تعدد العطف يوحي بشمول المحبة.

✦ **عشقناك صدرا رعانا بدفاء**: تصوير لمصر بالأم التي ترضى أبناءها وتحنو عليهم.

• «صدرا» تكرة للتعظيم. • «صدرا رعانا» توحى بعمق المحبة وصدقها.

**إن طال فينا زمان الحنين**: تعبير يوحي بالوفاء وشدة الشوق. • أسلوب توكيد بتقديم الجار والمجرور «فينا» على الفاعل «زمان» واستخدام ضمير الجمع «نا» في البيتين يوحي بإجماع المصريين على حب مصر.

### مصر صاحبة فضل على العاطين:

- ③ سَيَبْقَى نَشِيدُكَ رَغْمَ الْجَرَّاحِ :: يُضِيءُ الطَّرِيقَ عَلَى الْحَائِرِينَ  
 ④ سَيَبْقَى عَيْرُكَ بَيْتَ الْغَرِيبِ :: وَسَيْفَ الضَّعِيفِ وَحُلْمَ الْحَزِينِ  
 ⑤ سَيَبْقَى شَبَابُكَ رَغْمَ اللَّيَالِي :: ضِيَاءَ يَشْعُ عَلَى الْعَالَمِينَ

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يبقى	يظل ، ويدوم، ويستمر، المضاد : يفتى ، ويزول.	نشيدك	صوتك ، المراد : حضارتك، الجمع : أناشيد.
الجراح	المراد : الشدائد، المفرد : الجرح.	يضيء	ينير، المضاد : يظلم.
والحائرين	المضطر . المضطربين ، والضالين ، والتائهين، المضاد : المهتدين، المفرد : الحائر.	عبيرك	رائحتك الطيبة، المراد : أرضك
بيت	المراد : مأوى ، وملجأ، الجمع : بيوت.	الغريب	الرجل ليس من القوم ولا من البلد، الجمع : الغرباء
سيف	المراد : قوة، الجمع : سيوف، وأسياف	حلم	المراد : فرحة، الجمع : أحلام
الليالي	المراد : الظروف القاسية، المفرد : الليلة	يشع	ينتشر نوره، المضاد : ينحسر
العالمين	الخلق، المفرد : العالم.		

## الشرح:

(٣) ستظل حضارتك العريقة يا مصر - رغم الشدائد - مصباينير طريق الحائرين، ويهديهم إلى الصواب. ع وستظل أرضك الطيبة مأوى لكل غريب، وقوة لكل ضعيف، وفرحة لكل حزين. (٥) وسيظل شبابك - رغم الظروف القاسية - شما تنير حياة الناس جميعا، فشبابك هم عدتك التي تعينك على تحقيق آمالك

## مواطن الجمال:

- سببى نشيدك** : حرف السين في «سببى» للمستقبل القريب. • التعبير بالفعل المضارع «يبقى» يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.
- رغم الجراح** : تصوير لشدائد الجراح المؤلمة.
- تعبير يدل على الإصرار والعزيمة في مواجهة الشدائد والمعن.
- «الجراح» جاءت جمعا؛ لتفيد الكثرة. ...
- \* يضيء الطريق على الحائرين** : تصوير لنشيد مصر بمصباح يضيء؛ مما يوحي بعظمة دورها.
- «الحائرين» جاءت جمعا لتدل على كثرة المتعلمين من مصر وتاريخها.
- ✚ **سببى عبيرك بيت الغريب** : تصوير لعبير مصر بالبيت الآمن لكل غريب؛ مما يدل على احتضانها واحتوائها للجميع.
- ✚ **سيف الضعيف** : تصوير لعبير مصر بالسيف في يد الضعفاء. ...
- ✚ **حلم الحزين** : تصوير لعبير مصر بالحلم الذي يسعد كل حزين.
- ✚ تعدد العطف في البيت الرابع في قوله: «بيت الغريب ، وسيف الضعيف ، وحلم الحزين» يفيد تعدد وتنوع الأدوار التي تقوم بها مصر.
- ✚ **سببى شبابك ... ضياء يشع على العالمين** : تصوير لشباب مصر بالشمس التي تنشر ضوءها.
- تعبير يدل على الدور المميز لشباب مصر في كثير من بلاد العالم.
- «ضياء» جاءت نكرة للتعظيم. . **رغم الليالي** : تصوير للظروف القاسية بالليالي في ظلمتها.



✎ تعبير يوحى بالإصرار والعزيمة في تجاوز العقبات.

✎ «الليالي» جاءت جمعاً؛ لتفيد الكثرة. **الليالي - ضياء** : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.

و تكرار لفظ «سبقي» في الأبيات السابقة للتأكيد على أن مصر باقية مهما كانت الظروف

✎ تكرار لفظ «رغم» في البيتين (٣)، (٥) يدل على قدرة مصر على مواجهة الصعوبات.

### مستقبل مشرق مصر:

فهيّا اخلعى عنك ثوب الهموم .: غدا سوف يأتي بما تحلمين

معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
هيا	اسم فعل أمر بمعنى : أسرع.	اخلعي	انزعي ، المضاد : ارتدى ، والبسي
ثوب	ملبس، أورداء ، الجمع : ثياب، وأثواب	تحلمين	المراد : تتمنين.
الهموم	الأحزان، والشواغل، المضاد : الأفراح ، المفرد : الهم	غدا	المضاد : أمس

### الشرح:

يدعو الشاعر مصر أن تتخلص من أحزانها وشواغلها ، فأمامها مستقبل مشرق ستحقق فيه أحلامها وتستعيد مكانتها.

### مواطن الجمال:

**هيا اخلعى عنك ثوب :**

✎ «هيا - اخلعي» أسلوباً أمر، غرضها الحث والنصح.

✎ «اخلعى عنك ثوب» أسلوب توكيد بتقديم الجار والمجرور «عنك» .

... **ثوب الهموم** : تصوير للهموم بثوب تخلفه مصر؛ لتتخلص من أحزانها . «الهموم» جاءت جمعاً لتفيد الكثرة.

✎ **غدا سوف يأتي بما تحلمين** : تصوير للغد بإنسان يأتي حاملاً معه الخير والبشرى لمصر.

«غدا» ظرف زمان يدل على المستقبل . «تحلمين» تصوير لمصر بإنسان يحلم. استخدم الشاعر كاف الخطاب «ك» في النص لاستحضار صورة مصر أمامه وكأنها إنسان يخاطبه؛ مما يدل على شدة حبه لها واعتزازه بها.

أيهما أجمل : (تحلمين) أجمل من : (تطلبين) ؛ لأن الحلم يوحى بالتفاؤل والأمل والعزة، كما أنه يتحول إلى واقع بالجد والاجتهاد، أما الطلب ففيه رغبة في تحقيق الأحلام بمذلة، وبدون بذل مجهود.

## تحليل النص

س١ : ما مظاهر حب المصريين لوطنهم ؟

✚ حب مصري سكن في أعماق قلوب أبنائها ويعلو فوق رؤوسهم كأنه تاج، وهم يعشقونها عشق الأبناء لأبائهم التي ترعاهم وتحنو عليهم فيشتاقون إليها في كل حين.

س٢ : الشاعر متفائل بمستقبل وطنه. وضح ذلك.

✚ حيث يرى أن : - صوت مصر سيظل - رغم الشدائد - مصباحا ينير طريق الحائرين ويهديهم إلى الصواب .

✚ أرضها الطيبة ستظل مأوى للغريب، ومصدر قوة للضعيف ، وفرحة للحزين .

✚ شبابها سيظل شما تنير حياة الناس جميعا، فهم عدتها التي تعينها على تحقيق آمالها .

س٣ : اذكر أثر نشيد مصر في أكتائرين.

ينير طريق الحائرين ويهديهم إلى الصواب .

س٤ : ماذا تمثل مصر للغريب والضعيف وأكثرين ؟

✚ هي مأوى للغريب، ومصدر قوة للضعيف، وفرحة للحزين .

س٥ : بم وصفه الشاعر شباب مصر ؟

✚ وصفهم بأنهم نابغون، ومصرون على قهر الصعاب كما أنهم أصحاب فضل في بناء الحضارة العالمة .

س٦ : إلام يدعو الشاعر مصر في نهايت النص ؟

✚ إلى أن تتخلص من همومها وأحزانها فهناك مستقبل أفضل بانتظارها .

س٧ : ماذا نتعلم من النص ؟

✚ الاعتزاز بالوطن، والعمل من أجل رفعة .

✚ مصر أقوى من الشدائد والمحن .

✚ مصر تحتضن الجميع .

✚ الشباب هم أمل مصر في تحقيق مستقبل مشرق .

## أسئلة لقياس فهم وتذوق النص

س١ : دال على نبل المصريين وشهامتهم . ✚ ينصرون للضعيف ، ويأوون للغريب ، ويواسون الحزين .

س٢ : كيف يفيد شباب مصر وطنهم ؟

✚ شباب مصر هم عدتها التي تعينها على تحقيق آمالها، فبعلمهم وقوة سواعدهم يحققون لها التقدم والرفي .

س٣ : ما علاقة حب الوطن بالإيمان ؟ كلما زاد إيمان المرء زادت تضحياته من أجل رفعة وطنه .

س٤ : تصور أنك ابتعدت عن وطنك . فماذا تشعر ؟ أشعر بالحنين والشوق والرغبة الشديدة في العودة إليه .

س٥ : ماذا يحدث إذا تعرض وطنك لاعتداء خارجي ؟ سأدافع عنه بكل ما أوتيت من قوة .

س٦ : عبر عن أمنيائك لوطنك . أتمنى له أن يتقدم ويرتقي وتسوده الألفة والسلام والطمأنينة والسعادة .

س٧ : ماذا يحدث إذا هاجم كل الشباب إلى الخارج ؟

✚ ستتأخر مصر في شتى مجالات العلوم والفنون والصناعات، وتعجز عن اللحاق بمسيرة التقدم .

س٨ : ما واجب المصريين تجاه وطنهم مصر ؟

✚ وقت السلم : أن يعملوا جميعا على نهضته ورقيه حيث يجتهد كل منهم في مجاله .

✚ وقت الحرب : أن يضحوا من أجله بالغالي والنفيس، ويفدوه بأرواحهم .

## الواجب:

## قال الشاعر :

حَمَلْنَاكَ يَا مِصْرُ بَيْنَ الْحَنَائِيا ∴ وَبَيْنَ الضُّلُوعِ وَفَوْقِ الْجَبِينِ  
عَشِقْنَاكَ صَدْرًا رَعَانَا بَدْفِئِ ∴ وَإِنْ طَالَ فِينَا زَمَانُ الْحَنِينِ

## (أ) هات في جمل من تعبيرك :

(١) معنى : «الحنايا» ..... (٢) مضاد : «رعانا» .....  
(٣) لا مفرد : «الضلوع» ..... (٤) جمع : «الجبين» .....

## (ب) ما مظاهر حب المصريين لوطنهم كما فهمت من البيتين ؟

(ج) تصور أنك ابتعدت عن وطنك. فبماذا تشعر؟

## (د) وضع ما يلي :

(١) الجمال في قوله : «عشقناك صدرا» .....  
(٢) دلالة قوله : «... فوق الجبين» .....  
(٣) الغرض من النداء في قوله : «يا مصر» .....

## (هـ) هات من النص ما يدل على المعنيين التاليين :

(١) صوت مصر الجميل يهدى العائرين.

(٢) مصر تتخلص من أحزانها لتستعيد مكانتها.

## من امتحانات الإدارات:

سَبَقَى نَشِيدُكَ رَغَمَ الْجِرَاحِ ∴ يُضِيءُ الطَّرِيقَ عَلَى الْحَائِرِينَ  
سَبَقَى غَيْرُكَ بَيْتَ الْغَرِيبِ ∴ وَسَيْفَ الضَّعِيفِ وَحُلْمَ الْحَزِينِ

## (١) اختر الصواب مما بين القوسين فيما يلي :

(١) جمع «الطريق» : (الطرق - الطوارق - الطرائق - الطراق).  
(٢) مرادف «العائرين» (لتمردين - المضطربين - المتشائمين - الأولى والثانية).

## (ب) ما الآمال التي يريها الشاعر في البيتين ؟



(ج) . يم يشعر (الغريب، والضعيف، والخزين) في مصر؟

.....

(د) ماذا طلب الشاعر من مصر في نهاية النص؟

.....

(هـ) ما الجمال في قوله : «سيف الضعيف»؟

.....

### من امتحانات الإدارات:

#### قال الشاعر :

حَمَلْنَاكَ يَا مِصْرُ بَيْنَ الْحَنَائِيا      .:      وَبَيْنَ الضُّلُوعِ وَفَوْقَ الْحَبِيبِينِ  
عَشِقْنَاكَ صَدْرًا رَعَانَا بَدْفِئِ      .:      وَإِنْ طَالَ فِينَا زَمَانُ الْحَبِيبِينِ

(١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين ما يلي :

(١) جمع «الجيبين» : (الجبناء - الأجبان - الأجينة - الجبنات).

(٢) مفرد «الحنايا» : (الحنان - الحنية - الحنون - الحانية).

(ب) ما مظاهر حب المصريين لوطنهم كما فهمت من البيتين ؟

.....

(ج) ما الجمال في : «عشقناك صدرا»؟

.....

(د) تصور أنك ابتعدت عن وطنك، فبماذا تشعر؟

.....

## الدرس الثالث: قراءة: صيانة اموال العام



## المضمون

يتحدث الكاتب عن صيانة المال العام، المتمثل في المرافق العامة كالمدراس والمستشفيات الحكومية التي أقامتها الدولة بمال أبنائها، ومن حقهم الانتفاع بها، وواجبهم الحفاظ عليها وصيانتها، ولقد حذرنا الرسول (ﷺ) من التفريط في المال العام، كما حافظ سلفنا الصالح على المال العام، فالحرص عليه واجب ديني ووطني؛ لأنه ينفق في خير الوطن.

## (١) المرافق العامة ملك لنا جميعا:

"نحن نتمتع في حياتنا اليومية بكثير من المرافق العامة، كالقطارات، والسيارات، والحدائق العامة، والمستشفيات الحكومية، والمدارس، وغير ذلك. وهي المرافق التي تمتلكها الأمة كلها؛ لأنها أقامتها بمال أبنائها، فكل منا يشعر بملكيتها لها، وعليه أن يرعها ويحافظ عليها حتى تبقى سليمة، ويمكن الانتفاع بها إلى أقصى حد».

## (٢) الدين يدعو إلى الحرص على المال:

« إن صيانة المواطن للمال العام واجب تمليه عليه عقيدته؛ لذا فهو يحرص عليه كما يحرص على ماله الخاص؛ لأنه يعلم أن المال العام هو مال جميع أفراد الوطن، وإن الاستيلاء عليه أو التفريط فيه يعد جريمة وخيانة. وقد حذر رسول الله (ﷺ) من التفريط في المال العام، فقال: "إن رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة" (أخرجه البخاري ومسلم). وهذا توجيه نبوي حكيم، ينذر ويحذر الذين يتصرفون في الأموال العامة بالباطل»

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نتمتع	ننتفع تمليه تفرضه	المرافق العامة	ما ينتفع به السكان عام، مفرد: المرافق: العامة المرفق، مضاد: العامة والخاصة.
أقصى	أبعد، الموثق: قصوى، المضاد أدنى، الجمع: أقاص	صيانة	حفظ، المضاد: إهدار، وتضييع.
الباطل	المضاد: الحق، الجمع: الأباطيل.	عقيدته	ركائز، وقواعد إيمانه، المراد: ديانتته، الجمع: عقائده.
التفريط	الإهمال، والتضييع، المضاد: الحفاظ.	الاستيلاء	الأخذ قهرا، والسلب
يتخوضون	يتصرفون.	ينذر	يخوف، المضاد: يبشر.

## (٣) سلفنا الصالح حافظ على المال العام :

« ولقد وعى سلفنا الصالح خطورة التفريط في المال العام، فهذا أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز (رضي الله عنه) كان إذا انشغل في ليله بأمر من أمور المسلمين أضاء شمعة من بيت المسلمين، فإذا انصرف إلى شئونه الخاصة أطفأها، وأشعل شمعة من مال الخاص؛ رغبة منه في الحرص على صيانة مال رعيته »

## (٤) صيانة المال العام واجب ديني و وطني

« أما في عصرنا الحاضر، فصيانة المال العام تتمثل في حسن التعامل مع ممتلكات الدولة والمرافق العامة، مثل: المباني الحكومية، وأثاثها والمدارس، والحدائق العامة، وغيرها. إن الحرص على المال العام واجب ديني و وطني؛ لأنه ينفق في خير الوطن، ويستعان به في التنمية وإقامة المشروعات العامة التي تخدم أبناء الوطن، وترقى بهم».

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وعى	فهم، وأدرك، المضاد: جهل.	سلفنا	السابقون لنا، المضاد: الخلف، المفرد: سالف، الجمع: أسلاف، وسلاف.
الصالح	المضاد: الطالح، أو الفاسد، الجمع: الصالحون.	شئونه	أموره، المفرد: شأنه.
أشعل	أضاء، المضاد: أطفأ، وأخمد.	رعيته	شعبه، الجمع: رعاياه
تتمثل	تظهر	أثاثها	متاعها من فراش وغيره، المفرد: أثاث، الجمع: أثاث
ينفق	يصرف، ويبذل	التنمية	الزيادة، والتطوير ترقى: ترتفع، وتسمو.

## تحليل الدرس :

## س١: ما المقصود بالمرافق العامة ؟

هي كل ما أقيم بالمال العام (أموال المواطنين)، لينتفع به السكان عامة، كالقطارات، والسيارات، والحدائق العامة، والمستشفيات الحكومية، والمدارس.

## س٢: من يمتلك المرافق العامة ؟ ولماذا ؟ \* تمتلكها الأمة كلها. لأنها أقيمت بمال أبنائها.

## س٣: ما واجبنا تجاه المرافق العامة ؟ ولماذا ؟

يجب علينا أن نرعاها، ونحافظ عليها. وحتى تبقى سليمة، وننتفع بها إلى أقصى حد.

## س٤: لماذا يجب على المواطن أن يحرص على المال العام كما يحرص على ماله الخاص ؟

لأن المال العام هو مال جميع أفراد الوطن، وأن الاستيلاء عليه أو التفريط فيه يعد جريمة وخيانة.

حذر الرسول (ﷺ) من التفريط في المال العام. دلت على ذلك.





﴿ الدليل على ذلك قوله (ﷺ): «إن رجلا ينحوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة»، وهذا توجيه نبوي حكيم يحذر الذين يتصرفون في المال العام بالباطل.

### س٥: كيف حافظ سلفنا الصالح على المال العام؟ وضع بمثال.

﴿ كان أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز إذا انشغل بأمر من أمور المسلمين أشعل شمعة من بيت مال المسلمين، وإذا انصرف إلى شؤنه الخاصة أطفالها، وأشعل شمعة من ماله الخاص.

### س٦: فيم تتمثل صيانة المال العام في عصرنا الحاضر؟

﴿ تتمثل في حسن التعامل مع ممتلكات الدولة والمرافق العامة، مثل: المباني الحكومية وأثاثها، والمدارس، والحدائق العامة.

### س٧: إن صيانة المال العام واجب ديني ووطني. علل.

﴿ - واجب ديني: لأن ديننا يملئ ذلك علينا، كما بين الرسول (ﷺ) في حديثه الشريف. - واجب وطني: لأن المال العام ينفق في خير الوطن، ويستعان به في التنمية، وإقامة المشروعات العامة التي تخدم أبناء الوطن، وترقى بهم.

### س٨: ماذا تعلمت من هذا الدرس؟

﴿ المال العام ملك للشعب كله الحفاظ على المال العام واجب ديني و وطني .  
﴿ التفريط في المال العام يعتبر جريمة وخيانة  
﴿ سلفنا الصالح خير قدوة لنا في الحفاظ على المال العام .  
﴿ صيانة المال العام من عوامل الارتقاء بالوطن .

## فهم وتذوق الدرس

### س١: ماذا يحدث إذا حافظ المجتمع على المال العام؟

﴿ استطاع أن ينتفع به إلى أقصى حد ممكن؛ مما يعينه على تحقيق التنمية في جميع المجالات.

### س٢: كيف يكون الحفاظ على المال العام سبيلا لتحقيق التقدم والرفق؟

﴿ بأنه يوفر على الدولة أموال صيانة المرافق العامة، فتنتج لإقامة مشروعات جديدة، فتلحق بركب التقدم والرفق.

### س٣: وضع الفرق بين الاستيلاء على المال العام والتفريط فيه.

﴿ الاستيلاء على المال العام يعني أخذه قهرا وسلبه. التفريط فيه يعني تضييعه، وعدم الحفاظ عليه.

### س٤: اذكر أمثلة الإهدار المال العام.

﴿ - العبث بأثاث المدرسة .  
﴿ إفساد المرافق في المستشفيات .  
﴿ إفساد وسائل المواصلات .

### س٥: ماذا يحدث إذا اختفت المرافق العامة من حياتنا؟

﴿ سيبدأ كل منا إلى ملكيته الخاصة فتزداد نفقاتنا ونشعر بالضيق لعدم قدرتنا على تحمل هذه الزيادة.

### س٦: كيف تتصرف إذا رأيت زميلا لك يعبث بأثاث المدرسة؟

﴿ أنصحه بعدم القيام بهذا الفعل، فإن لم يستمع للنصح فسأبلغ معلمي على الفور.

## الواجب:

"نحن نتمتع في حياتنا اليومية بكثير من المرافق العامة، كالقطارات، والسيارات، والحدائق العامة، والمستشفيات الحكومية، والمدارس، وغير ذلك» .

### (١) اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

- (١) معنى «تتمتع»: (نمتلك - نطور - نصطدم - ننتفع).  
(٢) مفرد «المرافق»: (الرفيق - المرفق - الرفق - الفقة).  
(٣) جمع «حياة»: (حيوات - حيات - أحياء - تحيات).

( ب ) اذكر بعضا من المرافق العامة في بيتك .

( ج ) من يمتلك المرافق العامة ؟ وماذا ؟

( د ) ما المقصود بالمال العام ؟ وكيف نحافظ عليه ؟

( هـ ) لماذا يجب على المواطن صيانة امال العام ؟

( و ) كيف يكون الحفاظ على امال العام سبيلا لتحقيق التقدم والرفي ؟

« ولقد وعى تلفن الصالحخطورة التفريط في المال العام، فهذا أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز ( رضي الله عنه ) كان إذا انشغل في ليله بأمر من أمور المسلمين أضاء شمعة من بيت المسلمين، فإذا انصرف إلى شئونه الخاصة أطفأها، وأشعل شمعة من مال الخاص ؛ رغبة منه في الحرص على صيانة مال رعيته »

( ١ ) هات في جمل تامة :

(١) مرادف : «أشعل» ..... (٣) مفرد : «شئون»

(٢) مضاد : «الحرص» ..... (٤) الجمع : «رعية»

( ب ) كيف نحافظ سلفنا الصالح على المال العام ؟ وضح ذلك بمثال.

( ج ) ما عقوبة الاستيلاء على المال العام أو التفريط فيه في الدنيا والآخرة ؟

( د ) ماذا يحدث إذا ... ؟

(١) حافظ المجتمع على المال العام.

(٢) اختفت المرافق العامة من حياتنا.

( هـ ) كيف يسبب التفريط في المال العام خطورة على الدولة ؟

( و ) وضح الفرق بين الاستيلاء على المال العام والتفريط فيه.

### من امتحانات الإدارات :

« إن صيانة المواطن للمال العام واجب تمليه عليه عقيدته ؛ لذا فهو يحرص عليه كما يحرص على ماله الخاص ؛ لأنه يعلم أن المال العام هو مال جميع أفراد الوطن ، وإن الاستيلاء عليه أو التفريط فيه يعد جريمة وخيانة »



(أ) اختر : (١) مرادف «الاستيلاء» : (السيطرة - الأخذ سلباً - المنع - العطاء).

(٢) جمع «عقيدة» : (عقائد - عقد - عقود - الأولى والثانية).

(ب) (١) لماذا يحرص المواطن على المال العام كما يحرص على ماله الخاص؟

(٢) اذكر مثلاً مما درست يدل على وعي سلفنا الصالح بخطورة التفريط في المال العام.

### القراءة متحررة المحتوى

«الشفقة والرحمة من أخلاق الإسلام، أدرك قيمتهما الفاروق (عمر بن الخطاب)، فذات مرة دخل عليه أحد عماله ووجدَهُ مُستلقياً على ظهره وصبيانه يلعبون على بطنه، فأنكر العامل ذلك عليه. فقال له عمرُ: "كيف أنت مع أهلك؟" قال: "إذا دخلت سكت الناطق"، فقال له عمرُ: "اترك منصبك، فإنك لا ترفق بأهلك وولديك، فكيف ترفق بأمّة الإسلام؟"».

~ هات من الفقرة :

(١) مضاد : «القسوة»..... (٢) مفرد : «قيم».....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(١) سأل الفاروق عمر بن عبدالعزيز العامل عن حاله مع أهله. ( )

(٢) فرح العامل عندما وجد صبيان الخليفة عمر يلعبون على بطنه. ( )

(ج) (١) علل : عزل الخليفة عمر للعامل من منصبه.

(٢) ماذا يحدث إذا خلت قلوبنا من الرحمة؟

« إن تقدم بلادنا مرهون بأن تستغل طاقة شبابها استغلالاً صحيحاً، وأن نربي فيهم الضمير، وأن تدعوهم إلى الهدى في ساحة، فإذا اتصف الشباب بذلك فقد حققوا أمل بلادهم؛ لذا يجب على كافة المجتمعات التطوير من قدراتهم وتوفير الاحتياجات اللازمة لهم؛ حتى يستثمروا طاقاتهم بالشكل الإيجابي الذي يعود بالنفع على المجتمع ككل »

(أ) أكمل ما يأتي : (١) مضاد «تقدم» : ..... (٢) جمع «الضمير» : .....

(ب) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (x) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(١) الشباب عصب الأمة، وأمل مستقبلها. ( )

(٢) لا قيمة للشباب في المجتمع بدون ضمير يوجههم. ( )

(ج) (١) ماذا يجب على المجتمعات تجاه الشباب؟

(٢) كيف يمكننا استغلال طاقات الشباب؟

## الدرس الرابع: نصوص: من مكارم الأخلاق.. حفظ حديث



## المضمون

يحثنا الرسول ﷺ على التحلي بثلاثة من مكارم الأخلاق (التصدق - العفو - التسامح) حتى يسود النود والتسامح والرخاء.

## النص:

" عن أبي هريرة (رضي الله عنه ) ، أن رسول الله ﷺ قال :  
ما نقص مال من صدقة ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه " ..رواه مسلم (١) .»

(١) أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر، من صحابة الرسول ﷺ ، ومن أكثرهم رواية للأحاديث النبوية.  
(٢) مسلم ، هو أبو الحسين بن مسلم بن الحجاج، قام بجمع الأحاديث الشريفة في كتابه (صحيح مسلم

## الشرح:

يرغبنا الرسول ﷺ في التحلي بثلاث من مكارم الأخلاق، مبينا أثرها، وهي:

- ١- التصدق : فالصدقة تبارك المال، وتقرب المتصدق من ربه .
- ٢- العفو: فمتى صفح الإنسان عن أساء إليه ارتفعت مكاتته عند الله وبين الناس.
- ٣- التواضع : فالله - عز وجل - يعلى من شأن المتواضع بشرط أن يكون تواضعه خالصا لوجهه تعالى بعيدا عن الشهرة والتباهي، وألا يكون عن ضعف ومهانة .

## معاني المفردات:

الكلية	معناها	الكلية	معناها
نقص	قل، المضاد : زاد	صدقة	ما يعطى للفقير والمحتاج تقريبا إلى الله، الجمع اصدقات.
عبدا	المراد : إنسانا، ويشمل (الرجل والمرأة)، الجمع : عبيداً ، وأعبداً ، وعبدا ، وعبداًنا .	عفو	تسامح، وصفح عن المسيء ، المضاد : عقاب ، أو انتقام
عزاً	إكراما ، ورفعة، وشرقا، المضاد : ذلا	تواضع	بعد عن التكبر. المضاد : تكبر.
أحد	الجمع : آحاد، وأحدان	رفعه	أكرمه، وأعلى منزلته ، المضاد : أذله ، وأهانته .

## مواطن الجمال :

رضي الله عنه : جملة تفيد الدعاء والتعظيم لأبي هريرة.

رسول الله : إضافة «رسول» إلى لفظ الجلالة «الله» تفيد تعظيم وتشريف وتكريم الرسول (ﷺ).

صلى الله عليه وسلم : جملة تفيد الدعاء والتعظيم لرسول الله .

ما نقص مال من صدقت : تعبير جميل فيه نفي يدل على البركة ونماء المال وزيادته .

ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا - ما تواضع أحد لله إلا رفعت : كل منهما أسلوب توكيد وسيلته النفي ب «ما» ، والاستثناء

ب «لا» . «عفو - عا» التنكير يفيد التعظيم . «الله» تدل على ضرورة الإخلاص لله في التواضع، فلا يكون التواضع لغير وجه

الله . نقص - زاد ، تواضع - رفعت : بين كل كلمتين تضاد يوضح المعنى ويؤكد . والتعبير بالماضي يفيد الثبوت والتحقق.

مال - صدقت - عبدا - أحد : التنكير يفيد العموم والشمول.

تكرار النفي ب «ما» أفاد شمول النفع في كل موضع من مواضع النفي.

أيهما أجمل : ( ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ) أجمل من : ( زاد الله عبدا بعفو عزا )؛ لأنه مؤكد بالنفي «ما» ، والاستثناء «إلا» .

## تحليل الدرس

س١ : ماذا يدعونا الرسول (ﷺ) إلى التحلي بكارم الأخلاق ؟

حتى نعيش في محبة وسعادة ، ويسود بيننا الود والوفاق.

س٢ : اذكر أخصال أكرميدة التي وردت في هذا الحديث الشريف . . . التصديق . . العفو . . التواضع .

س٣ : ما أنواع الصدقت ؟

١- صدقة بالقول : كالكمة الطيبة ، والنصيحة الصادقة .

٢- صدقة بالفعل : كإعطاء المال للفقراء والمحتاجين، ومساعدة الضعفاء، وإزالة الأذى عن الطريق، والابتسام في وجه الآخرين.

س٤ : علل : دعوة الرسول (ﷺ) إلى التصديق على الفقراء والمحتاجين.

لأن التصديق يقرب الإنسان المتصدق من ربه ، ويجعله ينال الأجر والثواب في الدنيا والآخرة .

س٥ : كيف تزيد الصدقت اطال ؟ ١- يبارك الله للمتصدق في ماله المتبقي ، ويزيده .

س٦ : كيف يتصدق من لا يملك مالا ؟

عن طريق : - تبسمه في وجه أخيه . - حسن الحديث مع الآخرين . - دعوته لإخوته .

س٧ : متى يبطل أجر الصدقت ؟

عندما تكون الصدقة غير خالصة لوجه الله تعالى، وهدفها الشهرة والتباهي والفوز بإعجاب الناس، وعندما يتبعها فخر بالإحسان أو ضرر بالقول أو الفعل.

س٨ : للعفو أثر في نشر المحبت والسلام. ناقش.

لأن العفو عن الآخرين ينتزع جذور العداوة بين الناس.

س٩ : متى يكون العفو سببا في العز ؟ \* عندما يكون عفوا عن مقدرة على أخذ الحق، وليس عن عجز وضعف.

س١٠ : ما جزء المتواضع كما فهمت من الحديث الشريف؟ يرتفع قدره عند الله ويكتسب محبة الناس واحترامهم.

س١ أ : ماذا تعلمت من الحديث الشريف ؟

- الصدقة تبارك المال وتؤلف القلوب.
- العفو والتواضع يغيان من قدر الإنسان.

### أسئلت لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ أ : بم ترد على من يقول : إن الصدقات تنقص المال ؟

ج: أقول له : إنك مخطئ، فالصدقات تزيد المال ولا تنقصه؛ لأن الله يبارك للمتصدق في ماله المتبقي.

س١ ب : هل هناك صدقات بلا ثواب ؟ وضح إجابتك .

ج: نعم، عندما تكون الصدقة غير خالصة لوجه الله تعالى، وهدفها الفوز بإعجاب الناس، وعندما يتبعها ضرر بالقول أو الفعل.

س١ ج : ما أثر العفو على العلاقات المجتمعية ؟ \* ينشر السلام والمحبة والإخاء بين الناس.

س١ د : ما ضرر التعالي على الناس ؟ يضعف العلاقات بين الناس، وينشر الكراهية والعداوة في المجتمع.

س١ هـ : وكيف تواجه من أساء إليك ؟

ج: بأن أعاتبه برفق، وأبين له أنني أحبه، وأخبره بأنني سامحته على ما صدر منه من إساءة في حقى.

س١ و : ما أثر العمل بالحديث الشريف على الفرد والمجتمع ؟

ج: - تنتشر روح التكافل الاجتماعي، وتزول الأحقاد من نفوس الفقراء على الأغنياء.

ج: - يعيش الناس في أمان وسلام ومحبة واستقرار.

## الواجب :

" عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال :

ما نقص مال من صدقة ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه" .. رواه مسلم».

(أ) اختر الإجابة الصحيحة ما بين القوسين ما يلي :

- ١- معنى "عفو" (عفة - تسامح - فضل - كرم).
- ٢- مضاد "عزا" (جهلا - ذلا - حقدا - مرضا).
- ٣- جمع "صدقة" (صديقات - صدقات - صدقات - صادقين).

(ب) ما القيم التي يرسخها الرسول (صلى الله عليه وسلم) في النفس البشرية من خلال فهمك للحديث ؟

(ج) كيف تزيد الصدقة مال ؟

(د) متى يكون العفو سببا في العز ؟

(هـ) ما جزء كل من .... ؟

- ١- من يعفو عن الناس ؟
- ٢- من يتواضع ؟

(و) أكمل مكان النقط : ١- "نقص" ، " زاد " بينهما ..... يفيد

٢- تنكير (مال - صدقة - عبدا - احد) يفيد .....

٣- تكرار حرف النفي (ما) يفيد .....

## من امتحانات الإدارات

" عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، أن رسول الله (ﷺ) قال :  
ما نقص مال من صدقة ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه " .. رواه مسلم».

أ) هات من الحديث الشريف :

(١) مضاد : « عقاب » ..... (٢) مفرد : «أموال» ..... (٣) جملة تفيد الدعاء .....

ب) للعفو عن المسيء فوائد متعددة للفرد والمجتمع. وضع ذلك.

ج) كيف يتصدق من لا يملك مالا؟

د) هل هناك صدقة بلا ثواب؟ وضع إجابتك.

هـ) أيهما أجمل : « زاد الله عبدا بعفو عزا » أم « ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا » ؟ وماذا؟

و) اكتب بقية الحديث الشريف.

" عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، أن رسول الله (ﷺ) قال :  
ما نقص مال من صدقة ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه " .. رواه مسلم».

(١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين ما يلي :

(١) جمع «صدقة» : (أصدقاء - صديقات - صدقات - صادقون).

(٢) مضاد « عا » : (ذه - إكراما - ضعها - ياشا).

(٣) مرادف «نقص» : (زاد - قل - رفض - انحسر).

ب) ماذا يدعونا الرسول (ﷺ) إلى التحلي بكمكارم الأخلاق؟

ج) اذكر الخصال التي وردت في الحديث الشريف.

د) أكمل : « نقص - زاد » بينهما : ..... ، فائدته : .....

" عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ، أن رسول الله (ﷺ) قال :  
ما نقص مال من صدقة ، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا ، وما تواضع أحد لله إلا رفعه " .. رواه مسلم».

(١) اختر الصواب مما بين القوسين ما يلي :

(١) مضاد «عفو» : (خزن - هم - ممة - عقاب).

(٢) معنى «رفعه» : (أحبه - أكرمه - أصعده - أعطاه).

(٣) جمع «عبدا» : (عبادا - عبيدا - غادا - الأولى، والثانية).



( ب ) ما الجمال في قوله ( ﷺ ) : «وما تواضع أحد لله إلا رفعه» ؟ وما قيمة تنكير: «أحد»؟

.....

( ج ) ماذا تتعلم من هذا الحديث الشريف ؟

.....

.....

( د ) هات من الحديث الشريف تضادا ، وبين قيمته .

.....



## الوحدة الثانية: العمل شرف

### الدرس الأول قراءة : سبيل النجاح .



### الدرس الثاني : نصوص: فضل العلم والعمل..دراسة ٧ أبيات شعر ..لرافعي



### الدرس الثالث: نصوص: العمل حياة ٤ آيات حفظ قران كريم



## الدرس الأول قراءة : سبيل النجاح .

## التمهيد



وضح الكاتب أهمية الطموح والعمل الجاد والعزيمة الصادقة ودورهم في بلوغ الآمال، فالناس يتطلعون لتحقيق آمالهم المتجددة التي لا تنتهي، وتلك الآمال هي التي تصنع الطموح الذي يحرك عزيمة كل من : الموظف فيضاعف إنتاجه ، والتاجر فيسعى لكسب رضا الزبائن، والعامل فيحسن عمله، والطالب فيجتهد . في طلب العلم، وكل هذا يحقق النجاح والتفوق المستمر؛ مما يعود بالنفع على الوطن كله .

## ١- الآمال تتحقق بالأعمال:

مع إشراقة الصباح يندفع الناس إلى أعمالهم، وقضاء حوائجهم، فالموظف إلى مكتبه، والتاجر إلى متجره، والعامل إلى محل عمله، والطالب إلى مدرسته؛ فهؤلاء يندفعون وفي رأس كل واحد منهم آمال يسعى إلى تحقيقها وتمر الأيام، وتتحقق الآمال ، فيرقى الموظف، ويربح التاجر، ويزداد أجر العامل، ويكون نصيب الطالب النجاح، ولكن : هل تتوقف الآمال؟»

## ٢- الآمال المتتابعة تصنع الطموح:

إن الأمل عند الإنسان متجدد ما بقي على قيد الحياة، يبدأ صغيرا، وينمو ويكبر حتى إذا تحقق رغب في أمل أكبر بعزيمة أشد، وهذه الآمال المتتابعة هي التي تصنع الطموح

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
إشراقة	طلوع، وإضاءة، المضاد : ظلمة، الجمع : إشراقات	يندفع	يسرع ، المضاد : يببطئ.
حوائج	ما يحتاج إليه الناس ، المفرد : حاجة.	الآمال	المفرد : الأمل ، وهو الرجاء، المضاد : اليأس
يرقى	يتقدم ، ويرتفع شأنه، المضاد : يتأخر، ويتخلف.	يربح	يكسب، المضاد : يخسر.
نصيب	حظ، الجمع : أنصبة، وأنصباء، وتصب.	بقي	استمر، وظل، المضاد : فني.
رغب في	أراد، المضاد : رغب عن	عزيمة	إرادة، الجمع : عزائم
المتتابعة	المتتالية، المضاد : المتقطعة.	الطموح	التطلع إلى الرفعة والسمو.

## ٣- الفرق بين الطموح والطمع :

غير أن هناك فرقا كبيرا بين الطموح والطمع ؛ لأن الطموح صفة بين الصفات الكريمة ، وهو مقرون بالعزيمة الصادقة، والسعي الجاد، أما الطمع فهو صورة من صور الأنانية، بل هو صورة من صور الشر؛ لأن الطماع لا يشبع ولا يرتوي ، ويريد أن يكون عنده أكثر مما عند الآخرين، ويحاول أن يستولى على ما عندهم بغير وجه حق»

## ٤. الطموح يحقق التفوق :

الطموح هو الذي يحرك العزيمة عند الإنسان ويشدها، فطموح الموظف في وظيفته ينعكس على عمله، فينتظم ويُحسن الأداء ويضاعف الإنتاج. وطموح التاجر ينعكس على مسلكه في معاملة الزبائن، وهو يسعي إلى توسيع تجارته محتاج إلى رضا الناس بصدق المعاملة، والبعد عن الغش وقبول الربح المعقول. وطموح العامل يدفعه إلى تجويد العمل، والاهتمام به؛ حتى يتفوق فيه، فيتحسن أجره، وترتفع مكانته وطموح الطالب يدفعه إلى الجد والاجتهاد، والصبر على طلب العلم، والتخلق بمحاسن الأخلاق، ومن نتائج كل ذلك التفوق المستمر، والفوز المشرق للوطن والمواطنين»

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الطمع	الرغبة في الحصول على ما عند الآخرين، المضاد: القناعة، الجمع: الأطماع.	الكريمة	الطيبة، المضاد: الخبيثة.
مقرون	مرتبط، المضاد: منفصل. الأداء: العمل.	الأناية	الأثرة، وهي تفضيل النفس على الآخرين، المضاد: الإيثار.
يستولي	يسلب، ويأخذ، المضاد: يعطى.	يشدها	يقويها، المضاد: يضعفها.
يحسن	يتقن، ويجيد، المضاد: يسيء.	مسلكه	طريقه، الجمع: مسالكه.
الغش	الخداع. الصبر: التحمل، المضاد: الجزع.	الزبائن	العملاء، المفرد: الزبون.
تجويد	إتقان، وتحسين.	مكانته	منزلته، الجمع: مكانات.
التخلق	التحلي بالأخلاق الكريمة. نتائج آثار المفرد: نتيجة	محاسن	مكارم، المضاد: مساوئ، المفرد: حسن

## تحليل الدرس

س١: متى يندفع الناس إلى أعمالهم؟ ولماذا؟

• يندفع الناس إلى أعمالهم مع إشرقة الصباح. لتحقيق آمالهم في الحياة.

س٢: ما الآمال التي يسعى كل من: (الموظف - التاجر العامل - الطالب) إلى تحقيقها؟

- الموظف يسعى إلى الرقي.
- التاجر يسعى إلى الربح.
- العامل يسعى إلى زيادة أجره.
- الطالب يسعى إلى النجاح.

س٣: بم يتصف الأمل عند الإنسان؟

يتصف بأنه: - متجدد ما دام الإنسان على قيد الحياة. - يبدأ صغيراً ثم ينمو ويكبر.

س٤: فيم يرغب الإنسان بعدما يحقق أملاً؟ \* يرغب في تحقيق أمل أكبر بعزيمة أشد.

س٥: ما الذي يصنع الطموح لدى الإنسان؟ ✎ الآمال المتتابعة هي التي تصنع الطموح لدى الإنسان.

س٦: وضع الفرق بين الطموح والطمع.



٦ الطموح : صفة حسنة مرتبطة بالعزيمة الصادقة والسعي الجاد . ٦ الطمع : صورة من صور الأنانية والشر .

س٧ : لماذا يعد الطمع صورة من صور الأنانية والشر؟

٦ لأن الطماع لا يشبع ولا يرتوي ، بل يحاول أن يستولي على ما عند الآخرين بغير وجه حق .

س٨ : ما فائدة الطموح لكل من : (الموظف - التاجر - العامل - الطالب ) ؟ موضحا أثر ذلك الطموح .

• الطموح يحرك عزيمة الإنسان ويشدها؛ ولذلك فإن طموح :-

الموظف : يجعله ينتظم في عمله، ويحسن الأداء، ويضاعف الإنتاج.

- التاجر: يجعله يسعى إلى كسب رضا الزبائن بحسن المعاملة، والبعد عن الغش، وقبول الريج المعقول. - العامل : يدفعه إلى تجويد العمل، والاهتمام به، فيتحسن أجره، وترتفع مكانته.

- الطالب : يدفعه إلى الجهد والاجتهاد، والصبر على طلب العلم، والتحلي بمحاسن الأخلاق . كل هذا يؤدي إلى النجاح والتفوق المستمر؛ مما يعود بالنفع على الوطن كله.

س٩ : ماذا نتعلم من هذا الموضوع ؟

٦ العمل ضروري لتحقيق الآمال .

٦ الآمال المتتابعة تصنع الطموح الذي يحرك العزيمة، فينتج عنها التفوق المستمر .

٦ الفرق كبير بين الطموح والطمع .

٦ لكل منا دور في خدمة الوطن .

٧٤

### أسئلت لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : ما سبل النجاح في الحياة ؟ - الطموح . - العزيمة الصادقة . - الاجتهاد في العمل .

س٢ : اذكر صفات الشخص الطموح .

٦ صبور . - ٦ محب للتعلم . - ٦ ذكي . - ٦ مثابر، ومجتهد . - ٦ مرن .

س٣ : ما العلاقة بين العمل وتحقيق الآمال ؟

كلما عمل الإنسان بجهد حقق أماله، وكلما كثرت أماله، كثرت أعماله .

س٤ : ما العلاقة بين الأمل والطموح ؟

الآمال تصنع الطموح الذي يحرك عزيمة الإنسان ويشدها ليجتهد ويحقق أهدافه .

س٥ : ماذا يحدث إذا اتصف التاجر بالطمع ؟ - ٦ خسر رضا الزبائن، وعجز عن تحقيق أي ربح .

س٦ : كيف تتصرف عندما تجر ...؟

(أ) طالبا يانا يظن نفسه فاشلا . ٦ أثبت فيه روح الهمة والنشاط من جديد، وأوضح له أنه خلق ليكون صاحب دور في الحياة؛ لذا يجب عليه أن يتحلى بالتواؤل والطموح ليحقق ما يريد .

(ب) تاجرا يخفى السلعة ليزداد ثمنها . ٦ أنصحه بعدم فعل هذا الأمر؛ لأن فيه استغلالا للناس والله لا يرضى عن ذلك .

(ج) عاملا ينظف الشارع بهمة ونشاط . ٦ أشكره على إتقانه للعمل، وأرسل خطابا إلى هيئة النظافة أشيد فيه بهذا العامل كي تقوم بتحفيزه على بذل المزيد من الجهد .

س٧ : ماذا يحدث إذا فقد الإنسان الأمل ؟

٦ أصبح متشاوما ويأبى من حياته وانعكس ذلك بالسلب على كل أمور حياته .

س٨ : اذكر حديثا نبويا يحث على إتقان العمل . ٦ قال رسول الله (ﷺ) : «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه»



مع إشراف الصبايح يندفع الناس إلى أعمالهم، وقضاء حوائجهم، فالموظف إلى مكتبه، والتاجر إلى متجره، والعامل إلى محل عمله، والطالب إلى مدرسته؛ فهؤلاء يندفعون وفي رأس كل واحد منهم آمال يسعى إلى تحقيقها وتمر الأيام، وتتحقق الآمال، فيرقى الموظف، ويربح التاجر، ويزداد أجر العامل، ويكون نصيب الطالب النجاح، ولكن: هل تتوقف الآمال؟

### (أ) هات:

(١) معنى: «حوائجهم» ..... (٢) مفرد: «آمال» ..... (٣) جمع: «التاجر» .....

### (ب) متى يندفع الناس إلى أعمالهم؟ وماذا؟

.....

### (ج) ما الآمال التي يسعى كل من: (الموظف، والتاجر، والطالب إلى تحقيقها)؟

.....

### (د) بهم ينصف الأمل عند الإنسان؟

.....

### (هـ) ماذا يحدث إذا...؟

(١) لا اهتم الطالب بدروسه. .... (٢) أهمل التاجر تجارته. ....

(٣) اتصف التاجر بالطمع. .... (٤) عاش الإنسان بلا طموح. ....

غير أن هناك فرقا كبيرا بين الطموح والطمع؛ لأن الطموح صفة بين الصفات الكريمة، وهو مقرون بالعزيمة الصادقة، والسعي الجاد، أما الطمع فهو صورة من صور الأنانية، بل هو صورة من صور الشر»

### (١) اختر الصواب ما يلي:

(١) مرادف «مقرون»: (محكوم - مين - مشمول - مرتبط)

(٢) مضاد «الأنانية»: (الإيثار - القناعة - الرضا - التسامح).

(٣) جمع «الشر»: (الأشرار - الشرور - الشريرين - الشر).

### (ب) ما الفرق بين الطموح والطمع؟

.....

### (ج) لماذا يعد الطماع شرا؟

.....

### (د) ما الذي يصنع الطموح عند الإنسان؟

.....

## منه امتحانات الإدارات

«الطموح هو الذي يحرك العزيمة عند الإنسان ويشدها، فطموح الموظف في وظيفته ينعكس على عمله، فينتظم ويحسن الأداء ويضاعف الإنتاج».



(١) هات ما يلي : (١) مرادف : «الطموح»..... (٢) مضاد : «يحسن».....

(ب) (١) ما أثر طموح الموظف على عمله ؟

.....

(٢) كيف تكون أيها الطالب طموحا ؟

.....

### القراءة متحررة المحتوى

« لو تأملت تاريخ مصر الطويل لوجدت العديد من أبناء مصر الذين أسسوا وأرسوا قواعد الحضارة والتقدم، وعملوا وطوروا وابتكروا، وقدموا الكثير من الإنجازات لخدمة البشرية. ومن أبناء مصر المعاصرين الذين رفعوا اسم مصر عاليا : الدكتور مجدى يعقوب (في الطب) ، والدكتور فاروق الباز في (علم الفضاء)، والدكتور أحمد زويل في (الكيمياء الفيزيائية)، والأستاذ نجيب محفوظ في (الأدب)».

(١) هات من الفقرة : (١) مضاد «القليل»..... (٢) جمع «قاعدة».....

(ب) أكمل ما يأتي :

(١) من أبناء مصر الذين رفعوا اسمها عاليا في مجال الطب :..... وفي مجال الأدب : .....

(٢) قدم أبناء مصر الكثير من..... الخدمة.....

(ج) (١) ما نتيجة تأمل تاريخ مصر الطويل ؟

.....

(٢) بين دور الدولة تجاه علمائها النابغين.

.....

.....

## الدرس الثاني: نصوص: فضل العلم والعمل..دراسة ٧ أبيات شعر..مصطفى صادق الرافعي



الكاتب

أديب مصري من أصل سوري وُلد في بهتيم بمحافظة القليوبية عام ١٨٨٠م اشتهر ببلاغته ومن أشهر مؤلفاته (إعجاز القرآن - وحي القلم - تاريخ اداب العربية) توفي عام ١٩٣٧م

### التمهيد:

يوضح الشاعر فضل العلم، فهو طريق العلاء والسعادة حيث يضع صاحبه في مكانة مرموقة، كما يوضح أن الطامحين يجتهدون ليحققوا آمالهم بعكس الخاملين الذين لا يؤثر فيهم نصح أولوم وليس لديهم طموح يحركهم فهم يعيشون بجهلهم كالأموات، ولا بد من مواجهة جهلهم بسلاح العلم.

### النص:

- ١) إِنَّ الْمَعَارِفَ لِلْمَعَالِي سُلْمٌ :: وَأَوْلُو الْمَعَارِفِ يَجْهَدُونَ لِيَنْعَمُوا
- ٢) وَالْعِلْمُ زِينَةٌ أَهْلُهُ بَيْنَ الْوَرَى :: سَيَانٌ فِيهِ أَخُو الْغِنَى وَالْمُعْدَمُ
- ٣) فَالْشَّمْسُ تَطْلُعُ فِي نَهَارٍ مُشْرِقٍ :: وَالْبَدْرُ لَا يُخْفِيهِ لَيْلٌ مُظْلِمٌ
- ٤) وَأَخُو الْعُلَايَسَعَى فَيُدْرِكُ مَا ابْتَغَى :: وَسِوَاهُ مِنْ أَيَّامِهِ يَتَظَلَّمُ
- ٥) وَالْخَامِلُونَ إِذَا غَدَوْتَ تَلُوهُمْهُمْ :: حَسْبُوكَ فِي أَسْمَاعِهِمْ تَتَرَنَّمُ
- ٦) فِي النَّاسِ أَحْيَاءٌ كَأَمْوَاتِ الْوَعَى :: وَخَزْ الْأَسِنَّةِ فِيهِمْ لَا يُؤْلَمُ
- ٧) فَاصْدِمِ جَهَالَتَهُمْ بِعِلْمِكَ إِنَّمَا :: صَدْمُ الْجَهَالَةِ بِالْمَعَارِفِ أَحْزَمُ

## العلم طريق التقدم والسعادة

- ① إِنَّ الْمَعَارِفَ لِلْمَعَالِي سَلْمٌ ٠٠ وَأُولُو الْمَعَارِفِ يَجْهَدُونَ لِتَنْعَمُوا  
 ② وَالْعِلْمُ زِينَةٌ أَهْلُهُ بَيْنَ الْوَرَى ٠٠ سَيِّانٍ فِيهِ أَحْوُ الْغِنَى وَالْمُعْدَمُ  
 ③ فَالشَّمْسُ تَطْلُعُ فِي نَهَارٍ مُشْرِقٍ ٠٠ وَالْبَدْرُ لَا يُخْفِيهِ لَيْلٌ مُظْلِمٌ

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
المعارف	العلوم المختلفة، المضاد: الجهل، المفرد: المعرفة.	المعالي	المنازل السامية والرفيعة، المضاد: المنازل الدينية والرديئة، المفرد: المعلاة.
سَلْمٌ	وسيلة يرتقي بها، الجمع: سلام، وسلايم	أولو	المراد: أصحاب، المؤنث: أولات، المفرد: ذو.
يجهدون	يجدون، ويتعبون، المضاد: يتكاسلون، ويتقاعسون.	لينعموا	ليحصلوا على ما يريدون، وليسعدوا، المضاد: ليشقوا.
زينة	حلية، المضاد: قبح، الجمع: زين، وزينات.	الورى	الناس، والخلق.
سيان	متساويان، أو مثلان، المضاد: مختلفان، المفرد: ، الجمع: أسواء	أخوالفنى	الثرى، والفنى، جمع: أخو: إخوة، وإخوان.
المعدم	المراد: الفقير، المضاد: الفنى، الجمع: المعدمون.	تطلع	تظهر، وتشرق، المضاد: تختفي، وتغرب.
نهار	المضاد: ليل، الجمع: نهر، وأنهر	مشرق	مضيء، ومنير، المضاد: مظلم.
البدر	القمر ليلة كماله، الجمع: البدر، والأبذار.	يخفيه	يستره، المضاد: يظهره.

- (١) إن العلم هو الوسيلة التي تؤدي إلى رقي الإنسان وسعادته، وأصحاب العلم يجتهدون في طلبه؛ ليحققوا آمالهم وطموحاتهم.  
 (٢) والعلم النافع يميز أصحابه، ويجعل لهم مكانة مرموقة بين الناس، ويتساوى في ذلك الغني والفقير.  
 (٣) والعلم كالشمس الساطعة التي تنير الكون، وكالقمر المضيء الذي يهدى الناس في ظلام الليل.

## مواطن الجمال

إن المعارف للمعالي سلم:

- ✚ أسلوب توكيد، أداته «إن»، يوضح أثر العلم في حياة الإنسان. وتصوير للمعارف بالسلم الموصل للمعالي؛ مما يبين أهمية العلوم في رفعة الإنسان وسعادته.  
 ✚ أسلوب توكيد بتقديم الجار والمجرور «للمعالي» على «سلم»..  
 ✚ «المعارف - المعالي» جاءتا جمعا للكثرة. وجاءت المعارف «جمعا وسلم» مفردا للدلالة على أن العلوم مهما تعددت فطريقها واحد وهو الجد والاجتهاد.. «سلم» تكرة للتعظيم.  
 أولو المعارف يجهدون لينعموا: • تعبير يدل على أن لكل مجتهد نصيبا.





«أولو المعارف يجهدون» تعبير يدل على حب الاجتهاد في طلب العلم «لينعموا» تليين لما قبله، وتوحي بأثر الاجتهاد في سعادة الإنسان.

العلم زينت أهله بين الورى : تصوير للعلم بالزينة التي يتزين بها الإنسان؛ مما يوحي بتميز العلماء، وسمو مكانتهم.  
«العلم» معرفة للتعظيم. «الورى» تفيد العموم والشمول.

سيان فيه أخو الغني والمعدم : تعبير يوحي بفضل العلم في المساواة بين الغني والفقير.  
«أخوال الغني»، «المعدم» بينهما تضاد يبرز المعنى ويؤكد.

الشمس تطلع في نهار مشرق : تصوير للعلم بالشمس؛ مما يوحي بأثر العلم في نفع الناس.  
البدن لا يخفيه ليل مظلم : تصوير للعلم بالبدن الذي لا يخفيه ظلام. «الشمس - البدن»

«تطلع - يخفيه»، «نهار - ليل»، «مشرق - مظلم»: بين كل كلمتين تضاد يوح المعنى ويؤكد.  
البيت الثالث دليل على أهمية العلم وشهرة العلماء.

التعبير بالمضارع في الأفعال : «يجهدون ينعموا - تطلع - يخفيه» يفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.  
أيهما أجمل :

إن المعارف للمعالي سلم) أجمل من : (إن المعارف للمعالي طريق)؛ لأن كلمة «سلم» تدل على الترقى؛ مما يوحي بأن الإنسان كلما ازداد علما ارتقى وارتفعت منزلته.

### سعى الطامعين، وشكوى الخاملين

- ٤) وَأَخُو الْعُلَايَسَعَى فَيُدْرِكُ مَا ابْتَغَى .. وَسِوَاهُ مِنْ أَيَّامِهِ يَتَظَلَّمُ  
٥) وَالخَامِلُونَ إِذَا غَدَوْتَ تَلُومُهُمْ .. حَسْبُوكَ فِي أَسْمَاعِهِمْ تَتَرَنَّمُ  
٦) فِي النَّاسِ أَحْيَاءٌ كَأَمْوَاتِ الْوَعَى .. وَخَزُّ الْأَسِنَّةِ فِيهِمْ لَا يُؤْلِمُ  
٧) فَاصْدِمْ جَهَالَتَهُمْ بِعِلْمِكَ إِنَّمَا .. صَدْمُ الْجَهَالَةِ بِالْمَعَارِفِ أَحْزَمُ

### معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
أخوالعلا	المراد : الإنسان الطموح، المضاد : الوضيع.	العلا	الرفعة، والمجد، المضاد : الحقارة، المفرد : العليا
يدرك	يفهم، المراد : يحقق	ابتغى	طلب، وأراد
سواه	غيره . وخز : طعن	يتظلم	يشتكى، المضاد : يرضى، ويغض.
الخاملون	الكسالى، المضاد : الشيطون، والمجون، المفرد : الخامل.	غدوت	أصبحت، وبدأت
تلومهم	تعيب عليهم، وتوبخهم، المضاد : تمدحهم، وتعذرهم.	حسبوك	ظنوك، المضاد : تيقنوا، وتأكدوا
أسماعهم	المراد : أذانهم، المفرد : سمعهم	تترنم	تشدو، وتعني بصوت جميل، المضاد : تبكى، وتنوح.
الوعى	الحرب، المضاد : السلام، الجمع : الأوغية.	الأسنة	المفرد : السنان، وهو نصل الرمح
اصدم	قابل، وادفع بقوة. أحزم أشد، وأنفع.	جهالتهم	عدم معرفتهم، وحقاقتهم، المضاد : علمهم، ورزانتهم، الجمع : جهالات.



(٥) يبين الشاعر أن الناس في طلب العلم نوعان :-  
**النوع الأول** : الطامحون إلى المجد والرفعة الذين يجتهدون ولا يشكون كغيرهم.  
**النوع الثاني** : الخاملون المتكاسلون الذين يسمعون اللوم ولا يتأثرون، وكأن اللوم لحن يطربهم.  
 (٦) وهؤلاء الخاملون الكسالى يعيشون بجهلهم كالقتلى في الحرب، لا يتأثرون بطعن الرماح أو ضرب السيوف. (٧)  
 ولا بد لصاحب العلم أن يواجه هؤلاء الخاملين الكسالى بالعلم؛ فهو أقوى سلاح في محاربة الجهل.

### مواطن الجمال

**أخو العلا يسعى** : وتعبير يدل على أهمية السعي لتحقيق الأهداف. • «يسعى» توحى بالنشاط والجد.  
**فيدرك ما ابتغى** : ونتيجة لما قبلها؛ لأن السعي سبب في تحقيق الأهداف. • «الفاء» تفيد الترتيب والسرعة.  
**سواه من أيامه يتظلم** : تصوير لأيام بإنسان ظالم يشتكي منه.  
**«أخو العلا يسعى» - «سواه ... يتظلم»** : بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد. وإذا عدوت : التعبير به «إذا» الشرطية يفيد التأكيد.  
**حسبوك في أسماعهم تترجم** : • تعبير يدل على شدة جهل الكسالى، وعدم قدرتهم على التمييز.  
**الجملة نتيجة لما قبلها** . • «حسبوك» تدل على خطأ الظن والاعتقاد.  
**«في أسماعهم تترجم» أسلوب توكيد بتقديم الجار والمجرور «في أسماعهم»**  
**أحياء كأموات الوغى** : تصوير للجهلاء الكسالى بالأموات الذين فقدوا الإحساس بالحياة.  
**«أحياء - أموات»** : - بينهما تضاد يبرز المعنى ويؤكد. - جاءت جمعا للكثرة. • «أحياء» جاءت نكرة للتحقير.  
**كأموات ... وخر الأسنت فيهم لا يؤلم** : • تعبير يدل على عدم إحساس الكسالى بأثر العلم.  
**«وخر الأسنت فيهم لا يؤلم» توضيح لما قبلها** . • التعبير بجملة «لا يؤلم» بعد «أموات» يؤكد فقد الإحساس بالحياة.  
**اصدم جهالتهم بعلمك** : • «اصدم» أسلوب أمر، غرضه النصح والإرشاد. وتصور للجهالة بالخطر الشديد، وتصور للعلم بالسلاح المستخدم في مواجهة هذا الخطر؛ مما يدل على أهمية العلم في مواجهة الجهل. • «جهالت - علم» بينهما تضاد يوحى بالمعنى ويؤكد.  
**إنما صدم أجهالت بالمعارف أحرم** : • أسلوب توكيد، وسيلته «إنما». • وتعليل لما قبله. • «أحرم» توحى بالقوة في مواجهة الجهل.  
**تقديم الجار والمجرور «المعارف» يفيد التخصيص والتوكيد**. «أجهالت» جاءت مفردة لتدل على أن كل الصفات السيئات مصدرها واحد وهو قلة العلم.  
**«أجهالت - المعارف» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.**  
**التعبير بالمضارع في الأفعال** : «يسعى - يدرك - ينظم - تلومهم - تترجم - يؤلم» يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.  
**أيهما أحمل** : (أموات الوغى) أدق من : (أموات المرض) ؛ ملازمة كلمة «الوغى» لتعبير «وخر الأسنت»

## تحليل الدرس

س١ : ما الطريق المؤدي للمعالي والمجد ؟ \* طريق العلم النافع .

س٢ : في البيت الأول حقيقت أكدها الشاعر . وضدّها . أكد الشاعر على أن العلم وسيلة للعلا ، وأن أصحاب العلم يجتهدون ليسعدوا .

س٣ : ما فائدة العلم للناس ؟ ولماذا يجتهد أهل العلم ؟

✚ فائدة العلم : - هو الوسيلة التي تؤدي إلى رقي الإنسان وسعادته .

✚ يميز أصحابه ويجعل لهم مكانة مرموقة بين الناس . و يجتهد أهل العلم؛ ليحققوا آمالهم وطموحاتهم .

س٤ : كيف يساوي العلم بين الفقير والغني ؟

✚ يجعل لهما الحق في تحصيله على السواء ، كما يجعل لصاحبه مكانة عظيمة بين الناس سواء أكان غنيا أم فقيرا .

س٥ : كيف دلت الشاعر على شهرة أهل العلم التي فاقت كل أكرود ؟

من خلال تصوير العلم وأهله بالشمس التي تشرق وسط الأضواء وبالبدن الذي ينير الظلام .

س٦ : يقارن الشاعر بين نوعين من الناس . وضحهما ، مبينا بعض سماتهما .

✚ النوع الأول : الطامحون إلى المجد والرفعة الذين يجتهدون ، ولا يشكون كغيرهم .

✚ النوع الثاني : الخاملون المتكاسلون الذين ليس لديهم طموح ولا يتأثرون باللوم ، وكأنه يطربهم ، فهم كالأموات .

س٧ : ما موقفه أكاملين إذا عاتبتمهم ؟ ✚ يسمعون اللوم ولا يتأثرون ، وكان اللوم لحن يطربهم .٨

س٨ : بم صور الشاعر أكاملين ؟

✚ بقتلى الحرب الذين لا يتأثرون بطعن ولا ضرب؛ لأنهم فقدوا الإحساس بالحياة .

س٩ : كيف نواجه أهل أجهالت ؟ ✚ نواجههم بالعلم ، فهو أقوى سلاح في التصدي للجهل .

س١٠ : ماذا نتعلم من هذا النص ؟

✚ العلم طريق العلا والسعادة . ✚ للعلماء دور عظيم في خدمة الوطن .

✚ ضرورة مواجهة الجاهلين بالعلم . ✚ العلم حق للفني والفقير . ✚ الجاهلون موتي ، وأهل العلم أحياء .

## اسئلت لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : ما أثر العلم على الفرد والمجتمع ؟

- بالنسبة للفرد : يعلي شأنه بين الناس ، ويحقق له السعادة . - بالنسبة للمجتمع : يجعله يرقى ويتقدم .

س٢ : وضع العلاقة بين العلم والتقدم .

✚ العلم هو الوسيلة المؤدية إلى التقدم والرقى .

س٣ : قال الشافعي: نعيب زماننا والعيب فينا ✚ ✚ ✚ وما زماننا عيب سوانا

هل ينطبق مضمون هذا البيت على أكاملين ؟ ولماذا ؟

\* نعم ، ينطبق مضمون هذا البيت على الخاملين؛ لأنهم يكثرون الشكوى من الزمن مع أنهم السبب في كل ما يحدث لهم بسبب خمولهم وكسلهم .



س٤ : ماذا يحدث إذا تخلى أجهلون عن فكرهم المتأخر؟

❖ أصبحوا قادرين على تقديم النفع لأنفسهم ولمجتمعهم.

س٥ : بين رأيك في المقولت التي تقول : « على الإنسان مسaire الجهلاء في جهلهم»

❖ أرى أنها مقولة خطأ، والصواب التصدي للجهلاء بالعلم.

س٦ : كيف يمكننا التغلب على الجهل المتفشى في المجتمع؟

❖ بالاستعانة بأصحاب العلم الذي يجب عليهم أن يقوموا بدورهم في تعليم الجهلاء وتثقيفهم

س٧ : ماذا يحدث إذا قضينا على الجهل في بلادنا؟ ❖ سيرقي المجتمع، وسيصبح في مصاف الدول المتقدمة.

س٨ : العلم سلاح ذو حدين. فهذه العبارة.

- قد يستخدم لإفادة البشرية ونفعها كاستعمال الذرة في مكافحة مرض السرطان.

- قد يستخدم لضررها كاستعمال الذرة في الحروب والدمار.

### الواجب

- ① إِنَّ الْمَعَارِفَ لِلْمَعَالِي سَلْمٌ      ٠٠ وَأَوْلُو الْمَعَارِفِ يَجْهَدُونَ لِيَنْعَمُوا  
 ② وَالْعِلْمُ زِينَةٌ أَهْلُهُ بَيْنَ الْوَرَى      ٠٠ سَيَّانٍ فِيهِ أَحْوُ الْغِنَى وَالْمُعْدَمُ  
 ③ فَالشَّمْسُ تَطْلُعُ فِي نَهَارٍ مُشْرِقٍ      ٠٠ وَالْبَدْرُ لَا يُخْفِيهِ لَيْلٌ مُظْلِمٌ

( أ ) اختر الصواب مما بين القوسين ما يلي :

(١) معنى «المعدم»: (الفقير- البخيل- الكريم- المريض).

(٢) مضاد «يجهدون»: ( يتخلفون- يتقاعسون- يستسلمون- يتمردون).

(٣) مفرد «المعارف»: (المعروف- المعرفة- العارف- العاف).

(٤) جمع «نهار»: (هر- أنهر- نهر- الأولى والثانية).

( ب ) اشرح الأبيات بأسلوبك.

.....

.....

.....

( ج ) ما الطريق المؤدي للمعالي والمجد؟

.....

.....

( د ) ما علاقة قوله: «لينعموا» بما قبله؟ وما قيمة الجمع بين: «أخوال الغنى»، و«المعدم»؟

.....

.....

( هـ ) اوضح أجمال في:

(١) «المعارف للمعالي سلم» .



(٢) «العلم زينة أهله» .

(٣) «البدر لا يخفيه ليل مظلم» .

### من امتحانات الإدارات

④ وَأَخُو الْعُلَايَسَعَى فَيَدْرِكُ مَا ابْتَغَى . ∴ وَسِوَاهُ مِنْ أَيَّامِهِ يَتَظَلَّمُ

⑤ وَالْحَامِلُونَ إِذَا غَدَوْتَ تَلُوْمُهُمْ . ∴ حَسْبُوكَ فِي أَسْمَاعِهِمْ تَتَرَنَّمُ

(أ) ما المراد بها : «العلا»؟ ..... وما مضاد : «تترنم»؟ .....

(ب) يقارن الشاعر في البيتين بين صنفين من الناس. وضع ذلك.

(ج) بم يوحى استخدام الفعل : «يسعى»؟ وماذا أفاد قوله : «حسبوك» ؟

(د) ما أجمال في قوله : «من أيامه يتظلم»؟

### قال الشاعر

① إِنَّ الْمَعَارِفَ لِلْمَعَالِي سَلَّمَ . ∴ وَأَوْلُو الْمَعَارِفِ يَجْهَدُونَ لِيَتَعَمُّوا

② وَالْعِلْمُ زِينَةُ أَهْلِهِ بَيْنَ الْوَرَى . ∴ سِيَانٍ فِيهِ أَخُو الْغِنَى وَالْمُعْدَمُ

③ فَالشَّمْسُ تَطْلُعُ فِي نَهَارٍ مُشْرِقٍ . ∴ وَالْبَدْرُ لَا يُخْفِيهِ لَيْلٌ مُظْلِمٌ

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) المقصود ب «المعارف» : (الأصدقاء - الأهل - العلوم - الثقافات).

(٢) مفرد «المعالي» : (العلو - المعلاة - المعلى - العالى).

(ب) اشرح الأبيات في عبارة أدبية، وضع لها عنواناً من إبداعك.

(ج) ما أجمال في قوله : «والعلم زينة أهله»؟

(د) ما وسائل التوكيد التي كجا إليها الشاعر في الأبيات ؟

## الدرس الثالث: نصوص: العمل حياة ٤ آيات حفظ قرآن كريم



سورة سبأ  
سورة مكية نزلت في مكة عدد آياتها ٥٤ آية ترتيبها في  
المصحف ٣٤

### التمهيد:

ترغبنا الآيات الكريمة على العمل فتحدثنا عن سيدنا داود (عليه السلام) الذي وهبه الله النبوة والكتاب وألن له الحديد ليصنع الدروع، كما تحدثنا عن سيدنا سليمان (عليه السلام) الذي أذاب الله له النحاس وسخر له الرياح والجن الذين يعملون له ما يشاء، وعلينا أن نقتدي بهما في إتقانهم للعمل وشكرهم الله على نعمه.

### النص:

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٌ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ (١٠) أَنْ أَعْمَلَ  
سَبِغَتْ وَقَدِرِي السَّرْدُ وَأَعْمَلُوا صَاحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١) وَلَسَلِيْمَنَ الرِّيحَ  
غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
بِإِذْنِ رَبِّهِ سِوَمَن يَزْعُ مِنْهُمْ عَن أَمْرِنَا نَذْفُهُ مِّنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (١٢) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ  
مِن مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَأَجْوَابٍ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ ۚ اَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا  
وَقَلِيلًا مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورِ (١٣)﴾ الآيات من (١٠ - ١٣)

نعم الله على سيدنا داود:



﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٌ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ﴾ (١٠) **أَنْ أَعْمَلَ**  
**سَبَّغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنْ بَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا**

### معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
<b>آتينا</b>	أعطينا، وهبنا، المضاد: أخذنا، وسلبنا، وحرمانا.	<b>فضلا</b>	نعمة، وخيرا، المراد: النبوة، والكتاب، الجمع: أفضالا، وفضولا.
<b>أوبي</b>	سبحى، أو رددى التسبيح.	<b>أنا</b>	جعلناه لينا، وطوعناه، وذللناه، المضاد: جمدناه.
<b>سابغات</b>	دروعا واسعة كاملة، المفرد: سابعة	<b>قدر</b>	أتقن، وأحكم.
<b>السرد</b>	نسج الدروع، وتفصيلها.	<b>صالحا</b>	عملا نافعا، المضاد: ظالما، أو فاسدا
<b>بصير</b>	مطلع، ومراقب، الجمع: بصراء.	<b>بصير</b>	لا تجمع في وصف الذات الإلهية.

### التفسير:

لقد وهب الله سيدنا داود (عليه السلام) نعمًا عظيمة، حيث: - منحه النبوة والكتاب.  
 - أمر الجبال والطيور بتزويد التسبيح معه. - جعل له الحديد لينا كالعجين؛ ليصنع منه الدروع. وأمره الله بأن: - يتقن صنع الدروع الواسعة الكاملة للمقاتلين؛ لتحميمهم من ويلات الحروب.  
 - يعمل هو وأهله عملا نافعا صالحا؛ لأن الله بصير بأعمالهم لا يخفى عليه شيء منها.

### موطن الجمال:

**لقد آتينا**: أسلوب مؤكد به «اللام»، و«قد». **منا فضلا**: «فضلا» تكرة تفيد التعظيم.  
**«منا»** تفيد نسبة الفضل إلى الله عز وجل. **يا جبال**: أسلوب نداء، غرضه التنبية. **أوبي معه**: أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام. **جبال - الطير**: جمع للكثرة.  
**أنا له الحديد**: تعبير يدل على قدرة الله، وتكريمه لنبيه داود. أسلوب توكيد بتقديم الجار والمجرور **«له»**  
**الضمير «نا»** في «آتينا - ما - أنا» يفيد التعظيم لله عز وجل. **اعمل سابغات**: «اعمل» أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام. . **إيجاز بحذف الموصوف، والتقدير: «اعمل دروعا سابغات»**  
**قدر في السرد**: أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام، ويدل على أهمية إتقان صناعة الدروع.  
**اعملوا صالحا**: . أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام. . **إيجاز بحذف الموصوف، والتقدير: «اعملوا عملا صالحا»**  
**قدر في السرد، واعملوا صالحا**: العطف يوحى بضرورة إتقان العملين: (العمل الدنيوي، والعمل الديني).

**إني بما تعملون بصير:**

أسلوب مؤكد ب «إن» فيه تحذير لآل داود من إهمال العمل؛ لأن الله مطلع ورقيب عليهم. وتعليل لما قبله.

**نعم الله على سيدنا سليمان:**



وَلَسَلِيمَنَّ الرِّيحَ غَدُوَهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ أَلْجِنِ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ  
وَمَنْ يَنْزِعْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (١٢) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِحْفَانٍ  
كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَأْسِيَتْ ۖ اَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ (١٣)

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الرياح	الجمع: الرياح، والأرياح، والأرواح.	غدوها	ذهابها في أول النهار المضاد: رواحها.
رواحها	عودتها في آخر النهار.	أسلنا	أذينا، المضاد: جمدنا إذن: الجمع: أذون
عين القطر	النحاس المذاب، جمع: عين، وعيون	بين يديه	المراد: أمامه، وتحت سيطرته
يزغ	يخالف، وينحرف، ويبتعد، المضاد: يطع.	أمر	الجمع: أوامر
نذقه	نزل به، ونعذبه، المضاد: ننعمه، ونتممه	عذاب	عقاب، المضاد: نعيم، الجمع: عذابات، وأعذبة.
السعير	النار، المضاد: الجنة، الجمع: السعير.	محارِب	المراد: قصور، أو مساجد، المفرد: محراب
تمثيل	صور مجسمة من نحاس أو زجاج أو غيرها، المفرد: تمثال	جفان	قصاع (جمع: قصعة وأواني ضخمة، المفرد: جفنة
الجواب	الأحواض الكبيرة، المفرد: الجابية	قدور	أواني كبيرة، المفرد: قذر
راسيات	ثابتات، المضاد: متحركات، المفرد: راسية.	شكرا حمدا	، وثناء، المضاد: جحوا، ونكرانا-

## التفسير:

لقد منَّ الله - تعالى - على سيدنا سليمان (عليه السلام) بالكثير من النعم الجليلة، حيث: - سخر له الريح: ليركها هو ومن معه، فتنتلق بهم بسرعة هائلة، قاطعة في النهار الواحد ما يقطعها الإنسان العادي في شهرين، - أذاب له النحاس، فأصبح سائلا كالماء يصنع منه ما يريد. - سخر له الجن: ليعملوا تحت سيطرته، فصنعوا له ما يريد من القصور والتماثيل والقصاع الكبيرة، والأواني الثابتة على المواقد. ومن يخالف منهم أو امره يذقه الله من عذاب النار

• أمر الله - تعالى - سيدنا داود (عليه السلام) وأهله أن يشكروه على نعمة العظيمة، وذلك بدوام الطاعة، والعمل الصالح، فقليل من العباد من يداوم على شكر الله.

## مواطن الجمال:

ولسليمان الريح: تعبير يفيد التخصيص والتكريم لسيدنا سليمان. وإيجاز بالحذف، والتقدير: «سخرنا لسليمان الريح.

غدو ها شهر ورواحها شهر: • إيجاز بالحذف، والتقدير: «غدوها مسيرة شهر ورواحها مسيرة شهر»

• غدوها - رواحها» بينهما تضاد يوضح المعنى ويؤكد.

أسلنا له عين القطر تصوير للنحاس الذائب بأماء السائل، وهذا يدل على قدرة الله، وتكريمه لسيدنا سليمان (عليه السلام)





تقديم الجار والمجرور «له» يفيد التخصيص والتوكيد.

ياذن ربه : تعبير يدل على أن الجن كانوا يطيعون سيدنا سليمان (عليه السلام) بأمر من الله.

ومن يرغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير :

• أسلوب شرط يفيد التحذير والتخويف من المخالفة، وجواب الشرط «نذقه» نتيجة مترتبة على فعل الشرط «يرغ» و تصوير لعذاب بطعام مرالمذاق.

• التعبير القرآني «يرغ» يدل على شدة المراقبة، فالزئغ يكون بالبصر، والابتعاد يكون بالجسد.

يعملون له ما يشاء : تعبير يدل على الخضوع والطاعة التامة لسيدنا سليمان (عليه السلام). : توضيح لما قبلها.

عاريب وقاتيل وجفان كالجواب وقذور : • علاقتها بما قبلها «ما يشاء» تفصيل بعد إجمال.

• العطف بالواو يفيد التنوع والتعدد. . «جفان كالجواب» : - تصوير للجفان ( القصاص الكبيرة) بالجواب (الأحواض الواسعة).  
- تعبير يوحى بالضخامة.

• «عاريب - قاتيل - جفان - قذور» تكررات للتعظيم، وجاءت جمعا لتفيد الكثرة. قدور راسيات : تعبير يوحى بضخامة الأواني ؛  
مما يدل على الكرم والرخاء.

اعملوا آل داود شكرا : • تعبير يوحى بأن شكر النعمة يجب أن يكون بالعمل والفعل لا بالقول.

• «اعملوا» أسلوب أمر، غرضه الوجوب والإلزام.

• «آل داود» أسلوب نداء حذف أداته لتقريبهم من الله تعالى .

قليل من عبادى الشكور : • تعبير يدل على قلة من يداومون على شكر الله .

• الإضافة إلى «ياى المتكلم» في كلمة «عبادى» أفادت تخصيص العبودية لله.

• «الشكور» توحى بكثرة الشكر.

✚ التعبير بالأفعال المضارعة «يعمل - يرغ - نذقه - يعملون»

يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

أيهما أجمل : (أموات الوغى) أدق من : (أموات المرص) ؛ ملازمة كلمة «الوغى» لتعبير «وخر الأسنن»

## تحليل النص

س ١ : اذكر نعم الله - تعالى - على سيدنا داود (عليه السلام).

- منحه النبوة والكتاب. - أمر الجبال والطيور بتبريد التسبيح معه. - جعل له الحديد ليينا كالعجين.

س ٢ : أمر الله - تعالى - نبيه داود بأمرين. فما هما ؟

- أن يتقن صنع الدروع الواسعة الكاملة للمقاتلين؛ لتحميمهم من ويلات الحروب .

- أن يعمل هو وأهله عملا نافعا صالحا؛ لأن الله بصير بأعمالهم لا يخفى عليه شيء منها.

س ٣ : ما العمل الذي تخصص فيه سيدنا داود (عليه السلام)؟

\* كان سيدنا داود (عليه السلام) يعمل بمهنة الحدادة.

س ٤ : ما النعم التي منحها الله - تعالى - لسيدنا سليمان (عليه السلام)؟

- سخرله الريح ليركبها هو ومن معه. - أذاب له النحاس ليصنع منه ما يريد.

- سخرله الجن ليصنعوا له ما يريد.

س ٥ : ماذا كان الجن يصنعون لسيدنا سليمان (عليه السلام) ؟



- \* كانوا يصنعون له القصور والتماثيل والقصاع الكبيرة والأواني الثابتة على المواقد .
- س٦ : بين جزاء أجنب العاصي لسيدنا سليمان . \* يذيقه الله من عذاب النار .
- س٧ : بم أمر الله - تعالى - أهل سيدنا داود ؟
- \* بأن يشكروه على نعمة العظيمة فقليل من العباد من يداوم على شكر الله .
- س٨ : كيف يكون شكر الله - تعالى - على نعمت العظيمة ؟ بدوام الطاعة والعمل الصالح
- س٩ : ماذا نتعلم من الآيات الكريمة ؟
- فضل الله - تعالى - على عباده عظيم . - إتقان العمل . - الإكثار من شكر الله على نعمة العظيمة .
- قدرة الله - تعالى - ليس لها حدود . - الالتزام بطاعة الله تعالى .

### أسئلت لقياس فهم محتوى الموضوع:

س١ : ماذا بحثنا الإسلام على العمل ؟

\* لأنه الغاية التي خلق الإنسان من أجلها، فرسالته في الحياة عبادة الله وتعمير الكون.

س٢ : ما قيمة العمل النافع للفرد والمجتمع ؟ وسيلة للارتقاء بشأن الفرد واليهوض بالمجتمع.

س٣ : ماذا يحدث إذا اجتهد الأفراد في أعمالهم؟

\* حققوا الرقي لأنفسهم ولمجتمعهم، وفازوا برضا الله وثوابه العظيم.

س٤ : ماذا يحدث إذا رفض جميع أفراد المجتمع العمل في المهنة الثالث : (النظافة - التجارة - أكرداة) ؟

\* أصبح المجتمع ملوثا مليئا بالأمراض، وعجز عن إقامة التجمعات السكنية والمصانع والمؤسسات؛ وانعكس ذلك عليه بالسلب صحيا واقتصاديا.

س٥ : اذكر أمثلة للأعمال النافعة.

- رعاية المسنين . - مساعدة الفقراء والمحتاجين . - المشاركة في محو الأمية .

س٦ : ماذا خلق الله الإنسان وجعله خليفته في الأرض ؟ \* ليعبد الله، ويعمر الأرض .

س٧ : بين واجبك نحو نعم الله عليك ، ونحو خالقها .

- واجبي نحو نعم الله : أن أحسن استغلالها فيما يرضي الله .

- واجبي نحو خالقها : أن أشكره بدوام الطاعة والعمل الصالح .

### الواجب

قال تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يُجِبَالُ أُوِّي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدَ (١٠) أَنْ أَعْمَلَ سَبْغَتْ وَقَدِرْفِي آلْسَرْدُ وَأَعْمَلُوا صِلْحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

اختر الصواب مما بين القوسين ما يلي :

(١) مرادف «قدر» : (أتقن - أهمل - ساهم - ساعد) .

(٢) معنى «سبغات» : (ملابس واسعة - أعمالا صالحة - دروعا كاملة - معابد واسعة) .



- (٣) مضاد «آتيننا» : (بلنا - منحننا - سلبننا - زيننا).  
 (٤) جمع «فضلا» : (أفضالا - فضلاء - فواضل - أفاضل).  
 (٥) الأيتان السابقتان من سورة : (لقمان - سيد إبراهيم - محمد).  
 (ج) بماذا أنعم الله على سيدنا داود (عليه السلام)؟

(ح) أمر الله - تعالى - نبيه داود بأمرين. فما هما ؟

(د) أمر الله - تعالى - أجدال والطير ؟

(هـ) ما العمل الذي تخصص فيه سيدنا داود (عليه السلام)؟

(و) اكمل :

- (١) «إني بما تعملون بصير» أسلوب : ..... ، أداته : ..... وعلاقته بما قبله .....  
 (٢) «أوبي معه» أسلوب : ..... ، غرضه : .....  
 (ز) اكتب مما تحفظ ما يدل على أن الله - عز وجل - وهب سيدنا سليمان نعمًا كثيرة، وسخر له أجن، ومن يعص الله منهم يعذب.

قال تعالى: يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَأَجْوَابٍ وَقُدُورٍ رَأْسِيَتْ ۗ اَعْمَلُوا  
 ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورُ (١٣)

- (١) اختر الصواب مما بين القوسين ما يلي :  
 (١) مرادف «قدور» : (أبار - جبال - أوان - معابد)  
 (٢) المراد به «آل» : (سراب - أهل - أصدقاء - أجباب).  
 (٣) مفرد «محاريب» : (حرب - محارب - محراب - حربية).  
 (٤) الهاء في «له» تعود على : (الله - داود - سليمان - الجن).  
 (ج) ماذا كان يصنع أجن لسيدنا سليمان (عليه السلام) ؟  
 (ح) بم توعده الله أجن العاصي لأوامر سيدنا سليمان (عليه السلام) ؟  
 (د) نعم الله على الإنسان كثيرة . اذكر بعض هذه النعم، وبين واجبك نحوها .  
 (هـ) ما قيمة العمل النافع للفرد والمجتمع ؟  
 (و) اكمل :

«محاريب تماثيل - جفان - قدور» جاءت جمعاً لتفيد ..... ، وتكررات لتفيد .....

## من امتحانات الإدارات

قال تعالى: يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَأَجْوَابٍ وَقُدُورٍ رَأْسِيَتْ ۖ اَعْمَلُوا  
ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلًا مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورِ (١٣)

(١) اختر الصواب مما بين القوسين ما يلي :

(١) مفرد «محاريب» : (حرب - حراية - معراب - معارب).

(٢) مضاد «شكرا» : (تكرانا - عجزا - اعترافا - ياسا)

(ب) ماذا يفعل أجن لسيدنا سليمان (عليه السلام)؟ وما جزاء أجن المتخالف لأم الله؟

(ج) ما أجمال في : « جفان كأجواب»؟

(د) أعطى الله داود نعمة عظيمة فجعله نبيا وأمر أجبال والطيور بالتسبيح معه وجعل له أكديد لينا.

اكتب مما تحفظ ما يدل على ذلك.

قال تعالى: وَلَسْلَيْمَنَ الرِّيحِ غَدُوَهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَّا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَمَن يَزِغْ مَنَّهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (١٢) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ  
وَجِفَانٍ كَأَجْوَابٍ وَقُدُورٍ رَأْسِيَتْ ۖ اَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا ۗ وَقَلِيلًا مِّنْ عِبَادِيَ الشُّكُورِ (١٣)

(١) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(١) تفسير معنى «أسلنا» : (سولنا - جعلناه سائلا - سألنا - سلينا)

(٢) مضاد «غدوها» : (رواحها - روحها - مروحها - ريحها).

(ب) ما النعم التي منحها الله - تعالى - لسيدنا سليمان (عليه السلام)؟

(ج) هل يستطيع أجن عصيان أمر سليمان (عليه السلام)؟ علل ما تقول.

(د) ما أجمال في قوله تعالى : « نذقه من عذاب السعير»؟

## الوحدة الثالثة: قصص وطرائف

### الدرس الأول قراءة: غرائب المخلوقات.



### الدرس الثاني: نصوص: سليمان وأكمات.. دراسة ١٢ بيتا دراسة.. أحمد شوقي



### الدرس الثالث: نصوص: أكلب عطاء.. صالح هوارى ٦ أبيات شعر.. حفظ



## الدرس الأول قراءة : غرائب المخلوقات.

## التمهيد



يتكلم الكاتب عن بعض غرائب المخلوقات ، مثل : - عصفور الهزاز الذي يهاجر ثم يعود إلى عشه القديم دون أن يضل طريقه. - النحلة التي تهتدي لخليتها مهما اختفت معالمها. - الحصان الذي يعرف طريقه رغم شدة الظلام. - العناكب المائية التي تصنع من خيوطها عشا على شكل منطاد تحت الماء؛ لتحمي صغارها. - الثعابين المائية التي تهاجر حتى تبيض ثم تموت، فتعود صغارها إلى مواطن أمهاتها.

## ١- حب الوطن غريزة فطرية :

«أنت تحب وطنك ، كما أن الطيور تجب أوطانها، ولها غريزة العودة إلى الوطن، فعصفور الهزاز يهاجر جنوباً في الخريف، ولكنه يعود إلى عشه القديم في الربيع التالي. وفي شهر سبتمبر تطير معظم أسراب الطيور إلى الجنوب، وتقطع نحو ألف ميل فوق عرض البحر ، ولا تضل طريقها».

## ٢- النحلة تهتدي لخليتها:

« والنحلة تجد خليتها مهما طمث ، ونخلة العسل لا تجذبها الأزهار الزاهية كما نراها، ولكنها ترى الأزهار بالضوء فوق البنفسجي الذي يجعلها أكثر جمالاً في نظرها»

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
وطنك	بلدك ، الجمع : أوطان.	غريزة	فطرة، وطبيعة، وسجية، الجمع : غرائز
العودة	الرجوع، المضاد : الذهاب.	يهاجر	يترك وطنه، المضاد : يقيم، ويستقر.
عش	الجمع : عشاش ، وعشوش ، وأعشاش.	الربيع	الجمع : الأربعا، والرباع، والأربعة
أسراب	جماعات، المضاد : فرادى، المفرد : سرب.	تقطع	تعبر وتجتاز.
عرض	البحر وشطه.	تضل	تفقد، المضاد : تهتدي.
خلية	بيت النحل ، الجمع : خلايا.	طمست	تغير شكلها، أو محيت، وازيلت المضاد : برزت، ووضحت.
تجذبها	تشدها، المضاد : تنفرها .	الزاهية	المشرقة، والصفية، المضاد : الباهتة، الجمع : الزواهي.

## ٣- الحصان يرى في الظلام :

«وإذا ترك أحد حصانه يمشي وحده، فإنه يلزم الطريق مهما اشتدت ظلمة الليل، وهو يرى ولو كان الطريق غير واضح، ويحس باختلاف درجة الحرارة في الطريق بعين تتأثران قليلاً بالأشعة تحت الحمراء»

## ٤- العناكب المائية تؤمن صفارها:

« وتصنع إحدى العناكب المائية لنفسها عشا على شكل منطاد من خيوط العنكبوت ، وتعلقه بشيء؟ ما تحت الماء، ثم تمسك ببراعة فقاعة هواء في شعر تحت جسمها ، وتحولها إلى الماء، ثم تطلقها تحت العش، ثم تكرر هذه العملية حتى ينتفخ العُش، وعندئذ تلد صفارها، وتربيتها آمنة عليها من تيارات الموج»

## ٥- لغز الثعابين المائية:

« وهناك لغز أصعب يتطلب الحل، وهو الخاص بالثعابين المائية، التي هاجر عند اكتمال نموها - من مختلف البرك والأنهار. فإذا كانت في أوروبا فإنها تقطع آلاف الأميال في المحيط قاصدة الأعماق السحيقة جنوبي (برمودا) وهناك تبيض وتموت، أما صفارها التي لا تملك وسيلة لتعرق أي شيء؛ فإنها تعود أدراجها" ، وتجد طريقها إلى الشاطئ الذي جاءت منه أمهاتها، ثم إلى كل نهر أو بحيرة، أو بركة صغيرة، فيصبح كل جزء من الماء أهلاً بثعابين البحر. لقد قاومت تلك الثعابين الصغيرة التيارات القوية، وغالبت الأمواج على كل شاطئ، دفعها قانون خفي، وفطرة فطرها الله عليها إلى الرجوع حيث كانت بعد أن تتم الرحلة كلها «

## ٦- ضرورة التفكير في خلق الله:

« إن هذه الأمثلة تدعونا إلى التفكير في الآيات الدالة على قدرة الله، وعلى حكمته في الخلق ليزداد إيماننا بالله ويزيد امتثالنا لأوامره «

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
يلزم	يتبع ، المضاد : يخالف	يحس	يشعر. العناكب المفرد : العنكبوت، والعنكب.
منطاد	بالون يملأ بهواء ساخن، أو غاز خفيف؛ اليرتفع في الهواء، الجمع : مناطيد.	براعة	مهارة، وإتقان.
لغز	مسألة غامضة، الجمع : ألغاز.	يتطلب	يحتاج، أو يلزم.
اكتمال	تمام، المضاد : نقصان.	البرك	مستنقعات المياه، المفرد : البركة.
قاصدة	متجهة إلى ، المضاد : منصرفة عن.	السحيقة	البعيدة، المضاد : القريبة، الجمع : السحائق
تعود أدراجها	ترجع لأماكنها.	أهلاً	ممتلئاً، وعامراً، المضاد : فارغاً، وخالياً
غالبت	صارت، وقاومت، المضاد : استسلمت.	خفي	مستتر، المضاد : ظاهر.
فطرة	غريزة، وطبيعة، الجمع : فطر	امتثالنا	اتباعنا، وخضوعنا، المضاد : تمردنا ، وعصياننا.

## تحليل الدرس

- س١ : ما الصفت المشتركة بين الإنسان والطيور؟ ❦ حب الوطن.
- س٢ : متى يهاجر عصفور الهراز؟ ومتى يعود؟ ❦ • يهاجر في الخريف إلى الجنوب. • يعود في الربيع التالي من هجرته.
- س٣ : بم تتميز النحل؟ ❦ تجد خليتها مهما طمست - ❦ ترى الأزهار أكثر جمالا مما نرى.
- س٤ : لماذا ترى النحل الأزهار أكثر جمالا مما نرى؟ ❦ لأنها تراها بالضوء فوق البنفسجي الذي يجعلها أكثر جمالا في نظرها .
- س٥ : بم يتميز أخصان؟ ❦ يحس باختلاف درجة الحرارة في الطريق. - يتمكن من رؤية طريقه في الظلام الشديد.
- س٦ : يتمكن أخصان من رؤية طريقه في الظلام الشديد. علل. ❦ لأن عينيه تتأثران قليلا بالأشعة تحت الحمراء.
- س٧ : كيف توفر العناكب المائيت الأمن لصغارها من التيارات المائية قبل ولادتها؟
- (١) تصنع من خيوطها عشا على شكل منطاد. (٢) تعلق هذا العشا بشيء ما تحت الماء.
- (٣) تمسك فقاعة هواء، وتحملها إلى الماء. (٤) تطلق هذه الفقاعة تحت العشا.
- (٥) تكرر هذه العملية حتى ينتفخ العشا، ثم تلد صغارها وتربيتها في أمان.
- س٨ : هناك لغز محير خاص بالثعابين المائية. وضح. ❦ تهاجر عند اكتمال نموها من البرك والأنهار إلى جنوبي (برمودا)، وهناك تبيض وتموت، ثم تبدأ صغارها - التي لا تملك وسيلة لتعرف أي شيء - رحلة العودة، فتقاوم الأمواج حتى تصل إلى الشاطئ الذي جاءت منه أمهاتها.
- س٩ : ما الذي يدفع الثعابين المائية إلى العودة حيث كانت؟ ❦ يدفعها إلى ذلك قانون خفي، وفطرة فطرها الله عليها.
- س١٠ : ما فائدة التأمل والتفكير في خلق الله؟ ❦ يزداد إيماننا بالله وخضوعنا له .
- س١١ : حب الوطن غيرة فطرية عند كل الكائنات، دلل على ذلك. ❦ - حب الإنسان لوطنه. - عودة عصفور الهراز إلى عشه القديم بعد هجرته. - اهتداء النحلة لخليتها مهما تغير شكلها - عودة صغار الثعابين المائية إلى مواطن أمهاتها بعد موتها.
- س١٢ : ماذا نتعلم من هذا الدرس؟ ❦ - حب الوطن غريزة فطرية عند كل الكائنات. - قدرة الله وحكمته في خلقه. - التفكير في مخلوقات الله يزيد إيماننا. - المرونة عند قسوة الظروف؛ من أجل البقاء. - فطر الله جميع المخلوقات على حب الأبناء.

## أسئلت لقياس فهم محتوى الموضوع:

- س١ : اذكر فوائد أكيوان والطيور للإنسان. ❦ يمدان الإنسان بأنواع الغذاء المختلفة، ويدخلان في الصناعات التي تعود عليه بالنفع، ويساعدان على إحداث التوازن البيئي.
- س٢ : ماذا نتعلم من حياة الطير وأكيوان؟ ❦ نتعلم الانتماء للوطن والمرونة في العيش والإيثار والبذل والصبر والوفاء وحماية الصغير الضعيف.
- س٣ : هل كل أفعال المخلوقات يمكن تفسيرها؟ وعلام يدل ذلك؟ ❦ لا • يدل ذلك على قدرة الله في خلقه.
- س٤ : ماذا يحدث إذا شعر الشباب بقيمة الانتماء وحب الوطن؟ بذلوا قصارى جهدهم من أجل رفعة الوطن وتقدمه.





## الواجب

«أنت تحب وطنك ، كما أن الطيور تجب أوطانها، ولها غريزة العودة إلى الوطن، فعصفور الهازيهاجر جنوبا في الخريف، ولكنه يعود إلى عشيرة القديم في الربيع التالي. وفي شهر سبتمبر تطير معظم أسراب الطيور إلى الجنوب، وتقطع نحو ألف ميل فوق عرض البحر)، ولا تضل طريقها».

(أ) هات في جملة تامت :

(١) معنى : «يهاجر»..... (٢) مضاد : «التالي».....

(٣) مفرد : «أسراب»..... (٤) جمع : «الربيع».....

(ب) ما الصفات المشتركة بين الإنسان والطيور ؟

(ج) متى يهاجر عصفور الهراز إلى أجنوب ؟ ومتى يعود ؟ .

(د) ما سبب هجرة الطيور من أعشاشها ؟

« وتصنع إحدى العناكب المائية لنفسها عشا على شكل منطاد من خيوط العنكبوت ، وتعلقه بشيء؟ ما تحت الماء، ثم تمسك ببراعة فقاعة هواء في شعر تحت جسمها ، وتحولها إلى الماء، ثم تطلقها تحت العشا، ثم تكرر هذه العملية حتى ينتفخ العشا، وعندئذ تلد صغارها، وتربها آمنه عليها من تيارات الموج»

(أ) اختر الصواب مما يلي :

(١) معنى «براعة»: (إتقان - روعة - سهولة - مرونة) (٢) مضاد «آمنة»: (متردة - متعيرة - غافلة - خائفة).

(٣) منكر «إحدى»: (واحد - أحد - حاد - أحاد)

(ب) كيف تهيك العناكب موضع ولادة صغارها ؟ وعلام يدل ذلك ؟

## من امتحانات الإدارات

« والنحلة تجد خليتها مهما طمئت ، ونحلة العسل لا تجذبها الأزهار الالهية كما نراها، ولكنها ترى الأزهار بالضوء فوق البنفسجي الذي يجعلها أكثر جمالا في نظرها »

(١) اختر : (١) المراد بـ «تجد»: (تعرف - تجهل - تبني - تقيم).

(٢) مضاد «طمست»: (اختفت - نقلت - كشفت - حركت).

(ب) (١) كيف ترى النحلة الأزهار؟

(٢) إلى أي شيء تدعونا أمثلة غرائب المخلوقات التي درستها ؟

## القراءة متحررة المحتوى

« عند اختيار هدفك احرص على أن يتصف بالواقعية، فلا تضع هدفا لا تستطيع تحقيقه؛ حتى تستطيع المواصلة والاستمرار، كما أنه من الضروري ألا يكون لديك أكثر من هدف في آن واحد؛ لأنه يصعب عليك التركيز. حاول أن تصب تركيزك على هدف واحد مضمونة نتائجه، وعندما تحققه انتقل إلى الهدف الثاني »

(١) **تغير الإجابات الصحيحة مما بين القوسين ما يلي :**

(١) معنى «تصب» : (توجه - تجهد - تنشر - تعيد).

(٢) مضاد «الاستمرار» : (الانقطاع - التوقف - الابتعاد - الأولى والثانية).

(ب) **أكمل ما يلي :** (١) لا بد أن يتصف الهدف ب .....

(٢) لا يجب أن تسعى وراء أكثر من هدف في آن واحد؛ لأنه .....

(ج) (١) **علل :** لا ينبغي على الإنسان أن يضع لنفسه هدفا لا يستطيع تحقيقه.

(٢) **ما اسمى هدفه في حياتك ؟ وكيف تحققت ؟**

« برج القاهرة، تم بناؤه بين عام ١٩٥٦ م، ١٩٩١ م، ويصل ارتفاعه إلى ١٨٧ مترا، ويعد من أبرز معالم القاهرة حيث إنه تحفة معماريه بناها المصريون على شكل زهرة اللوتس الفرعونية وما لحضارتهم التي هي محط أنظار سائحي العالم، فوجدنا السائحين من مختلف البلدان يأتون لزيارة برج القاهرة، ليشاهدوا مناظر مصر الرائعة من فوقه »

(١) **اختر الصواب مما بين القوسين ما يلي :**

(١) مفرد «معالم» : (عالم - معلم - معلم - معلوم).

(٢) مضاد «الرائعة» : (القبيحة - الجميلة - القاسية - الكريهة).

(ب) **أكمل ما يلي :**

(١) يصل ارتفاع برج القاهرة إلى ..... مترا.

(٢) بنى المصريون برج القاهرة على شكل .....

(ج) (١) **علل :** يأتي السياح من مختلف البلدان لزيارة برج القاهرة.

(٢) **ماذا يحدث إذا لم نعط الآثار حقها من الاهتمام والرعاية ؟**

## الدرس الثاني: نصوص: سليمان وأحمامت.. دراسة ١٢ بيتا دراسة.. أحمد شوقي



### الشاعر

من أشهر شعراء العالم العربي في العصر الحديث، ولد عام ١٨٦٨م، أرسل في بعثة إلى فرنسا، لقب بأعير الشعراء له العدد. بيد من الدواوين جمعت باسم الشوقيات»، وله مسرحيات شعرية عديدة أشهرها مجنون ليلى، توفي عام ١٩٣٢م.

### التمهيد:

يعرض الشاعر قصة خيالية لحمامة كانت مقربة من سيدنا سليمان، وذات مرة كلفها بحمل ثلاث رسائل إلى عماله، ولكنها أساءت الظن به وخانت الأمانة وفتحت الرسائل فوجدته يأمر لها بالتكريم والرعاية والزعامة على الطير، فبكت ندما على خيانتها وسوء ظنّها، ولكن بعد فوات الأوان.

### النص:

- ١ كان ابن داود يُقَرُّ .. ربُّ في مجالسه حمامة
- ٢ خدّمته عُمرًا مثلما .. قد شاء صدقًا واستقامة
- ٣ فمضت إلى عماله .. يومًا تبلّغهم سلامه
- ٤ والكتب تحوت جناحها .. كتبت لها فيها الكرامة
- ٥ فأرادت الحمقاء تغر .. رِفٌّ من رسائله مرامه
- ٦ عمدت لأولها وكا .. ن إلى خليفة به برامه
- ٧ قرأته يأمر فيه عا .. ملة بتاج للحمامه
- ٨ ويقول: وفوها الرعا .. ية في الرحيل وفي الإقامة
- ٩ ويشير في الثانی بأن .. تُعطى رياضًا في تهمامه
- ١٠ وأتت لثالثها ولم .. تستحي أن قصت ختامه
- ١١ فرأته يأمر أن تكو .. ن لها على الطير الزعامه
- ١٢ فبكت لذاك تندمًا .. هيهات لا تجدى الندامة



## ١ - خدمة الحمامة لسيدنا سليمان

- ① كَانَ ابْنُ دَاوُدَ يُقْرَبُ .. رَبُّ فِي مَجَالِسِهِ حَمَامَةٌ  
 ② خَدَمَتْهُ عُمَرَا مِثْلَمَا .. قَدْ شَاءَ صِدْقًا وَاسْتِقَامَةً  
 ③ فَمَضَتْ إِلَى عُمَالِهِ .. يَوْمًا تَبَلَّغُهُمْ سَلَامَهُ  
 ④ وَالْكُتُبُ تَحْتُ جَنَاحِهَا .. كُتِبَتْ لَهَا فِيهَا الْكِرَامَةُ

« كان لسيدنا سليمان (عليه السلام) حمامة يقربها في مجالسه.

(٢) وقد خدمته هذه الحمامة وقتا طويلا بصدق وإخلاص.

(٣) وفي أحد الأيام كلفها سيدنا سليمان (عليه السلام) بحمل رسائله إلى خلفائه، وإبلاغهم تحيته. وقد كان في هذه الرسائل التي تحملها الحمامة تكريم لها وإعلاء من قدرها.

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
ابن داود	سيدنا سليمان	يقرب	يدني ، المضاد : بعد ، ويقصى
مجالسه	المراد : أماكن اجتماعه بالناس ، المفرد : مجلس	حمامة	الجمع : حمامات ، وحمام
عمرا	زمنًا طويلًا ، الجمع : أعمارًا	شاء	أراد ، المضاد : رفض
استقامة	اعتدال ، المضاد : انحراف ، واعوجاج .	مضت	ذهبت ، المضاد : عادت ، ورجعت
عماله	ولاته ، وخلفائه ، المفرد : عامل	تبلغهم	توصل لهم ، المضاد : تكتم عنهم .
سلامه	تحيته ، الجمع : سلاماته	الكتب	الرسائل ، المفرد : الكتاب .
جناحها	الجمع : أجنحتها	الكرامة	العزة ، والرفعة ، المضاد : الذل ، والمهانة ، الجمع : الكرامات .

معلومة إثرائية : الحمام الزاجل . نوع من الحمام له قدرة طبيعية على رسم خريطة للأرض ، يستعين بها في معرفة طريق العودة إلى موطنه . قد كان للحمام الزاجل دور عظيم في إيصال الرسائل ونقل الأخبار بين البلدان

## مواطن الجمال

كان ابن داود : استخدام «كان» فيه تهيئة للقارئ أو المتلقي لأنها توحى بالجوانب القصصية يقرب في مجالسه حمامت : تعبير يدل على مكانة هذه الحمامة عند سيدنا سليمان.

أسلوب توكيد ، وسيلته تقديم الجار والمجرور «في مجالسه» والتعبير بالمضارع «يقرب» يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة

• مجالس «جاءت جمعا لتفيد الكثرة.. «حمامت» تكرة للتعظيم . او خدمته عمرا : تعبير يدل على شدة إخلاص الحمامة ، وطول مدة خدمتها لسيدنا سليمان . قد شاء : أسلوب مؤكد به «قد» صدقا واستقامة :

• تكرتان للتعظيم . العطف يفيد تنوع الصفات الطيبة التي تتمتع بها الحمامة . والبيت الثاني تعليل للبيت الأول .

(٢) فمضت إلى عماله : «الفاء» تدل على سرعة استجابة الحمامة لأوامر سيدنا سليمان .

تبلغهم سلامه : تعليل لما قبلها . في الكتب تحت جناحها : تعبير يدل على حرص الحمامة على الرسائل ، واهتمامها بها .

كتبت لها فيها الكرامت : • تعبير يدل على تكريم سيدنا سليمان للحمامة .

• أسلوب توكيد ، وسيلته تقديم الجار والمجرور «ها - فيها»

أيهما أجمل : (كان ابن داود) أجمل من : (كان سليمان) لأن التعبير الأول يدل على تكريم وتشريف سليمان أن يكون نبيا ابن نبي

## حامة حمقاء

- ٥) فَأَرَادَتِ الْحَمَقَاءُ تَعْرِفَ مِنْ رَسَائِلِهِ مَرَامَهُ ..
- ٦) عَمَدَتُ لِأَوَّلِهَا وَكَأَنَّ إِلَى خَلِيفَتِهِ بِرَامَةً ..
- ٧) قَرَأْتُهُ يَأْمُرُ فِيهِ عَا مَلَهُ بِسَاجٍ لِلْحَمَامَةِ ..
- ٨) وَيَقُولُ : وَقُوهَا الرُّعَا يَةَ فِي الرَّحِيلِ وَفِي الإِقَامَةِ ..
- ٩) وَيُشِيرُ فِي الثَّانِي بِأَنَّ تُعْطَى رِيَاضًا فِي تِهَامَةِ ..
- ١٠) وَأَتَتْ لِثَالِثِهَا وَلَمْ تَسْتَحْيِ أَنْ فَضَّتْ خِتَامَهُ ..
- ١١) قَرَأْتُهُ يَأْمُرُ أَنْ تَكُو نَهَا عَلَى الطَّيْرِ الرُّعَامَةَ ..

« (٥) أرادت الحمامة الحمقاء أن تعرف مضمون رسائل سيدنا سليمان (٦) فتحت الحمامة الرسالة الأولى، وقد كانت مرسلة إلى أحد خلفاء سيدنا سليمان في موضع يسمى (رامة) بالبادية. (٧) قرأت الحمامة الرسالة فوجدت فيها أمرا من سليمان لخليفته بأن يلبس الحمامة تاج التكريم. (٨) وأن توفر لها الرعاية في السفر وفي الإقامة. (٩) فتحت الحمامة الرسالة الثانية، فوجدت مزيدا من التكريم، حيث أمر سيدنا سليمان بإعطائها حدائق وبساتين في تهامة. (١٠) وأتت للرسالة الثالثة، ولم يمنعها حياؤها أن تفتحها. (١١) فوجدت أن سيدنا سليمان يأمر لها فيها بالقيادة على الطير كله.

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الحمقاء	قليلة العقل، وسينة التصرف، المذكر: الأحمق، المضاد: العاقلة، والرزينة، الجمع: الحمق، والحمقاوات	مرامه	أهدافه، ومقاصده، المفرد: مرمي.
عمدت	قصدت خليفته: نائبه	رامة	موضع بالبادية
تاج	إكليل (ما يلبس فوق الرأس للزينة)، الجمع: تيجان، وأتواج	فوها	الاهتمام، والعناية المضاد: الإهمال، الجمع: الرعايات
يشير	يوضح، ويوصي	رياضا	حدائق، وبساتين، المفرد: روضة
تهامة	أرض منخفضة بين ساحل البحر وسلسلة الجبال في الحجاز واليمن	تستحي	تخجل، المضاد: تجرؤ، وتتبعج
فضت	افكت، وقتحت، وكسرت، المضاد: أغلقت	ختامه	ما يختتم به (القفل)، الجمع: ختم
الزعامة	الرياسة، والقيادة، المضاد: التبعية، والخضوع.		

## مواطن الجمال

أرادت أكمقاء تعرفه : تصوير للحمامة بإنسان أحق يريد أن يعرف ما ليس من حقه أن يعرفه .  
• «أكمقاء» توحى بقلة عقل الحمامة، وسوء تصرفها.

تعرف من رسائله مرامت : أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «من رسائله»

عمدت لاوها : تصوير للحمامة بإنسان يقصد معرفة الأمور.

يامر ... بناج للحمامت : تصوير للحمامة بملك يُكرم بلبس التاج.

وقوها الرعايت : أسلوب أمر، غرضه الحث.

الرحيل - الإقامة : بينهما تضاد يبرز المعنى ويؤكد، ويفيد شمول الرعاية للحمامة في كل حال.

تعطي رياضاً : تصوير للحمامة بإنسان يوهب الرياض؛ مما يدل على كرم نبي الله سليمان . بنى الفعل للمجهول للعلم بالفاعل .  
الجمع في «رياضاً» يفيد الكثرة.

لم تستحي : تعبير يدل على تبجح الحمامة واستمرارها في سوء التصرف والخيانة .

تأثر الشاعر بقول رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) : «إذا لم تستحي فاصنع ما شئت» .

تكون لها على الطير الرعامت : تعبير يدل على تكريم سيدنا سليمان للحمامة . أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور  
«ها - على الطير»

التعبير بالأفعال المضارعت «يشير - تعطى - يامر - تكون» يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

علاقة الأبيات من (٦) إلى (١١) بالبيت (٥) تفصيل بعد إجمال.

أيهما أجمل : (وقوها الرعايت في الرحيل وفي الإقامة) أجمل من : (اعطوها حقها طوال مدة زيارتها)

؛ لأن استخدام الفعل «وقوها» يدل على إعطائها حقها كاملاً، وكذلك استخدام لفظتي «الرحيل» و«الإقامة» يفيد الشمول لكل الأوقات.

## ندم الحمامة الحمقاء :

١٢) فَبَكَتْ لِذَاكَ تَنْدُمًا ∴ هَيْهَاتَ لَا تُجْدِي النَّدَامَةُ

## معاني المفردات :

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تندما	حزنا وحسرة وأسفا	هيهات	اسم فعل ماض بمعنى بُعد المراد استحال
تجدي	تنفع وتفيد المضاد : نضر	الندامة	الحسرة والأسف

«(١٢) عندما أدركت الحمامة أنها كانت الأمانة التي حملها لها نبي الله سليمان ، كت و ندما على ما فعلت، ولكن الندم لا ينفع بعد فوات الأوان.

## مواطن الجمال

فبكت لذاك تندما : تصوير للحمامة بإنسان يبكي ويندم على خيائه للأمانة . «الفاء» تفيد الترتيب والسرعة .

«تندما» : - توضح سبب البكاء - جاءت نكرة للتحويل .

هيهات لا تجدي الندامت : «هيهات» تفيد عدم نفع البكاء والندم بعد فوات الأوان؛ مما يؤكد على ضرورة التأنى قبل

فعل أي شيء .

وحكمة واقعية، تفيد أن الحسرة والأسف على ما فات لا ينفعان .

البيت كله نتيجة لما قبله .

أيهما أجمل (هيهات لا تجدي الندامت) أجمل من : (هيهات لا يجدي البكاء) ؛ لأنه يدل على استحالة فائدة الندم بعد فوات الأوان، وكذلك فإن الندم أقوى وأعم وأشمل من البكاء .

## تحليل النص

- س١ : ماذا قرب سيدنا سليمان أكمامت إليه ؟ وبم كلفها ؟  
 ✖ لأنها خدمته عمرا طويلا بصدق وإخلاص .  
 ✖ كلفها بحمل رسائله إلى خلفائه وإبلاغهم بحبيته .
- س٢ : ماذا أرادت أكمامت ؟  
 ✖ أرادت أن تعرف مضمون رسائل سيدنا سليمان (عليه السلام) .
- س٣ : لماذا وصفه الشاعر أكمامت بأكمقاء ؟  
 ✖ لأنها تسرعت وفتحت الرسائل لتعرف مضمونها فضيحت ثقة سيدنا سليمان (عليه السلام) بها وخسرت الخير الذي كان في انتظارها .
- س٤ : اذكر مضمون رسائل سليمان .  
 ✖ في الرسالة الأولى : يأمر سيدنا سليمان (عليه السلام) خليفته أن يلبس الحمامة تاج التكريم، وأن توفر لها الرعاية في السفر والإقامة .  
 ✖ في الرسالة الثانية : يشير إلى أن تعطى الحمامة حدائق وبساتين في تهامة .  
 ✖ في الرسالة الثالثة : يأمر لها فيها بأن تكون لها القيادة على الطير كله .
- س٥ : ما مظاهر التكريم للحمامة ؟  
 ✖ أن تلبس تاج التكريم .  
 ✖ أن توفر لها الرعاية في السفر وفي الإقامة .  
 ✖ أن تعطى حدائق وبساتين في تهامة .  
 ✖ أن تكون لها الرعامة على الطير .
- س٦ : لم تكن أكمامت عند حسن ظن سيدنا سليمان (عليه السلام) . وضع .  
 حيث فتحت الرسائل لتعرف ما فيها .
- س٧ : ارتكبت أكمامت خطأ كبيرا . وضح بأسلوبك .  
 ✖ أنها خانت الأمانة وفتحت الرسائل التي كلفها سيدنا سليمان (عليه السلام) بأن تحملها إلى عماله ب(رامة)
- س٨ : لماذا ندمت أكمامت ؟  
 ✖ لأنها خانت الأمانة حينما فتحت الرسائل التي حملها لها سيدنا سليمان (عليه السلام) وقابلت الإحسان بالإساءة .
- س٩ : ختم الشاعر الأبيات بحكمة . وضحها .  
 ✖ أن الندم لا ينفع الإنسان بعد فوات الأوان .
- س١٠ : ا : الدروس التي تعلمتها من قصة أكمامت مع سيدنا سليمان ؟  
 ✖ الصدق والإخلاص في العمل .  
 ✖ التحلي بالأمانة، وتجنب الخيانة .  
 ✖ التسرع يؤدي إلى الندم .  
 ✖ الندم لا ينفع بعد فوات الأوان .

## أسئلت لقياس فهم محتوى الموضوع:

- س١ : ماذا حدث من أكمامت عندما تغلبت أكمامت على أكمامت ؟  
 ✖ خانت الأمانة، وفتحت الرسائل التي كلفها سيدنا سليمان (عليه السلام) بأن تحملها إلى عماله .
- س٢ : قابلت أكمامت الإحسان بالإساءة . وضع من خلال فهمك الأبيات .  
 ✖ فقد كان سيدنا سليمان (عليه السلام) يأمر لها في رسائله بالتكريم والرعامة، ولكنها خانت الأمانة واطلمت على ما في رسائله دون أن ياذن لها .
- س٣ : أعطتنا أكمامت عبرة عملية في الحياة . وضح ذلك .  
 ✖ أن سوء الظن بالآخرين، وخيانة الأمانة عاقبتهم سيئة، كما أن الندم لا ينفع بعد فوات الأوان .
- س٤ : سوء الظن بالآخرين هو أساس كل المفاسد . وضع من خلال النص .  
 ✖ فالحمامة لما أساءت الظن بسليمان (عليه السلام) ارتكبت جريمة الخيانة فلم تجني إلا الحزن والندم .
- س٥ : هل يعجبك تصرف أكمامت ؟ ولماذا ؟  
 ✖ لا يعجبني ؛ لأنها خانت الأمانة ووقعت في سوء الظن .
- س٦ : ماذا يحدث إذا حافظت أكمامت على الرسائل ولم تفتحها ؟  
 ✖ زاد تقرب سيدنا سليمان لها، وفازت بالتكريم الذي كتب لها في الرسائل، ولم تشعر بالندم .
- س٧ : تحيل أنك مكان تلك أكمامت . فماذا كنت تفعل ؟  
 ✖ حافظت على أداء الأمانة، ولم أفتح الرسائل .
- س٨ : ماذا يحدث إذا خان الإنسان الأمانة ؟  
 ✖ أصبح مذموما ومكروها من الناس ، وعاقبه الله عقابا شديدا جزاء لما فعل .
- س٩ : أكمامت على النجاح أصعب من النجاح نفسه . وضع من خلال فهمك النص .



فقد نجحت الحمامة في أن تصبح من المقربين إلى سيدنا سليمان (عليه السلام) إلا أنها لم تستطع الحفاظ على هذا النجاح وفقدت ثقته وخسرت المكانة التي كانت عليها.

### الواجب

- ⑨ وَيُشِيرُ فِي الثَّانِي بَأَنَّ ٠٠ تُعْطَى رِيَاضًا فِي تِهَامَةَ  
 ⑩ وَأَتَتْ لِثَالِثِهَا وَلَمْ ٠٠ تَسْتَحْيِ أَنْ فَضَّتْ خِتَامَهُ  
 ⑪ فَرَأَتْهُ يَأْمُرُ أَنْ تَكُو ٠٠ نَلْهَاعِلَى الطَّيْرِ الزُّعَامَةَ

(أ) هاتك من الأبيات :

(١) مرادف : «نخجل» ..... (٢) كلمة بمعنى : «بعد» .....

(٣) مضاد : «ضحكت» ..... (٤) جمع : «روضة» .....

(ب) قابلت أكمامت الإحسان بالإساءة. وضع ذلك في ضوء فهمك الأبيات.

(ج) ما عاقبت من يكون الأمانت ؟

(د) ذكر الشاعر قوله : «لم تستحي» في فتح أكمامت للرسالت الثالث. فبم تعلل ذلك ؟

(هـ) إلام تشير كلمت «لذاك» في البيت الأخير ؟

(و) أكمل ما يأتي : (١) «فبكت لذاك تنديما» علاقتها بما قبلها .....

(٢) «رياضا» جاءت جمعا لتفيد .....

(٣) «هيهات لا تجدي الندامة» حكمة تفيد أن .....

(ز) ما الدروس التي تعلمتها من قصت أكمامت مع سيدنا سليمان (عليه السلام)؟

### من امتحانات الإدارات

- ⑥ عَمَدَتْ لِأَوَّلِهَا وَكَأ ٠٠ نَ إِلَى خَلِيفَتِهِ بِرَامَةَ  
 ⑦ فَرَأَتْهُ يَأْمُرُ فِيهِ عَا ٠٠ مِلَّهُ بِتَّاجٍ لِلْحَمَامَةِ  
 ⑧ وَيَقُولُ : وَقُوهَا الرُّعَا ٠٠ يَةَ فِي الرُّحِيلِ وَفِي الإِقَامَةَ





(أ) هات ما يلي :

(أ) معنى : « عمدت » ..... (٢) مضاد : « الرعاية » ..... (٣) جمع : « تاج » .....

(ب) اشرح الأبيات بأسلوبك ، مبينا خطأ الذي وقعت فيه أكامت .

.....

.....

.....

(ج) أيهما أعمل وادق في المعنى : « عمدت لأوها » أم « فتحت أوها » ؟ وماذا ؟

.....

(د) ما العلاقة بين : « الرحيل » ، « الإقامة » ؟

.....

### من امتحانات الإدارات

③ فَمَضَتْ إِلَى عُمَالِهِ :: يَوْمًا تُبَلِّغُهُمْ سَلَامَهُ

④ وَالْكُتُبُ تَحْتُ جَنَاحِهَا :: كَتَبَتْ لَهَا فِيهَا الْكِرَامَةَ

(أ) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

(أ) يلقب قائل النص ب: شاعر النيل - شاعر القطرين - أمير الشعراء - شاعر الفقراء

(٢) « عماله » المراد بها : (خلفائه - رؤسائه - أبنائه - أحبائه) .

(ب) انثر البيتين بأسلوبك ، مبينا رأيك في موقفه أكامت من رسائل سليمان (عليه السلام)

.....

.....

(ج) أيهما أعمل : « الكتب تحت جناحها » أم « الكتب فوق جناحها » ؟ وماذا ؟

.....

(د) استخرج من البيت الثاني أسلوب توكيد ، وبين وسيلته .

.....

## الدرس الثالث: نصوص: أجب عطاء..صالح هواري ٦ أبيات شعر..حفظ



### الشاعر

شاعر فلسطيني، ولد في بلدة سمخ على شاطئ بحيرة طبرية عام ١٩٣٨م، درس الحقوق واللغة العربية عمل في تدريس اللغة العربية، فاز بالعديد من الجوائز الأدبية، من مؤلفاته: (عصافير بلادي، ومرايا الياسمين)



### التمهيد:

يدعونا الشاعر إلى التمسك بالحب فهو سر السعادة، كما يبين أن الحب الحقيقي لا بد وأن يقترن بالعطاء كمساعدة الضعفاء، ورفع الظلم عن الكون، ونشر الخير والأمل، فالحياة لا تحلو إلا بالمودة والإخاء والتعاون.

### النص:

- ١ ما أَجْمَلُ أَنْ نَحْيَا سُعْدَاءَ .. لا حِقْدَ يَسْوَدُ ولا بَغْضَاءَ
- ٢ أَزْهَارُ الْحُبِّ تُظَلِّلُنَا .. فِي دُنْيَا تَغْمُرُهَا الْأَنْدَاءُ
- ٣ نَتَّقَا سُمْ خُبْرَ مَحَبَّتِنَا .. وَنَشُدُّ عَلَى أَيْدِي الضُّعَفَاءِ
- ٤ لِلطَّيْرِ نَعْمَرُ أَعْشَاشًا .. وَنَرُدُّ عَنِ الْكُؤُنِ الظُّلْمَاءِ
- ٥ نَزْرَعُ وَرْدًا، نُشْعِلُ شَمْعًا .. نُعْطِي... نُعْطِي، فَالْحُبُّ عَطَاءُ
- ٦ كُنْ لِي سَنْدًا، كُنْ لِي عَوْنًا .. لا تَحْلُو الدُّنْيَا دُونَ إِخَاءِ

### سعادة الإنسان بالحب:

- ١ ما أَجْمَلُ أَنْ نَحْيَا سُعْدَاءَ .. لا حِقْدَ يَسْوَدُ ولا بَغْضَاءَ
- ٢ أَزْهَارُ الْحُبِّ تُظَلِّلُنَا .. فِي دُنْيَا تَغْمُرُهَا الْأَنْدَاءُ

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
نحيا	تعيش، المصاد نموت	سعداء	مسرورين، المضاد: أشقياء، وتعساء، المفرد: سعيد .
حقد	عداوة، وكراهية، المضاد حب، وود، الجمع: أحقاد، وحقود	يسود	يعم، وينشر، المصاده ينحسر
بغضاء	شدة الكراهية، المصاد مودة، ومحبة	الحب	المضاد الكرة، الجمع الأحباب، والحياب، والحبية
تظللنا	تحيط بنا، وتحمينا.	دنيا	المذكر: أدني، المضاد: الآخرة، الجمع: دنى، ودنبيات.
تغمرها	تعطيها، المصاد تكشفها	الأنداء	الكرم والجود المضاد البخل المفرد الندى.

يوضح لنا الشاعر أن الحب هو سر سعادتنا، فيقول:  
 ~ إن أجمل ما في الوجود أن نعيش في سعادة بلا عداوة ولا كراهية.  
 ~ ويجمعنا الحب بظله في دنيا مليئة بالكرم والعطاء

## مواطن الجمال

ما أجمل أن نحيا سعداء ... : أسلوب تعجب يوحي بالطموح والتطلع إلى حياة سعيدة بعيدة عن الكراهية والعداوة .

لا حقد يسود ولا بغضاء : . تعبير يوحي بأهمية نبذ الحقد والبغضاء من حياتنا . و تصوير للحقد والبغضاء بشيئين مادييين ينتشران . و تكرار النفي يفيد التأكيد على نبذ الكراهية والعداوة .

« حقد - بغضاء » جاءتا تكررتين لإفادة عموم كل أشكال الحقد والكراهية .

سعداء - بغضاء : بينهما إيقاع موسيقى تطرب له الأذن .

ازهار أكلب تظللنا : تصوير للحب بشجر أو نبات له أزهار نستظل بها وتحمينا؛ مما يوحي بحاجتنا إلى الحب؛ لنعيش في سعادة .  
 تغمرها الأنداء . تصوير للأنداء بالمياه التي تغمر الدنيا . «الأنداء» جمع للكثرة .

~ التعبير بالمضارع في الأفعال « نحيا - يسود - تظللنا - تغمرها » يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

أيهما أجمل : (ازهار أكلب تظللنا ) أجمل من (ازهار أكلب تريننا)؛ لأنه يفيد إحاطة الحب بنا من كل جانب، كما يوحي بأهمية الحب في حياتنا .

## للعطاء أنواع كثيرة :

- ٣) نَتَقَاسَمُ حُبَّ مَحَبَّتِنَا :: وَتَشُدُّ عَلَى أَيْدِي الضُّعَفَاءِ  
 ٤) لِلطَّيْرِ نَعَمُّرُ أَعْشَاشًا :: وَنَرُدُّ عَنِ الْكُؤُنِ الظُّلْمَاءِ  
 ٥) نَزْرَعُ وَرَدًا، نُشْعِلُ شَمْعًا :: نُعْطِي ... نُعْطَى، فَالْحُبُّ عَطَاءٌ

## معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
تنقسم	تتساطر، وتتشارك، المصاد: ننفرد	خبز	المراد: وسائل العيش في الحياة.
نشد على أيدي	نعين، وتقوى، المضاد: نخذل أو نضعف مفرد أيدي: يد	الضعفاء	المصاد: الأقوياء، المفرد الضعيف
الطير	المفرد: الطائر الكون: الوجود الجمع: الأكوان	نعمر	تبني ونشيد، المضاد نهدم، ونخرب
أعشاشا	مساكن الطير، المفرد عشا	نرد	- ندفع، ونبعد، المضاد نجلب
الظلماء	الظلمة، المراد - الظلم المضاد النور	نشعل	نوقد ونضيء المضاد نطفىء
شمعا	المفرد شمعة.	عطاء	منحة، وهبة، المضاد بخل، ومنع، الجمع: أعطية

يوضح الشاعر صور العطاء، قائلا:

(٣) نتشارك كل شيء في حب ومودة، وتساعد الضعفاء على تحمل أعباء الحياة .

(٤) نعمر الدنيا بأعمال الخير، ونرفع الظلم عن الكون ،

(٥) نزرع الخير، ونضيء النور، ونكثر من العطاء، فالعطاء أسمى صور الحب .

## مواطن الجمال

ننقسم عن محبتنا :- تصوير للمحبة بخبز تنقسمه ، ويوحى بأهمية ضرورة التعاون والترابط في الحياة .

- «ننقسم» أجمل من «نقسم» لأنها توحى بالمشاركة والمبالغة في العطاء .

نشد على أيدي الضعفاء - وتعبير يوحى بضرورة مساعدة المحتاجين، وتعظيم قيمة الرحمة بين الناس .

✚ تأثر الشاعر بحديث الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» .

\* للطير نعم أعشاشا : أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «للطير»... و «نعم» أفضل من : «بني»؛ لأنها توحى بالإتقان والإكمال وليس مجرد البناء

• «أعشاشا» : جاءت نكرة؛ لتنفيذ العموم والشمول . - جاءت جمعا؛ لتنفيذ الكثرة .

✚ نرد عن الكون الظلماء : تصوير للظلماء بعدو يرد ويدفع، ويوحى بدور الإنسان في رفض الظلم، ونشر العدل .

و تصوير للظلم بالظلماء التي يجب إزالتها . و أسلوب توكيد، وسيلته تقديم الجار والمجرور «عن الكون» .

نزرع وورا ، نشعل شمعا : بين الجملتين إيقاع موسيقى جميل يطرب الأذن .

• «وردا» ، «شمعا» جاءتا نكرتين للتعظيم، وجمعا للكثرة .

نعطي ... نعطي : أسلوب توكيد، وسيلته تكرار الفعل المضارع ، ويوحى بأهمية ضرورة العطاء؛ لتحقيق المودة والحب في حياتنا .

فأكب عطاء : وتعليل لما قبلها . ✚ تصوير للحب بالعطاء؛ مما يدل على أن العطاء هو أسمى صور الحب .

«ننقسم - نشد - نعم - نرد - نزرع - نشعل - نعطي» : \*التعبير بالمضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة .



❦ الأبيات (٣-٥)، تفصيل بعد الإجمال الوارد في البيت ٢ .

أيهما أجمل : نتفاسم خبر محبتنا أجمل من : ناكل خبر محبتنا؛ لأن «نتفاسم» توحى بأننا شركاء في هذا الحب المتبادل بيننا.

### التعاون يصنع المحبة

① كُنْ لِي سَنَدًا، كُنْ لِي عَوْنًا ∴ لَا تَحْلُو الدُّنْيَا دُونَ إِخَاءِ

### معاني المفردات:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سندا	عونا، المضاد: خاذلا، أومتخليا، الجمع: أسنادا	عونا	معينا، ومساعداء المضاد: خاذلا، الجمع: أعوانا
تحلو	تطيب، وتصبح حلوة، المضاد: تمر (تصبح مرة).	إخاء	أخوة، ومودة، ومحبة، المضاد: عداوة، وكراهية.

❦ يوجه الشاعر دعوة إلى أخيه الإنسان، قائلا له :  
كن لي خير معين في هذه الحياة لكي تحلو، فالحياة لا تحلو بالأخوة والمودة والمحبة.

### مواطن الجمال

كن لي سندا - كن لي عوناً : \* أسلوباً أمر غرضهما الائتماس، والتمني. . أسلوباً توكيد، وسيلتهما تقديم الجار والمجرور «لي».

❦ بين الجملتين إيقاع موسيقى جميل يطرب الأذن.

«سندا - عوناً» :- تكرتان للتعظيم. - بينهما ترادف يؤكد المعنى.

لا تحلو الدنيا دون إخاء : تصوير للدنيا بطعام أو شراب حلو المذاق، والإخاء سر حلاوته

❦ حكمة صادقة تؤكد أهمية العطاء والتعاون في سعادة الناس. . «تحلو» التعبير بالمضارع يفيد التجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

### تحليل النص

س١ : ما الفكرة العامة للنص ؟ \* بالحب والعطاء يحيي الناس سعداً

س٢ : ما ملامح الحياة التي ينشدتها الشاعر؟

❦- حياة سعيدة تخلو من العداوة والكراهية. . ❦- حياة يجمعنا فيها الحب بظله في دنيا مليئة بالكرم .

س٣ : ما واجبنا نحو الضعفاء ؟ \* أن نساعدهم على تحمل أعباء الحياة، وندفع عنهم الظلم.

س٤ : ماذا يقصد الشاعر بقوله : «للطير نعم أعشاشنا»؟

❦ أن يكون سعي الإنسان في الدنيا للتعمير لا للهدم والتخريب، وأن ينشر مظاهر الفرحة في الكون بما يقدمه من أعمال الخير.

س٥ : حدثت الأبيات موقف الإنسان من : (أجائع - الضعيف - المظلوم) . وضع ذلك.

❦- بالنسبة للأجائع : يتشارك معه الطعام. - بالنسبة للضعيف : يقف بجانبه ويقويه. - بالنسبة للمظلوم : يرد عنه الظلم.



س٦ : اذكر صور العطاء.

- ✍ - تتشارك كل شيء في حب ومودة .
- ✍ - نساعد الضعفاء على تحمل أعباء الحياة.
- ✍ - نرفع الظلم عن الكون.
- ✍ - نزرع الخير ونضيء النور ونكثر من العطاء.
- ✍ - نعمل الدنيا بأعمال الخير.

س٧ : في الأبيات دعوة وتحذير وتوكيد . وضع ذلك.

- ✍ - يدعو الشاعر إلى أن نحيا سعداء.
- ✍ - يحذر من أن تنتشر البغضاء والكراهية في المجتمع.
- ✍ - يؤكد على مواصلة العطاء في كل الأحوال.

س٨ : ماذا طلب الشاعر من أخيه الإنسان ؟ وماذا ؟

- ✍ طلب منه أن يكون سندا معيننا له وقت الشدة والرخاء .
- ✍ لأن الحياة لا تحلو إلا بالأخوة والمحبة والمودة .

س٩ : لا كيف نحيا سعداء ؟

- ✍ نحيا سعداء عن طريق : - تبادل المحبة والبعد عن الكراهية .
- ✍ مساعدة الضعفاء، ورفع الظلم عنهم .
- ✍ تعمير الدنيا، وتقديم العطاء للآخرين دون انتظار المقابل .

س١٠ : ما معنى : «أحب عطاء» ؟

- ✍ أن الحب ينتشر بين الناس عندما يعطى كل منهم الآخر بلا حدود دون انتظار المقابل فالعطاء أسمى صور الحب .

س١١ : ماذا نتعلم من هذا النص ؟

- ✍ - الحق قد يحول حياة صاحبه إلى جحيم .
- ✍ - الحب مصدر سعادة الإنسان .
- ✍ - وجوب العطف على الفقراء، ومساعدة المحتاجين .
- ✍ - ضرورة رد الظلم، ونشر العدل في الكون .
- ✍ - الحب عطاء دون انتظار المقابل .
- ✍ - لتتعاون والإخاء دور مهم في نشر الحب بين البشر .

### اسئلت لقياس فهم تذوق الموضوع:

س١ : ماذا يحدث إذا اغتفى أكرم والبغضاء من حياتنا ؟ \*عشنا سعداء تفرنا الألفة والمحبة.

س٢ : ما أهمية التعاون في حياتنا ؟ ✍ يجعلنا مترابطين أقوى تسود بيننا المودة والسعادة .

س٣ : كيف يكون الإنسان سندا لغيره ؟

بأن يقف بجانبه في أوقات الشدة والرخاء، فإذا كان في أزمة أعانه بكل قوته كي يخرج منها، وإذا كان في لحظة فرح شاركه كي يزيد سعادته .

س٤ : ماذا يحدث إذا عطف الغني على الفقير؟

✍ سادت روح التكافل الاجتماعي، وزالت الأحقاد من نفوس الفقراء تجاه الأغنياء، وعاش الناس في أمان وسلام.

س٥ : ما قيمة أكرم والإخاء في حياة الإنسان ؟

✍ بالحب والإخاء تحلو الحياة وتعم الألفة وتنتشر السعادة في المجتمع.

## الواجب

- ١ ما أَجْمَلُ أَنْ نَحْيَا سَعْدَاءَ ..... لَا حِقْدَ يَسْوَدُ وَلَا بَغْضَاءَ  
٢ أَزْهَارُ الْحُبِّ تُظَلِّلُنَا ..... فِي دُنْيَا تَغْمُرُهَا الْأَنْدَاءُ

(أ) اختر الصواب مما بين القوسين ما يلي :

- (١) مرادف «تغمرها» : (تغطيها - تكشفها - تخصها - تمنحها).  
(٢) مضاد «يسود» : (ينحسرت ينتصر - ينفطر ينكشف).  
(٣) مفرد «الأنداء» : (الندوة - الندى - النادي - النداء).  
(٤) جمع «دنيا» : (ذني - دنايا - ذناة - أنداء).

(ب) كيف نحيا سعداء في حياتنا ؟

.....  
(ج) في البيتين دعوة وتحذير. وضع ذلك.

.....  
.....

(د) ما أجمال في قول الشاعر: «في دنيا تغمرها الأنداء» ؟

.....  
.....

(هـ) أيهما أجمال: «أزهار الحب تظللنا» أم «أزهار الحب تزيننا» ؟ ولماذا ؟

.....  
.....

(و) اكمل مكان النقط:

(١) «ما أجمل أن نحيا سعداء» أسلوب : ..... ، يوحى ب :

(٢) تكرار النفي «لا حقد - لا بغضاء» يفيد : .....

(ز) يجب أن تتعاون، ونساعد الضعفاء، ونعمر الكون. اكتب مما حفظت ما يؤيد ذلك.

.....  
.....

## من امتحانات الإدارات

- ١ نَزَرَ وَرَدًا، نُشِعِلُ شَمْعًا ..... نُعْطِي... نُعْطَى، فَالْحُبُّ عَطَاءٌ  
٢ كُنْ لِي سَعْدًا، كُنْ لِي عَوْنًا ..... لَا تَحْلُو الدُّنْيَا دُونَ إِخَاءٍ

(أ) هات ما يلي :

(١) مرادف «عطاء» ..... (٢) مضاد «نشعل» ..... (٣) جمع «عونا» .....

(ب) كيف تحقق السعادة لأنفسنا وللآخرين ؟



(ج) ما أجمال في قول الشاعر: «لا تخلو الدنيا دون إخوان» ؟

- ① ما أجمال أن نَحْيَا سُعْدَاءَ ..... لا حِقْدَ يَسُودُ ولا بَغْضَاءَ  
② أزهار الحُبِّ تُظِلُّنَا ..... في دُنْيَا تَعْمُرُهَا الأَنْدَاءُ

(أ) هاتك في جملتين من عندك : (أ) مضاد : «يسود»..... (٢) مذكر : «دنيا».....

(ب) إلام يدعو الشاعر في البيتين ؟ ومما يحذر؟

(ج) ماذا افاد تنكير كلمتي : «عقد» و «بغضاء» في البيت الأول ؟

(د) يجب أن نتعاون ونساعد الضعفاء ونعم الكون. اكتب مما تحفظ البيتين اللذين يؤيدان هذا المعنى.





## قصة عقبة بن نافع- الفاتح العربي

الفصل الأول : بطولت مبكرة

الفصل الثاني : عقبة في طريقه إلى برقة

الفصل الثالث :رسالة عقبة إلى عمرو

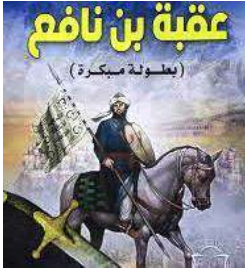
الفصل الرابع :الزحف على طرابلس

الفصل الخامس :عقبة يتولى القيادة

الفصل السادس :عقبة والدعوة الإسلامية

الفصل السابع :جيش العبادلة

الفصل الثامن :موقعة سببلة



## الفصل الأول : بطولت مبكرة

### مولد عقبة بن نافع :

تحت شمس الصحراء المحرقة .. وفي جوها اللافح، في البيئة التي ينشأ فيها الرجال أشداء أقوياء . في المجتمع الذي لا يعتز إلا بالفتوة و الجرأة والإقدام ... على الأرض التي يقتحم أهلها المخاطر... ويصنعون البطولات – ولد طفل في بيت نافع بن عبد قيس الفهري –. أحد أشرف مكة، وأبطالها المعدودين. سماه والده عقبة؛ تيمنا بهذا الاسم الذي يطلق على عدد من فرسان قريش الأقوياء الأشداء الذين يقهرون الأعداء.

### هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة:

ولد الطفل، والصراع يومئذ على أشده بين النبي ﷺ وبين قريش.. وبعد ميلاد الطفل بسنة واحدة هاجر عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة؛ ليتحاشى أذى المشركين، وليفتح صفحات جديدة للإسلام في بقعة أخرى من أراضي الجزيرة العربية.

### أول كلمات طرقت سمع عقبة :

أول كلمات طرقت سمع الطفل الصغير، هي كلمات مثل: "الإسلام" و"الجهاد" و"الفتح"؛ لأن والده كان من السابقين الأولين في الإسلام... وكانت هذه الكلمات تتردد على شفتيه... كما تتردد على شفتي كل من آمن بالله ورسوله واعتنق الإسلام عن إيمان وعقيدة. لم يكن الطفل يعي معنى هذه الكلمات في سنواته الأولى... ولكن بعد أن شب عن الطوق وأصبح يدرك ما يجري حوله من أحداث، تفهم معنى تلك الكلمات. وذات يوم، كان قد بلغ التاسعة من عمره، سمع أن النبي ﷺ دخل مكة في جيش يضم خيرة أبناء الجزيرة العربية، وأنه تسامح مع خصومه، وقال لهم: "اذهبوا فأنتم الطلقاء".

### حب عقبة للجهاد :

فما عقبة وحب الجهاد يجرى في عروقه، ويملاً كل ذرة في كيانه... وأحب أن يكون من أبطال المبارزة، فتدرب عليها مع الشباب المسلم وأجادها..... وأعانه على إشباع هذه الرغبة في نفسه (عمرو بن العاص)؛ لأن عقبة كان ابن خالته، وكثيراً ما كان يلتقي به، ويسمع منه قصص البطولة التي يقوم بها المسلمون أثناء دفاعهم عن الدين الإسلامي.

### امتحانان ينجح فيهما عقبة:

كان عمرو يعتقد أن (عقبة) سيكون بطلا من أبطال الإسلام، فهو إذ بلغ مبلغ الشباب راح يجيد المبارزة، ويبدى مهارة فائقة فيها.....

### (١) الامتحان الأول (فتح الشام) :

وعندما أسند الخليفة (عمر بن الخطاب) فتح الشام إلى (عمرو بن العاص)، جعل في مقدمة الجيش (عقبة بن نافع) وهو شاب لم يبلغ بعد سن العشرين... أبلى عقبة في فتح الشام بلاء حسناً، وأظهر مقدرة خارقة على اقتحام صفوف الأعداء والنيل منهم... وكان هذا أول امتحان له في الجهاد، وقد أداه بنجاح منقطع النظير....

### (١) الامتحان الثاني (فتح مصر) :



ثم جاء الامتحان الثاني، وهو فتح مصر... فقد استطاع (عمرو بن العاص) بجيشه الضئيل العدد، أن يهزم الروم، وكان (لعقبة) دور ملحوظ في هذا الفتح... لم تكن صلة القرابة بين (عمرو بن العاص وعقبة بن نافع) هي الدافع الذي حدا بعمرو إلى أن يختار عقبة للاشتراك في هذين الفتحين المهمين... وإنما كانت مهارة عقبة الحربية هي الأساس الذي بنى عليه عمرو ثقته في عقبة وتفضيله على من عداه من أهله الأقربين.

## تحليل الفصل الأول

س١: في أي بيئة ولد عقبت؟ وما أثرها في أهلها؟

– ولد عقبة في بيئة صحراوية قاسية.  
أثرت هذه البيئة في أهلها فجعلتهم يتميزون بالقوة والجرأة والإقدام واقتحام المخاطر، وصنع البطولات.

س٢: من والد عقبت؟ وما مكانته في مكة؟

\* نافع بن عبد القيس الفهري. أحد أشرف مكة وأبطالها المعدودين.

س٣: لماذا سميت عقبت بهذا الاسم؟

– تيمنا بهذا الاسم الذي كان يطلق على عدد من فرسان قريش الأقوياء الأشداء الذين يقهرون الأعداء.

س٤: لماذا هاجر النبي (ﷺ) من مكة إلى المدينة؟ وكيف كان عمر (عقبت) وقتئذ؟

– ليتجنب أذى المشركين، وليفتح صفحات جديدة للإسلام في بقعة أخرى من أراضى الجزيرة العربية.  
– وكان عمر (عقبة) وقتئذ سنة واحدة.

س٥: ما أول كلمات سمعها عقبت وهو صغير؟ ولماذا؟ وهل فهمها؟ وضع.

– أول كلمات سمعها عقبة وهو صغير هي: الإسلام، والجهاد، والفتح. ولأن والده كان من السابقين الأولين في الإسلام، وكانت هذه الكلمات تتردد على شفثيه.

– لا، لم يفهم عقبة معنى هذه الكلمات، ولكنه بعدما جاوز مرحلة الصغر فهم معناها.

س٦: تحدث عن موقف النبي (ﷺ) مع خصومه يوم فتح مكة، وعلى أي شيء يدل؟

– عند دخول النبي (ﷺ) مكة، تسامح مع خصومه، وقال لهم: «اذهبوا فأنتم الطلقاء»

ويدل على سمو أخلاق النبي (ﷺ) وسماحته، وعفوه عند المقدرة والتزامه بمبادئ وقيم الإسلام.

س٧: ظهرت مواهب عقبت أكبرت حين بلغ مبلغ الشباب. وضع.

– حيث أحب عقبة أن يكون من أبطال المبارزة، فتدرب عليها وأجادها.

س٨: من الذي أعان (عقبت) على حب الجهاد؟ وكيف؟

– الذي أعانه على حب الجهاد ابن خالته عمرو بن العاص. وكان يلتقى به، ويسمع منه قصص البطولة التي يقوم بها المسلمون في دفاعهم عن الدين الإسلامي.

س٩: علل: اعتقاد عمرو بن العاص أن عقبت سيكون بطلا من أبطال الإسلام.

\* لأنه حين أصبح شابا أجاد المبارزة، وأظهر فيها مهارة فائقة.

س١٠: أما الفتان اللذان اختار (عمرو بن العاص) (عقبت) هما؟

– فتح الشام (الامتحان الأول) – فتح مصر (الامتحان الثاني)

س١١: أثرت تربية عمرو بن العاص لعقبت أثرها المرجوة في فتح الشام ومصر. وضع ذلك.

لقد أبلى عقبة في فتح الشام بلاء حسنا، وأظهر مقدرة خارقة على اقتحام صفوف الأعداء، كما كان له دور ملحوظ في فتح مصر.

س١٢: ما الذي دفع عمرو بن العاص لاختيار عقبت لفتح الشام ومصر؟

– مهارة عقبة الحربية، وليس صلة القرابة بينهما.

## س ١٣ : اذكر الدروس المستفادة من الفصل.

- للبيئة والمجتمع أثر قوي في نشأة الفرد.
- أهمية الجهاد في حياة الأمة.
- الرسول (ﷺ) خير قدوة لنا في التسامح.
- حسن اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب.

## الواجب والتدريبات

## (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- (١) أعان (عمر بن الخطاب) عقبة (عقبة) على إشباع رغبته في الجهاد . ( )
- (٢) قاد عقبة جيش المسلمين في فتح الشام، وهو شاب لم يبلغ الثلاثين من عمره. ( )
- (٣) أظهر عقبة تفوقا ملحوظا في ساحات القتال؛ لإيمانه بالله وحب الجهاد في سبيله . ( )
- (٤) هاجر النبي (ﷺ) من مكة إلى المدينة؛ لينشر دعوة الإسلام. ( )
- (٥) فتح الشام هو الفتح الثاني الذي أظهر فيه عقبة مهاراته الحربية. ( )

## (ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

- (١) أسند الخليفة ..... فتح الشام إلى عمرو بن العاص
- (٢) كان والد عقبة من ..... في الإسلام .
- (٣) كان عمر عقبة عندما دخل النبي (ﷺ) مكة .....
- (٤) ولد عقبة والصراع على أشده بين .....
- (٥) لثقة عمرو بن العاص في عقبة جعله في ..... الجيش الذاهب إلى الشام .

## (ج) أجب عن الأسئلة الآتية .

- (١) في أي بيئة، وعلى أي أرض نشأ عقبة؟ .....
- (١) لماذا سمي عقبة بهذا الاسم؟ .....
- (٣) علل : اعتقاد عمرو بن العاص أن عقبة سيكون من أبطال الإسلام.

(٤) لماذا هاجر الرسول (ﷺ) من مكة إلى المدينة؟

(٥) ما أول كلمات طرقت سمع عقبة وهو صغير؟ وما موقفه منها؟

(٦) كيف استعد عقبة ليكون بطالا من أبطال المبارزة؟

(٧) قال تعالى : "وما أرسلناك إلا رحمة للعين" في ضوء الآية دلل على تصرف الرسول (ﷺ) مع خصومه يوم فتح مكة.

(٨) ما الفتحان اللذان اختار (عمرو بن العاص) (عقبة) لهما؟

(٩) ما الذي دفع عمرو بن العاص لاختيار عقبة لفتح الشام ومصر؟

(١٠) وضح دور عمرو بن العاص في تربية عقبة تربية حربية .

## الفصل الثاني : عقبة في طريقه إلى برقة

### عمرو يفكر في حماية مصر من ناحية الغرب :

ذات يوم وقف الفاتح العربي (عمرو بن العاص) على شاطئ البحر المتوسط بالإسكندرية بعد أن أتم فتحها، وأجلى عنها الروم، يرسل نظرات بعيدة هنا وهناك على الأمواج المتلاطمة التي لا تهدأ ولا تستقر . لم يكن منظر الأمواج وروعة البحر هما ما يشغل بال الفاتح العربي ، وإنما كان يشغله معنى كبير . إنه قد انتصر على الروم في الشام ، وانتصر عليهم أيضا في مصر .. وارتفعت راية الإسلام ترفرف على المنطقة كلها، ودخل الناس في دين الله أفواجا، ولكن حدود مصر من جهة الغرب بحاجة إلى الأمان؛ حتى لا يفكر الروم في غزو مصر من هذه الناحية.

### تكليف عقبة بالذهاب إلى برقة :

كان يقف بجوار عمرو في هذه اللحظة ابن خالته ورفيقه في حروبه ضد الروم بالشام ومصر ، البطل المسلم ( عقبة بن نافع ) ، كان عقبة شابا في الثانية والعشرين من عمره، يعشق الجهاد في سبيل الله، كما كان أبوه نافع ابن عبد القيس بطالا من أبطال الفتح الإسلامية. التفت عمرو بن العاص إلى عقبة وقال له: - يا عقبة .. إنني اخترتك لمهمة سيكون لك بها شأن عظيم .. وستكون أول خطوة في فتح إفريقية ، وإجلاء الروم عنها إلى الأبد. رد عقبة ، والحماسة تنبض في كلماته : - ما شئت يا أبا عبدالله .. ماذا تريد مني؟ قال له عمرو : أريدك أن تذهب في سرية صغيرة إلى برقة، وتستطلع أحوال أهلها ، فإذا كانت مطمئنة أسير إليها بجيش من خيار الجنود ، وأقوم بفتحها ، وأنشر فيها دين الإسلام قال عقبة: أمرك يا أبا عبدالله .. متى أسافر إلى برقة أجاب عمرو : غدا إن شاء الله .

### عقبة يصل إلى برقة :

عندما أذن المؤذن لصلاة الفجر في اليوم التالي ، وأدى المسلمون الصلاة، كان ( عقبة بن نافع ) وعدد صغير من المجاهدين في طريقهم إلى برقة، وبعد مسيرة أيام قليلة وصلوا إليها ، ونزلوا ضيوفا على بعض القبائل البربرية وراحوا يتجولون هنا وهناك، حتى تعرفوا أحوال البلاد، وما يشغل بال أهلها، وكيف يعيشون تحت الحكم البيزنطي ورأيهم في مساوى هذا الحكم ، ولماذا يتدمرون منه؟

### مساويء أحكام البيزنطي:

عرف عقبة من خلال جولاته بين أهالي برقة أن استيائهم من الحكم البيزنطي يرجع إلى :

- ١- كثرة الضرائب المفروضة عليهم ،
  - ٢- وقلة الأجور التي يتقاضونها.
  - ٣- وعدم وجود قوانين تكفل لهم حياة آمنة مستقرة.
- إذ إن بعض القبائل تغير على البعض الآخر ، وتنهب ما لديها من أموال ومتاع ، علاوة على أن عددا من القبائل تمرد على الحكم البيزنطي، وحاول حكام الروم إخضاعهم بالقوة ، فشبت بين الفريقين معارك ذهب فيها كثير من الضحايا .

## تحليل الفصل الثاني

- س١: ما الذي كان يشغل فكر عمرو بن العاص بعد أن أتم فتح مصر؟ وماذا؟  
- تأمين حدود مصر الغربية. - حتى لا يعود الروم لغزوها من هذه الناحية.
- س٢: ما المهمة التي كلف بها (عمرو بن العاص) (عقبته)؟ وماذا؟  
- كلفه بأن يذهب في سرية صغيرة إلى برقة الاستطلاع أحوال أهلها. و تمهيدا لفتحها، ونشر الإسلام فيها.
- س٣: كيف تعرف عقبته ومن معه أحوال البلاد؟  
- نزلوا ضيوفا على بعض القبائل البربرية وراحوا يتجولون هنا وهناك.
- س٤: ماذا عرفه عقبته ورفاقه من خلال جولاتهم بين أهالي برقة؟  
- أحوال البلاد، وكيف يعيش أهلها تحت الحكم البيزنطي.  
- ما يشغل بال أهلها، ورأيهم في مساوي هذا الحكم. - أسباب استيائهم من هذا الحكم.
- س٥: لماذا كان أهل برقة يكرهون الحكم البيزنطي؟  
بسبب : - كثرة الضرائب المفروضة عليهم.  
- قلة الأجور التي يتقاضونها.
- س٦: ما أثر مساويع الحكم البيزنطي على أهل برقة؟  
- تمرد عدد من القبائل على الحكم البيزنطي، فحاول حكام الروم إخضاعهم بالقوة فشبت بين الفريقين معارك ذهب فيها كثير من الضحايا .
- س٧: بعلام يدل دخول سريت (عقبته بن نافع) (برقة) بسهولة؟ - يدل ذلك على مهارة عقبة الحربية وذكائه.
- س٨: اذكر الدروس المستفادة من الفصل.  
- ضرورة التفكير في تأمين حدود الدولة. - استكشاف أخبار العدو قبل دخول بلاده. - وجوب طاعة الجندي لقائده .

## الواجب والتدريبات

- (أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :
- (١) متعة عقبة الكبرى في خوض المعارك تحت راية الإسلام. ( )
- (٢) كانت القبائل في برقة متفقة مع بعضها البعض قبل نشر الإسلام بها. ( )
- (٣) شعرت القبائل البربرية بالأمن في ظل حكم الروم. ( )
- (٤) اشترط (عمرو) على (عقبته) أن تكون أحوال برقة مطمئنة ليقوم بفتحها. ( )
- (ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :
- (١) أجلى عمرو بن العاص ..... عن الإسكندرية.
- (٢) كان يشغل بال عمرو بن العاص تأمين حدود مصر من ناحية .....
- (٣) لم تكن هناك ..... تكفل حياة مستقرة للبربر في ظل حكم الروم.
- (ج) صوب ما تحته خط في العبارتين التاليتين :
- (١) ذهب عقبة في سرية إلى طرابلس ؛ لاستطلاع أحوالها.
- (٢) الفاتح العربي هو عقبته بن نافع.

## (د) أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) ما الذي كان يشغل فكر عمرو بن العاص بعد أن أتم فتح مصر؟ ولماذا؟



(٢) ما كان يفكر فيه عمرو بن العاص يدل على ذكائه العسكري. وضح ذلك.

(٣) ما المهمة التي اختار (عمرو بن العاص) (عقبة) لها ؟

(٤) هل نجح عقبة في مهمته ؟ وضح إجابتك.

(٥) لماذا كان أهل برقة يكرهون الحكم البيزنطي ؟

(٦) ماذا فعل حكام الروم مع القبائل المتمردة ؟ وما نتيجة ذلك ؟

## الفصل الثالث: رسالت عقبته إلى عمرو

### أسباب كراهية أهل برقة للروم :

كتب عقبته إلى عمرو بما تجمع لديه من معلومات عن أحوال البربر والروم.. قال في خطابه لعمرو: إنني تبينت من خلال اختلاطي بأهل هذه البلاد، أنهم يكرهون الروم، ويمقتون الحكم البيزنطي... لأن الحكام الروم فرضوا عليهم ضرائب باهظة، وكلفوا الموظفين أن يقوموا بتحصيل الضرائب بالغلظة والقسوة... حتى ولو باع البربر أولادهم في سوق الرقيق، وفاء لهذه الضرائب كما أن البربر الذين يستأجرهم الروم للعمل في قصورهم أو في مزارعهم لا يتقاضون إلا أجراً ضئيلاً، لا يتناسب وما يبذلونه من جهد... بل لا يكاد يكفي احتياجاتهم الضرورية. وإلى جانب ذلك فإن القبائل لا تحس الأمن، ولا تشعر بالاستقرار؛ لأن الروم لم يحكموا البلاد بقانون يحمي الأرواح والأموال، وينظم وسائل التعامل بين الناس، وإنما جعلوا كل همهم تحصيل الضرائب واستبعاد البربر.

### أسباب الإسراع لفتح برقة :

ومما يحفز على التعجيل بفتح هذه البلاد - فضلاً عن الأسباب السابقة- أن أهل برقة، وعددهم كبير يمتازون بالخلق الطيب، والنفس السمحة، وينظرون إلى الإسلام- من خلال ما سمعوا عنه- على أنه المنقذ الوحيد لهم من سيطرة الروم. ولقد عاهدني زعماء برقة على دخول الإسلام، ووعدوني بأنهم سيعلمون إسلامهم في أول لحظة تطأ فيها أقدام الجيش الإسلامي أرض مدينتهم... فحبذا لو عجلت بالزحف على هذه البلاد، حتى ينصرك الله على الروم هنا، كما نصرك عليهم في الشام ومصر.

### فتح برقة وسعادتهم بالإسلام:

ما كاد خطاب عقبته يصل إلى عمرو حتى جهز عمرو جيشاً مكوناً من بضعة آلاف مقاتل، وانطلق إلى برقة، وهناك استقبله أهلها أروع استقبال، ورحبوا به بأبلغ ترحيب، ورجعوا في دخول الإسلام. كانت القبائل البربرية ترى في قدوم الفاتح العربي (عمرو بن العاص) وجيشه بشائر الفجر الجديد الذي سيطل عليهم بنور العدالة، ويزيل ظلام الاستعباد والاستبداد الذي عاشوا فيه قروناً عديدة تحت الحكم البيزنطي.

## تحليل الفصل الثالث

### س١: لماذا كان البربر يكرهون الحكم البيزنطي؟

- بسبب " - فرض الحكام الروم ضرائب باهظة عليهم.  
- القسوة في جمع الضرائب، حتى ولو باع البربر أولادهم في سوق العبيد لدفع هذه الضرائب.  
- قلة الأجور التي يحصل عليها البربر من عملهم في قصور ومزارع الروم.  
- عدم شعور القبائل بالأمن والاستقرار.

### س٢: لماذا لم تشعر القبائل البربرية بالأمن في ظل حكم الروم؟

- لأن الروم لم يحكموا البلاد بقانون يحمي الأرواح والأموال، وينظم وسائل التعامل بين الناس.

### س٣: ما أسباب التعجيل بفتح برقة؟

- كره أهلها للحكم البيزنطي. - خلقهم الطيب، ونفوسهم السمحة. - نظرهم إلى الإسلام على أنه سينقذهم من ظلم الروم.

### س٤: بم وعد زعماء البربر عقبته؟





— وعدوه بأنهم سيعلمون إسلامهم في أول لحظة يدخل فيها الجيش الإسلامي مدينتهم.

**س٥: ماذا فعل عمرو بن العاص حينما وصلت رسالته عقبته؟**

— جهز عمرو جيشا مكونا من بضعة آلاف مقاتل، وانطلق به إلى برقة.

**س٦: كيف استقبل أهل برقة عمرو بن العاص وجيشه؟**

— استقبلوهم أحسن استقبال، ورحبوا بهم أبلغ ترحيب.

**س٧: استبشرت القبائل البربرية بقدوم عمرو إليهم؟**

— لأنها رأت في قدومه بشائر الفجر الجديد الذي سيطل عليهم بنور العدالة، ويزيل ظلام الاستعباد والاستبداد الذي عاشوا فيه قرونا عديدة تحت الحكم البيزنطي.

**س٨: اذكر الدروس المستفادة من الفصل.**

— ضرورة تحري الدقة عند نقل المعلومات.

— بيان دور الإسلام في إزالة الظلم، ونشر العدل.

— وجوب نشر الحكام الأمن والاستقرار في البلاد.

## الواجب والتدريبات

**(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :**

- (١) الإسلام لا يكره الناس على الدخول فيه . ( )
- (٢) قاوم أهل برقة عمرو بن العاص وجيشه أشد مقاومة. ( )
- (٣) لم يكن عقبة متأكدا تماما من معلوماته عن أهل برقة. ( )
- (٤) أهل برقة عددهم قليل ولم يرغبوا في دخول دين الإسلام . ( )
- (٥) أحشت قبائل البربر بالأمن في ظل الحكم البيزنطي. ( )

**(ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :**

- (١) جمع الروم الضرائب من أهل برقة بـ .....
- (٢) نصح (عقب) (عمرو بن العاص) في رسالته بـ .....
- (٣) اضطر البربر لبيع ..... في سوق الرقيق ؛ وفاء للضرائب.

**ج من أكون ... ؟**

- (١) كان الروم يستأجروننا بأجور ضئيلة. (.....)
- (٢) لم نحكم البلاد بقانون ينظم التعامل بين الناس. (.....)

**(د) أجب عن الأسئلة الآتية :**

(١) ما نتيجة اختلاط عقبة بأهل برقة ؟

.....

(٢) كيف كان الروم يعاملون أهل البلاد ؟

.....

(٣) لماذا لم تشعر القبائل البربرية بالأمن في ظل حكم الروم ؟

.....

(٤) علل : تحفيز عقبة ل(عمرو بن العاص على التعجيل بفتح برقة.

.....

(٥) علام عاهد زعماء برقة عقبة ؟

.....

## الفصل الرابع : الزحف على طرابلس

### طموح عمرو وعبرته الكبرى:

لم يكن هدف عمرو هو فتح برقة وحدها، وإنما كانت مطامحه تمتد إلى فتح هذه البلاد حتى يصل إلى إفريقية، وينشر تعاليم الإسلام فيها. واسم إفريقية في ذلك الزمن كان يطلق على القطر التونسي اليوم؛ لذلك كانت مهمة الجيش الإسلامي مهمة صعبة؛ لأنه سيجتاز مساحات واسعة من الأرض التي يقيم فيها البربر والروم، وهم معروفون بالشجاعة في الحروب، وعدم الاستسلام إلا مرغمين. كان عمرو يعلم كل هذا، ولكنه لطول قمرسه بالحروب، ولكثرة المعارك التي خاضها وانتصر فيها، كان لا يخشى اقتحام الأهوال، ولا يهاب ملاقاته الشدائد.

### محاورة مدينت طرابلس :

أمر بالزحف على مدينة طرابلس، وكانت مدينة ذات أسوار عالية، وحصون منيعة، مما يجعل الاستيلاء عليها أمرا صعبا. وكان أهل طرابلس قد علموا بما حدث في برقة، فتحصنوا داخل مدينتهم وحاصروهم (عمرو) بالجيش لمدة شهر دون أن يستطيع دخول المدينة. ثم حدث شيء لم يتوقعه أهل طرابلس، انحسر الماء عن الشاطئ في أيام الجزر وأصبح دخول المدينة ميسورا من جهة الشاطئ، بعد جفافه، وإمكان السير عليه.

### دخول طرابلس وتأمينها :

تدفق الجيش الإسلامي على المدينة من جهة الشاطئ، وما لبث أن فتحها، وأوقع بأهلها أقصى هزيمة، حتى أن عددا كبيرا منهم فر في السفن التجارية الراسية على الشاطئ، وبعد أن سقطت طرابلس في يد المسلمين بنوا فيها مسجدا سموه: "مسجد عمرو" ويقال إن مسجد "القره أحمد مانلى" بنى على أنقاضه. لم يكتف عمرو بفتح برقة وطرابلس، وإنما أراد السيطرة على القبائل المقيمة في داخل الصحراء أيضا حتى لا يهب منها الهجمات على المسلمين في المدينتين الكبيرتين.

## تحليل الفصل الرابع

س١: جمل: لم يكن هدف عمرو بن العاص فتح برقة وحدها.

— لأن مطامحه كانت تمتد إلى فتح هذه البلاد حتى يصل إلى إفريقية (تونس)، وينشر فيها تعاليم الإسلام.

س٢: لماذا كانت مهمة الجيش الإسلامي في الوصول إلى إفريقية صعبة؟

— أنه سيقطع مساحات واسعة من الأرض التي يقيم فيها البربر والروم المعروفون بالشجاعة، وعدم الاستسلام في الحروب إلا مرغمين.

س٣: لماذا لم يخف عمرو من الشدائد التي كانت ستقابله في فتح إفريقية؟

— لخبرته الطويلة بالحروب، ولكثرة المعارك التي خاضها وانتصر فيها.

س٤: اذكر السببين اللذين جعلوا الاستيلاء على مدينت طرابلس أمرا صعبا.

— أسوارها العالية، وحصونها القوية. — تحصن أهلها بالمدينة بعد علمهم بما حدث في برقة.

— حاصروهم لمدة شهر.

س٥: ما المدة التي حاصر فيها (عمرو) طرابلس؟

س٦: كيف استطاع الجيش الإسلامي دخول طرابلس؟

— دخلها عن طريق الشاطئ بعدما انحسر الماء عنه في أيام الجزر، وأصبح جافا، ففتحها وهزم أهلها.



س٧: ماذا فعل أهل طرابلس بعد دخول الجيوش الإسلامي؟

فر عدد كبير منهم في السفن التجارية الراسية على الشاطئ.

س٨: بعدما سقطت طرابلس في أيدي المسلمين بنوا فيها مسجدا. فما اسمه؟ وماذا بني على أنقاضه؟

— مسجد عمرو ١. يقال إن مسجد أحمد القره مانلي بني على أنقاضه.

س٩: لماذا أراد عمرو بن العاص السيطرة على القبائل المقيمة في داخل الصحراء؟

— حتى لا تهب منها الهجمات على المسلمين في المدينتين الكبيرتين برقة وطرابلس.

## الواجب والتدريبات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- (١) عرف البربر والروم بالشجاعة في الحروب. ( )
- (٢) ساعدت الرياح عما على دخول طرابلس. ( )
- (٣) خرج أهل طرابلس من حصونهم؛ لقتال عمرو بن العاص. ( )
- (٤) كانت طموحات عمرو تمتد إلى فتح إفريقية. ( )

(ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

- (١) استطاع المسلمون دخول طرابلس عن طريق .....
- (٢) كان عمرو بن العاص لا يخشى اقتحام .....
- (٣) هرب عدد كبير من أهل طرابلس عن طريق ..... على الشاطئ.
- (٤) لم يكتف عمرو بفتح ..... و ..... وإنما أراد السيطرة على .....

(د) أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما هدف عمرو بن العاص بعد فتح برقة؟

(٢) علام كان يطلق اسم إفريقية قديما؟

(٣) لماذا لم يخف عمرو من الشدائد التي كانت ستقابه في فتح إفريقية؟

(٤) كيف استطاع الجيش الإسلامي دخول طرابلس؟

## الفصل الخامس : عقبة يتولى القيادة

### أول عمل قيادي لعقبة فتح فزان :

أصدر " عمرو بن العاص " أمرا بتكليف " عقبة بن نافع " أن يسير في سرية لفتح " فزان " ، وكان هذا أول عمل قيادي يتولاه عقبة ، إذ إنه برغم براعته في القتال ، ومهارته في الحرب ، وشجاعته ، ظل جنديا عاديا في صفوف المجاهدين . انطلق عقبة إلى " فزان " يصهل جواده في مقدمة الجيش ، ويلمع سيفه تحت أشعة الضحى ، وينبعث من قلبه نور يضيء له طريق النصر . وعندما أصبحت " فزان " منه على مرمى البصر ، ألقى في الجنود كلمة مشرقة بنور العقيدة والإيمان حثهم فيها على قتال أعداء الله ، فمن أسلم منهم نجا ، ومن ظل على وثنيته فإن عليه أن يدفع ضريبة الدفاع ؛ ليحيا حياة يأمن فيها على نفسه وأهله وماله ، ويمارس طقوسه الدينية بحرية واطمئنان ، في ظل سماحة الإسلام ، وعدالة المسلمين .

### اختلاف القبائل بين القتال والتسليم

كانت القبائل منشقة على نفسها بعضها يرى مدافعة المسلمين ، حتى لا يجرح كبرياؤها بالاستسلام ، والبعض الآخر يرى تقديم الطاعة للمسلمين ؛ تخلصا من الحكم البيزنطي المستبد ، وحباً في العدالة التي يتصف بها المسلمون ، وينشرونها في أرجاء الأرض . وبرغم انقسام القبائل في الرأي ، فإنها لم تستسلم ودارت معارك عنيفة بين البربر والمسلمين أظهر فيها عقبة من البسالة والجرأة والإقدام ما جعل البربر يرهبون صولته ويفرون أمامه ، ويرفعون راية التسليم ويدفعون ضريبة الدفاع التي فرضها عليهم عقبة ، وهي ثلاثمائة بعير .

### سعادة عمرو بانتصار عقبة :

أرسل عقبة إلى عمرو يبلغه نبأ انتصاره ، فاغتنب أيما اغتناب ؛ لأنه كان يخشى أن تفشل هذه الحملة فيقضى البربر والروم على المسلمين من داخل الصحراء ، وينتهز خصوم عمرو هذه الفرصة فينددون بسياسته ، وبأنه أرسل عقبة لا لكفائه ، وإنما لقربته له ... إلا أن عقبة مهد بهذا النصر لعمرو أن يسند إليه القيادة في حملات أخطر وأشد ، كما أثبت جدارته في قيادة الجيش .

### فتح ودان وصبراته وشاروس :

في نفس الوقت الذي أرسل فيه عمرو عقبة لفتح " فزان " أرسل ( بسر بن أرطاة ) لفتح " ودان " ، وأكد ( بسر ) بدوره أنه جدير بالقيادة ، إذ انتصر على هذه القبائل وغنم منها مغانم كثيرة . ولم تقف فتوحات عمرو عند هذا الحد ، وإنما أرسل جيشا إلى ( صبراته ) ففتحها ، ثم فتح مدينة ( شاروس ) بجبل نفوسة بعد اشتباكات دامية . وجد عمرو الفرصة سانحة أمامه لفتح جميع المدائن حتى إفريقية ولكنه بحاجة إلى مدد من الجيوش المدربة ؛ لأن عدد الروم والبربر في هذه الأماكن يعد مئات الآلاف .

### رفض الخليفة التعمق في إفريقية :

بعث عمرو إلى الخليفة ( عمر بن الخطاب ) رسالة استأذنه في فتح إفريقية ، وانتظر رد ابن الخطاب عليه في هذا الشأن . لم يكن من رأى عمر التوغل في إفريقية ، وإنما كان رأيه الانتظار بضع سنوات حتى يزيد عدد الجيش الإسلامي ، فيستطيع أن يقهر هذه القبائل المنتشرة في مساحات واسعة من الصحراء . رد الخليفة على عمرو بن العاص بالرفض وعدم الموافقة .

## تحليل الفصل الخامس

س١ : ما أول عمل قيادي تولاه عقبة ؟ ومن كلفه بهذا العمل ؟

– كان أول عمل قيادي تولاه عقبة هو السير في سرية لفتح فزان . . كلفه بهذا العمل عمرو بن العاص .

س٢ : ماذا فعل عقبة عندما أصبح قريبا من فزان ؟

– ألقى في جنوده كلمة مشرقة بنور العقيدة والإيمان شجعهم فيها على قتال أعداء الله.

س٣ : كان المسلمون يعاملون أهل البلاد التي يفتحونها معاملة حسنة . وضع .

– كانوا يتزكون لهم حرية العقيدة، فمن أسلم منهم نجا، ومن ظل على وثنيته فعليه أن يدفع ضريبة الدفاع؛ ليمارس طقوسه الدينية في حرية واطمئنان، ويجيا حياة آمنة في ظل سماحة الإسلام وعدالة المسلمين.

س٤ : ما موقفه قبائل فزان من عقبة وسريته ؟

– كانت القبائل منشقة على نفسها : بعضها يرى مواجهة المسلمين؛ حتى لا يجرح كبرياؤها بالاستسلام.

– البعض الآخر يرى تقديم الطاعة للمسلمين؛ تخلصا من الحكم البيزنطي المستبد، و حبا في عدالة المسلمين. وبالرغم من انقسام القبائل إلا أنهم واجهوا المسلمين في معارك عنيفة.

س٥ : لم أرهب عقبة (البربر) بشجاعته وجرائه من خلال فتح فزان . وضع .

– فقد أظهر عقبة في المعارك التي خاضها ضد البربر من البسالة والجرأة والإقدام ما جعل البربر يرهبون صولته، ويفرون أمامه، ويرفعون راية التسليم، ويدفعون ضريبة الدفاع التي فرضها عليهم.

س٦ : ما نتيجة المعارك العنيفة التي دارت بين المسلمين وأهل فزان ؟

– هزم أهل فزان ، ورفعوا راية التسليم، ودفعوا ضريبة الدفاع التي فرضها عليهم عقبة، وقدرها ثلاثمائة بعير.

س٧ : علل : فرح عمرو بن العاص بانتصار عقبة في فزان .

– لأنه كان يخشى هزيمة المسلمين، وكان يخشى أيضا أن يتهم بأنه ولي عقبة لقربته وليس لمهارته.

س٨ : من الذي أرسل عمرو لفتح ودان ؟ وماذا أكد هذا الرجل ؟

– أرسل (عمرو بن العاص) (بسر بن أرطاة) لفتح ودان . .

– أكد (بسر) أنه جدير بالقيادة ؛ إذ انتصر على هذه القبائل، وغنم منها مغام كثيرة .

س٩ : لم تقتصر فتوحات (عمرو) على فزان وودان . وضع .

– حيث فتح صبراتة، ثم فتح شاروس بجبل نفوسة بعد اشتباكات دامية .

س١٠ : علل : حاجت عمرو إلى مدد من أجيوش المدريت .

– لأن عدد الروم والبربر في المدائن التي يريد أن يفتحها حتى إفريقية يعد بمئات الآلاف .

س١١ : فيما استأذن عمرو بن العاص أكليفت عمر بن الخطاب ؟ وما رأى عمر بن الخطاب ؟ وماذا ؟

– استأذنه في فتح جميع المدائن حتى إفريقية . . رفض عمر بن الخطاب، ورأى ضرورة الانتظار بضع سنوات . حتى يزيد عدد جيش المسلمين .

س١٢ : ماذا يحدث لو فشل عقبة في فتح فزان ؟

– كان سيقضي البربر والروم على المسلمين من داخل الصحراء .

– كان سيندد خصوم عمرو بن العاص بسياسته وأنه أرسل عقبة؛ لقربته لا لكفاءته .

– ما كان عقبة ليثبت جدارته في قيادة الجيش لحمالات أخطر وأشد .

س١٣ : اذكر الدروس المستفادة من الفصل .

– الجدية والإتقان في العمل .

– حث الجنود على مواجهة الأعداء .

– وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

– ضرورة اتباع القائد لأوامر خليفته .

## الواجب والتدريبات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- (١) تعدد الانتصارات لقيادات مختلفة من رجال عمرو بن العاص. ( )  
 (٢) فرض عقبة الاسلام على أهل فزان . ( )  
 (٣) حاربت القبائل عقبة بالرغم من انقسامها. ( )  
 (٤) فرح عمرو بن العاص فرا شديدا بنبأ انتصار عقبة ( )  
 (٥) ظل عقبة جنديا عاديا برغم براعته في القتال ( )

(ب) اكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

- (١) بعد فتح قران وودان أرسل عمرو جيشا إلى .....  
 (٢) كان عمرو بحاجة إلى ..... لاستكمال فتح إفريقية  
 (٢) عمر بن الخطاب طلب عمرو بن العاص في فتح إفريقية .  
 (٤) تحت مدينة ..... بجبل نفوسة بعد اشتباكات دامية

(ج) من أكون ...؟

- (١) ألقيت في جنودى كلمة مشرقة بنور العقيدة، وحثتهم فيها على قتال أعداء الله .....  
 (٢) كان رأيي في فتح إفريقية الانتظار بضع سنوات.

(د) اجب عن الأسئلة الآتية

(١) ما أول عمل قيادي تولاه عقبة ؟ ومن كلفه بهذا العمل ؟

.....  
 (٢) ماذا فعل عقبة عندما اقترب من فزان ؟

.....  
 (٢) كان المسلمون يعاملون أهل البلاد التي يفتحونها معاملة حسنة. وضح ذلك

.....  
 (٤) ما موقف قبائل فزان من عقبة وسريته ؟

.....  
 (٥) أرهب عقبة (البربر) بشجاعته وجراته خلال فتح فزان . وضح.

.....  
 (٦) لسعادة عمرو بانتصار فزان سيبان. وضحهما .

.....  
 (٧) المناصب في الإسلام تعطى للكفاءة لا للقرابة . وضح.

.....  
 .....

## الفصل السادس بعقبة والدعوة الإسلامية

### عمرو يعود إلى مصر وبقاء عقبة في برقة:

إزاء رفض الخليفة فتح إفريقية لم يجد ( عمرو بن العاص ) بدا من العودة إلى مصر، ولكنه أمر عقبة بأن يقيم في برقة؛ ليعلم المسلمين فيها أمور دينهم، وينشر الإسلام بين الذين ما زالوا على وثنيته، ويجي شعائر الدين في هذه المدينة العريقة. كانت السنوات التي أمضاها ( عقبة بن نافع ) في برقة بعد عودة ( عمرو بن العاص ) سنوات تعليم وتثقيف وخبرة وتجارب. استطاع عقبة أن يعلم البربر قواعد الدين الإسلامي وشعائره، وأن يكتسب في نفس الوقت خبرة واسعة وعميقة بكل أحوال البيئة البربرية. استمرت إقامة عقبة في برقة أربع سنوات نشر خلالها تعاليم الإسلام، حتى أسلم على يديه كثير من البربر، وتعلموا اللغة العربية؛ لغة القرآن، حتى استطاعوا أن يترلوها، ويفهموا معانيه.

### ثبات أهل برقة وارتداد أهل طرابلس عن الإسلام

وظل عقبة من سنة ٢٣ هـ حتى سنة ٢٧ هـ رائدا دينيا في برقة، وألف الحياة بين البربر، وأحبهم وأحبوه، ولم يرتد واحد منهم عن دين الإسلام. أما أهل طرابلس فإنهم ما كادوا يعلمون أن ( عمرو بن العاص ) غادر البلاد وعاد إلى مصر، حتى نقضوا عهودهم، وارتد عدد كبير منهم بعد إسلامهم، ورفضوا أن يدفعوا ضريبة الدفاع التي فرضها عليهم عمرو.

### تغير الأحوال في الدولة الإسلامية:

كانت الأحوال قد تغيرت في الدولة الإسلامية، بعد تولى ( عثمان بن عفان ) الخلافة واستشهاد عمر بن الخطاب. أجرى " عثمان بعض التغييرات في الدولة، فعزل ( عمرو بن العاص ) من ولاية مصر، وعين مكانه ( عبد الله بن سعد بن أبي السرح )

### عبد الله بن سعد يطلب فتح إفريقية:

أراد عبد الله بن سعد أن يثبت للخليفة أنه جدير بهذه الولاية، وأنه يستطيع أن يواصل الفتوحات التي بدأها سلفه عمرو بن العاص، فكتب إليه يستأذنه في فتح إفريقية. تروى ( عثمان بن عفان ) قبل أن يرد على ( عبد الله بن سعد )، واستشار في هذا الأمر كبار الصحابة والتابعين، فأيدوه في مواصلة الفتوحات، وشجعوه على إتمام ما بدأه عمر بن الخطاب.

### تحليل الفصل السادس

#### س١: علل: عودة عمرو بن العاص إلى مصر

– لأن الخليفة عمر بن الخطاب رفض طلبه في فتح إفريقية.

#### س٢: لماذا أمر ( عمرو بن العاص ) ( عقبة ) بأن يقيم في برقة؟

– ليعلم المسلمين فيها أمور دينهم، وينشر الإسلام بين الذين ما زالوا على وثنيته، ويجي شعائر الدين فيها.

#### س٣: كم سنت قضاه عقبة في برقة؟ وفي أي شيء قضاه؟

– قضى عقبة في برقة أربع سنوات. • في التعليم والتثقيف والخبرة والتجارب.

#### س٤: ما ثمة وجود عقبة بن نافع بين أهل برقة؟



– علم أهلها قواعد الدين الإسلامي، وعلمهم اللغة العربية؛ حتى يستطيعوا ترتيل القرآن وفهم معانيه، واكتسب منهم خبرة واسعة بكل أحوال البيئة البربرية.

**س٥: ما موقفه أهل برقة من عقبته بن نافع؟ وما الدور الذي قام به بينهم؟**

• أحب أهل برقة عقبته وأحبهم، ولم يرتد واحد منهم عن دين الإسلام. • ظل رائدا دينيا بينهم.

**س٦: ما موقفه أهل طرابلس عندما علموا برحيل عمرو بن العاص إلى مصر؟**

– ارتد عدد كبير منهم عن الإسلام، ورفضوا أن يدفعوا ضريبة الدفاع التي فرضها عليهم عمرو بن العاص.

**س٧: كيف تغيرت أحوال خلافت الإسلام بعد استشهاد عمر بن الخطاب؟**

– تولى عثمان بن عفان الخلافة، وعزل عمرو بن العاص من ولاية مصر، وعن مكانه عبدالله بن سعد بن أبي السرح.

**س٨: ماذا طلب عبدالله بن سعد من أكليفته عثمان؟**

طلب منه أن يستكمل فتوحات عمرو بن العاص.

**س٩: ما موقف عثمان بن عفان من فتح إفريقية؟**

– تروى واستشار كبار الصحابة والتابعين، فأيدوه في مواصلة الفتوحات وإتمام ما بدأه عمر بن الخطاب.

**س١٠: علام يدل استشارة عثمان بن عفان أصحابه في فتح إفريقية؟**

– يدل على اعتماده على مبدأ الشورى في الحكم وعدم انفراده بالرأي.

**س١١: اذكر الدروس المستفادة من الفصل.**

- وجوب طاعة القادة.
- المشورة قاعدة شرعية، وهي من أهم عوامل النجاح.
- حسن استغلال الوقت فيما يفيد.
- تعليم المسلمين أمور دينهم.
- عدم التسرع في اتخاذ القرارات.

## الواجب والتدريبات

**(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :**

- ( ) (١) استطاع عقبته أن يعلم الروم قواعد الدين الإسلامي وشعائره.
- ( ) (٢) ظهرت تعاليم الدين الإسلامي في معاملة عقبته لأهل برقة،
- ( ) (٣) استشار عمر بن الخطاب كبار الصحابة في مواصلة الفتوحات، فأيدوه.
- ( ) (٤) تعلم البربر اللغة العربية؛ ليتسكنوا من ممارسة التجارة مع العرب.
- ( ) (٥) أصر (عقبته) على البقاء في برقة عندما عاد عمرو بن العاص إلى مصر.

**(ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :**

- (١) كتب ..... إلى عثمان بن عفان يستأذنه في فتح إفريقية.
- (٢) تعلم أهل برقة من عقبته .....
- (٣) استشهاد عمر بن الخطاب، وتولى ..... الخلافة مكانه.
- (٤) اكتسب عقبته خبرة واسعة ب..... في السنوات التي قضاها في برقة.

**(ج) أجب عن الأسئلة الآتية :**

(١) من الخليفة الذي استأذنه عمرو بن العاص؟ وفيما استأذنه؟

.....

(٢) لماذا أمر (عمرو) (عقبته) بالإقامة في برقة؟

.....

(٣) قارن بين موقف أهل برقة، وأهل طرابلس من الإسلام بعدما عاد عمرو بن العاص إلى مصر.





.....  
 (٤) ما موقف أهل برقة من عقبة بن نافع؟ وما الدور الذي قام به بينهم؟  
 .....

.....  
 (٥) كم سنة قضاها عقبة في برقة؟ وفي أي شيء قضاها؟  
 .....

.....  
 (٦) كانت إقامة عقبة في برقة خيرا له ولأهلها. وضح.  
 .....

.....  
 (٧) ما موقف أهل طرابلس عندما علموا برحيل عمرو بن العاص إلى مصر؟  
 .....

.....  
 (٨) كيف تغيرت الأحوال في الدولة الإسلامية بعد استشهاد عمر بن الخطاب؟  
 .....

.....  
 (٩) قارن بين موقف عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان تجاه فتح إفريقية.  
 .....

.....  
 (١٠) ما موقف عثمان بن عفان من فتح إفريقية؟  
 .....



## الفصل السابع جيش العبادلة :

### التجهيز جيش العبادلة :

أمر عثمان بن عفان بأن ينادى في الناس بالجهاد، فتجمع عدد كبير من المسلمين بلغ عشرة آلاف فارس، وقد سمي هذا الجيش " جيش العبادلة" ؛ لأنه كان يضم الكثير ممن يبدأ اسمهم بعبد الله مثل: عبدالله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبدالله بن أبي بكر، وعبدالله بن عمرو بن العاص".

### فتح تونس :

وتضمن رد الخليفة تكليف عبدالله بن سعد فتح تونس، وجعل له خمس الخمس من الغنائم. ثم إن عثمان أمد الجيش بألف بعير من عنده لتحمل الضعفاء، وما أن وصل هذا الجيش إلى مصر حتى لقيه أهلها بالترحاب، وسروا لمقدمه وانضم إليه من حشدهم ( عبدالله بن سعد ) لهذا الفتح وبلغ عدد المجاهدين حوالي سبعين ألف مقاتل.

### استقبال عقبة جيش العبادلة :

كان عقبة في انتظار جيش العبادلة عندما وصل إلى برقة، وكان معه عدد غير قليل من زعماء البربر الذين أسلموا وحسن إسلامهم، وبعد أن استراح الجيش من مشقة السفر ، انفرد عقبة بعبد الله ابن سعد وقال له: إن المعركة هذه المرة لن تكون مع القبائل منفردة، وإنما ستكون مع ملك طاغية ييسط سلطانه ونفوذه من طرابلس إلى طنجة، وتدين له القبائل بالطاعة ؛ لأنه خلصهم من حكم الروم، وأعلن انفصاله عن البلاط البيزنطي. قال عبد الله : وماذا لديه من الجند والعناد ؟ أجابه عقبة: لديه الكثير؛ لأن جميع القبائل البربرية من طرابلس إلى طنجة تأتمر بأمره كما أن عددا كبيرا من الروم يقدمون له الولاء. قال عبدالله: ما اسم هذا الملك يا عقبة؟ رد عقبة: اسمه " جريجوريوس"، ولكن هذه البلاد يطلقون عليه " جرجير".

### عقبة يقترح فتح سبيلتة أولا :

قال عبدالله: بحكم خبرتك بأحوال هذه البلاط يا عقبة ..ماذا ترى؟ رد عقبة: أن تقتصر في هذا الفتح على الرقعة التي ييسط عليها " جرجير" نفوذه؛ لأننا إذا قمنا بحملات جانبية فإن الروم والبربر سينقضون علينا من كل ناحية. قال عبدالله: إذن، أنت ترى أن نؤجل فتح طرابلس الآن ؛ لأنها أولى المدن التي سنلقاها في طريقنا رد عقبة: نعم..ولنتجه بالجيش إلى " سبيلتة"، فهي المدينة التي اتخذها الطاغية مقرا لممارسة ظلمه وطغيانه.

## تحليل الفصل السابع

س١ : كم كان عدد الجيش الذي تجمع عندما دعا عثمان للجهاد ؟  
كان عدد الجيش عشرة آلاف فارس.

س٢ : لم سمي الجيش الذي تجمع عندما دعا عثمان للجهاد بجيش العبادلة ؟  
لأنه كان يضم الكثير ممن يبدأ اسمهم بعبدالله ، مثل : عبدالله بن عباس ، و عبدالله

س٣ : بم كلفه (عثمان) (عبدالله بن سعد) ؟ وماذا خصص له ؟ .  
—خصص له خمس الخمس من الغنائم .



س ٤: بم أمد عثمان جيش العبادلة؟ ولماذا؟ وعلى أي شيء يدل ذلك؟

– أمد عثمان جيش العبادلة بألف بعير من عنده.. لتحمل الضعفاء • يدل على كرم عثمان وحبه للإِنفاق في سبيل الله.

س ٥: كيف استقبل أهل مصر جيش العبادلة؟ وكيف بلغ عدد المجاهدين؟

– استقبل أهل مصر جيش العبادلة بالترحاب، وسرّوا لمقدمه وانضم إليه من حشدهم عبدالله بن سعد لهذا اللي. بلغ عدد المجاهدين حوالي سبعين ألف مقاتل.

س ٦: من كان في استقبال جيش العبادلة عند وصوله إلى برقة؟

– عقبة، وعدد غير قليل من زعماء البربر الذين أسلموا وحسن إسلامهم.

س ٧: مم حذر عقبة عبدالله بن سعد؟ ولماذا؟

– حذره من خطورة المعركة؛ لأنها لم تكن مع القبائل منفردة وإنما ستكون مع ملك طاغية يسيطر نفوذه من طرابلس إلى طنجة، وتدين له القبائل بالطاعة.

س ٨: لماذا تدين القبائل بالطاعة للملك الطاغية جرجير؟

– لأنه خلصهم من حكم الروم، وأعلن انفصاله عن البلاط البيزنطي.

س ٩: بم أشار (عقبة) على (عبدالله بن سعد)؟ ولماذا؟

– أشار عليه أن يقتصر الفتح على المكان الذي يسيطر عليه جرجير نفوذه.

– لأنهم إذا قاموا بجملات جانبية فإن البربر والروم سينقضون عليهم من كل ناحية.

س ١٠: ما المدينة التي اقترح عقبة أن يتجه إليها؟ ولماذا؟

– سببلة؛ لأنها المدينة التي اتخذها جرجير مقرا لممارسة ظلمه وطغيانه.

س ١١: اذكر الدروس المستفادة من الفصل.

– حب المصريين للجهاد في سبيل الله. – التخطيط السليم أساس النصر. – المشاورة والأخذ بالرأي الصائب.

## الواجب والتدريبات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- ( ١ ) استقبال المصريون جيش العبادلة بالترحاب. ( )
- ( ٢ ) كان عقبة في انتظار جيش العبادلة عندما وصل إلى برقة. ( )
- ( ٣ ) رأى عقبة أن يؤجل فتح سببلة ( )
- ( ٤ ) اتخذ جرجير سببلة مقرا لممارسة ظلمه وطغيانه. ( )

(ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

- (١) كان عقبة في استقبال جيش العبادلة ومعه عدد غير قليل من .....
- (٢) بسط جرجير نفوذه من ..... إلى .....
- (٣) تدين القبائل لـ (جرجير) بالطاعة؛ لأنه .....
- (٤) بلغ عدد المجاهدين عندما وصل الجيش إلى مصر ..... مقاتل.

(ج) من أكون ...؟

- (١) بسط سلطاني بقوة من طرابلس إلى طنجة. ....
- (٢) كونت جيش العبادلة وأمددته بألف بعير. ....

(د) اجب عن الأسئلة الآتية :

• (١) لم سمي الجيش الذي أمد به (عثمان) (عبدالله بن سعد) بجيش العبادلة؟



(٢) لا لعثمان بن عفان موقف في تجهيز جيش العبادلة. ما هذا الموقف؟ وعلى أي شيء يدل؟

(٣) بم كلف عثمان (عبدالله بن سعد)؟ وماذا خصص له؟

(٤) كيف استقبل المصريون جيش العبادلة؟ وكم بلغ عدد المجاهدين؟

(٥) لماذا تدين القبائل بالطاعة للملك جرجير؟

(٦) من رأى أن يقتصر هذا الفتح على الرقعة التي ييسط عليها جرجير نفوذه؟ ولماذا؟

## الفصل الثامن موقع " سببلة "

### الاستعداد للمعركة :

انفض اجتماع القائدين الكبيرين، وفي الصباح نودى في الجيش بالتحرك، وكان الأدلاء من رجال البربر الخبيرين بمسالك ودروب الصحراء يسيرون أمام الجيش، متجهين إلى " سببلة". كانت أنباء الغزو العربي قد وصلت إلى مسامع " جرجير"، فجمع ضباطه وجنوده، وخطب فيهم أن يجعلوا نهاية العرب على أيديهم في هذه المعركة.

### خطة عبدالله بن الزبير تحقق النصر :

دارت اشتباكات بين الفريقين لم تسفر عن نتيجة حاسمة، واستبطأ الخليفة (عثمان) النصر فأرسل مددا بقيادة عبدالله بن الزبير لم يلبث أن وصل وانضم إلى جيش " عبدالله بن سعد". عقد (عبدالله بن سعد، وعبدالله بن الزبير) اجتماعا لوضع خطة الفتح.. قال عبدالله بن سعد لزميله في الكفاح: إن جيش " جرجير" كبير، وأخشى أن ندخل معركة فاصلة، فنتغلب علينا الكثرة. رد عليه (عبدالله بن الزبير): مادام الفارق بيننا وبينهم كبيرا في العدد والعتاد، فيجب أن ندبر حيلة لقهرهم، وخاصة أن مدينة " سببلة" ذات أسوار عالية، ولا يمكن اقتحامها بسهولة. قال ابن سعد: أليديك فكرة معينة؟

رد ابن الزبير: نعم.. علينا أن نجهز مجموعة من الفرسان بعيدا عن مواقع الاشتباكات، حتى إذا ما انتهت الاشتباكات عند الظهر، وأراد الأعداء أن يعودوا إلى مواقعهم، تنقض عليهم هذه المجموعة، فتبيد بعضهم، وتأسر البعض الآخر. وافق (ابن سعد) على هذه الخطة، وفي اليوم التالي بدأت الاشتباكات، وعندما انتهت عند الظهر، كما جرت العادة في الأيام السابقة، وعندما تراجع مقاتلو الروم والبربر، فاجأهم المجموعة التي تم اختيارها بعناية من أبطال المسلمين، واقتحمت مدينة " سببلة" وقتلت " جرجير". وانتهت أخطر قوة كانت تناوى المسلمين في هذه البلاد.

### انتصار المسلمين في سببلة:

وما إن سرى نبأ مصرع " جرجير"، وسقوط " سببلة" في أيدي المسلمين، حتى سارع زعماء القبائل يطلبون الصلح، واتفقوا على دفع ثلاثمائة قنطار من الذهب.

### عودة عقبه إلى مصر وتوقف الفتوحات :

عاد عقبه إلى مصر مع الجيش المنتصر بعد أن أمضى ست سنوات يجاهد في سبيل نشر الدعوة الإسلامية، ويقود بعض الحملات الحربية حيناً، ويشترك في بعضها حيناً آخر، وليس لديه لذة تعادل لذة الجهاد، وقد كانت العودة سنة ٢٨ هـ. مرت ثلاث عشرة سنة بعد هذا التاريخ، وقعت خلالها أحداث كبار في الدولة الإسلامية، وشغل المسلمون عن مواصلة فتوحاتهم بالاضطرابات الداخلية. عكف " عقبه" على العبادة والتفقه في الدين، من عام ٢٨ هـ حتى تولى معاوية الخلافة عام ٤٠ هـ.

### عودة عمرو بن العاص واليا على مصر :

كان من بين الإجراءات التنظيمية التي قام بها معاوية في الدولة إعادة عمرو بن العاص واليا على مصر، ومع أن عمرا كان قد بلغ من الكبر عتيا، إلا أن حب الفتوحات كان شعلة متوقدة في نفسه.



## تحليل الفصل الثامن

س١ : بمن استعان جيش العبادلة في اتجاهه إلى سبيلت ؟

- استعان بالأدلاء من البربر الخبيرين بالطرق.

س٢ : ماذا فعل جرجير عندما علم بخبر زحف الجيش الإسلامي نحو سبيلت ؟

- جمع ضباطه وجنوده، وخطب فيهم أن يجعلوا نهاية العرب على أيديهم في هذه المعركة.

س٣ : لماذا أرسل الخليفة عثمان بن عفان مددا إلى جيش العبادلة ؟ وما هدفه من ذلك ؟ .

- لأنه استبطأ النصر، فحين دارت الاشتباكات لم تسفر عن نتيجة حاسمة. - مساعدة جيش العبادلة، والتعجيل بحسم المعركة.

س٤ : وضع عبدالله بن الزبير خطة للانتصار على جرجير. وضحها ، مبينا نتيجت العمل بها .

- اقترح تجهيز مجموعة من الفرسان بعيدا عن مواقع الاشتباكات تنقض على الأعداء عند عودتهم من المعركة إلى معسكراتهم. - وكانت نتيجة العمل بهذه الخطة أن اقتحم الأبطال المسلمون مدينة سبيلت، وقتلوا جرجير

س٥ : ما أثر هزيمة جرجير ، وجيشه في زعماء القبائل الأخرى ؟

- سارع زعماء القبائل يطلبون الصلح، واتفقوا على دفع ثلاثمائة قنطار من الذهب.

س٦ : متى عاد عقبه إلى مصر؟ وكم سنت قضائها في الجهاد ؟ وفي قضائها ؟

- عاد عقبه إلى مصر عام ٢٨ هـ. وقضى ست سنوات في الجهاد. . قضائها في نشر الدعوة الإسلامية، وقاد بعض الحملات الحربية حيناً، واشترك في بعضها حيناً آخر.

س٧ : ماذا شغل المسلمين عن مواصلة فتوحاتهم ؟ الاضطرابات الداخلية التي حدثت في الدولة الإسلامية.

س٨ : ماذا فعل عقبه أثناء الاضطرابات التي حدثت في الدولة الإسلامية ؟

- تفرغ عقبه للعبادة والتفقه في الدين.

س٩ : اذكر أهم الإجراءات التنظيمية التي قام بها معاوية في الدولة الإسلامية.

- إعادة عمرو بن العاص واليا على مصر بالرغم من كبر سنه .

س١٠ : اذكر الدروس المستفادة من الفصل.

- الشورى من أهم عوامل النجاح. - استخدام الأدلاء في معرفة الطرق. - التخطيط الجيد من أهم عوامل النصر.



## الواجب والتدريبات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصواب، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

- ( ١ ) ترفض عبدالله بن سعد خطة ابن الزبير، ووافق على خطة عقبة.  
 ( ٢ ) سارع زعماء القبائل يطلبون الصلح بعد سماعهم نبأ مقتل جرجير.  
 ( ٣ ) عاد عمرو بن العاص واليا على مصر بعد تولى معاوية الحكم.  
 ( ٤ ) فوجي جرجير بقدوم الجيش الإسلامي إلى سييطة.

(ب) أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

- (١) شغل المسلمون عن مواصلة الفتوحات بسبب.....  
 (٢) عاد عقبة إلى مصر عام.....  
 (٣) كانت مدينة سييطة ذات ..... ولا يمكن افتتاحها بسهولة.

(د) أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) علام اتفق عقبة وعبدالله بن سعد ؟

.....

- (٢) أكتب عن موقف الملك جرجير عندما وصل إليه نبأ الفتح العربي لبلاده .

.....

- (٣) إلا ترجع صعوبة فتح سييطة ؟

.....

- (٤) اربط بين مقولة : «الحرب خدعة» وبين خطة عبدالله بن الزبير لفتح سييطة.

.....

## النحو:

## أولاً: مراجعة عامة على ما سبق دراسته حتى السادس الابتدائي

## ١- المفعول المطلق:

اسم منصوب مأخوذ من نفس حروف الفعل الذي يسبقه مثل: اجتهد اجتهدا. \* الأسماء التالية تعرب مفعولا مطلقا:  
(خصوصا - سبحان - أيضا - شكرا - عفوا - حقا)، مثل: أحب اللغة العربية وخصوصا النحو.

## ٢- المفعول لأجله:

اسم منصوب يبين سبب حدوث الفعل، ويصلح للإجابة عن سؤال يبدأ ب ( لماذا )، مثل: تذاكر رغبة في التفوق

## ٣- الحال:

اسم نكرة منصوبة يذكر في الجملة الفعلية ليعين هيئة الفاعل أو المفعول به أو هما معا، ويصلح للإجابة عن سؤال يبدأ ب (كيف)، مثل: عاد الجندي منتصرا. \* الأسماء التالية تعرب حالا: ( جميعا - معا - سويا - وحده )  
، مثل: حضرنا الحفل جميعا. \* الجمل وأشباه الجمل بعد المعارف أحوال، مثل: و أقبل الطالب وهو سعيد.  
أقبل الطالب في سعادة.

## ٤- ظرفا الزمان والمكان:

ظرف الزمان: اسم يدل على زمن وقوع الفعل، مثل: (غدا - أمس - صباحا - مساء).  
ظرف المكان: اسم يدل على مكان وقوع الفعل، مثل: (فوق - تحت - أمام - خلف - بين).  
الاسم الواقع بعد: الظرف - كل - بعض - جميع - غير - يوي - معظم) يعرب مضافا إليه، مثل: نجح كل الطلاب

## ٤- ظرفا الزمان والمكان:

ظرف الزمان: اسم يدل على زمن وقوع الفعل، مثل: (غدا - أمس - صباحا - مساء).  
ظرف المكان: اسم يدل على مكان وقوع الفعل، مثل: (فوق - تحت - أمام - خلف - بين).  
الاسم الواقع بعد: الظرف - كل - بعض - جميع - غير - يوي - معظم) يعرب مضافا إليه، مثل: نجح كل الطلاب



## ٥- تتابع الاسمين :

عند تتابع اسمين **نكرتين** يعرب الاسم الثاني نعا للأول (بشرط أن يصف الثاني الأول) مثل : حضر تلميذ مجتهد .  
عند تتابع اسمين **معرفتين** يعرب الاسم الثاني نعتا للأول (بشرط أن يصف الثاني الأول)، مثل : حضر التلميذ المجتهد .

## ٦- أيها أو أيتها :

الاسم الواقع بعد (أيها) أو (أيتها) يعرب نعتا مرفوعا ، مثل : أيها الجندي ، دافع عن وطنك.

## ٧- الاسم الموصول :

الاسم الموصول الواقع بعد اسم معرفة يعرب نعتا له ، مثل : أقر الرجلين اللذين يتقنان عملهما.

## ٨- الجمل وأشباه الجمل :

الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات، مثل : . أقبل طالب يسعد . - أقبل طالب في سعادة .

## ٩- الفعل المضارع :

**ينصب** إذا سبقته أداة نصب : (أن - لن - كي - حتى - لام التعليل) ، مثل : يجب أن تحقق التفوق .  
**يجزم** إذا سبقته أداة جزم : (لم - لما - لام الأمر - لا الناهية) ، مثل : لاتع والدك .  
**يرفع** إذا لم يسبق بأداة نصب أو أداة جزم ، مثل : يفهم الطالب دروسه بسهولة.

## ١٠- الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصل به : (واو الجماعة أو ألف الاثنين أو ياء المخاطبة) ، وترفع بثبوت النون، وتنصب، وتجرم بحذف النون ، مثل : يقولون - لن يقولوا - لم يقولوا . إعرابها : • ترفع بثبوت النون ، مثل : أنتم تقولون الصدق. وتنصب بحذف النون ، مثل : أنتم لن تقولوا الكذب. وتجرم بحذف النون ، مثل : أنتم لم تقولوا الكذب.

## ١١- الأسماء الخمسة

هي : (أب - أخ - حم - فو - ذو)، **ترفع** بالواو، **وتنصب** بالألف، **وتجرم** بالياء ، مثل : أبوك - أباك - أبيك.

## أنواع الكلمة :

الحرف	الفعل	الاسم
الحرف لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره من الكلمات، مثل: حروف الجر: (من - إلى - عن - على - في - الباء - اللام - الكاف...) و حروف العطف: (الواو - الفاء - ثم...).	ما دل على حدوث شيء، في زمن معين، مثل: يدرك (فهم - يكتب - اجلس)	ما دل على إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أي شيء آخر، مثل: (أحمد - جمل - شجرة - سورة - مذاكرة)

## ١- الجملة الاسمية:

**الجملة الاسمية:** تتكون من مبتدأ وخبر وحكهما الرفع مثل: الطالب ناجح.  
**أنواع الخبر ثلاث:** ١- مفرد مثل: العلم نور. ٢- جملة (اسمية: مثل: العرب اتحادهم قوة. - فعلية: مثل: الطلاب يذاكرون) ٣- شبه جملة: جار ومجرور مثل: القلم في الحقيقة. ظرف: مثل: الكتاب فوق المكتبة.

## ٢- النواسخ:

**نوعان: أفعال ناسخة:** (كان) وأخواتها (كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - صار - ظل - ليس...).

ترفع المبتدأ، ويسمى اسمها، تنصب الخبر، ويسمى خبرها. مثل: أصبح المهندسون بارعين.

**حروف ناسخة:** (إن وأخواتها) (إن - أن - كأن - لي - ليت - لعل).

تنصب المبتدأ، ويسمى اسمها، ترفع الخبر، ويسمى خبرها. **إن المهندسين بارعين.**

## \*تنقسم علامات الإعراب في الأسماء المعربة إلى أصلية وفرعية:

علامات الإعراب			نوع الاسم
الجر	النصب	الرفع	
الكسرة	الفتحة	الضمة	مفرد
الكسرة	الفتحة	الضمة	جمع تكسير
الكسرة	الكسرة	الضمة	جمع المؤنث السالم
الياء	الياء	الألف	مثنى
الياء	الياء	الواو	جمع المذكر السالم
الياء	الألف	الواو	الأسماء الخمسة



### أجملته الفعلية:

هي التي بفعل وتتكون من فعل وفاعل ، وقد تحتاج إلى (مفعول به ) .

**الفعل له ثلاثة أنواع من حيث الزمن :**

**الماضي** ما دل على حدوث شيء في زمن مضى ، مثل : ( كتب - لعب - شرب ) .

**المضارع** ما دل على حدوث شيء في زمن الحاضر أو المستقبل، مثل : ( يكتب - يلعب - يشرب ) .

**الأم** ما يطلب فيه حدوث شيء بعد زمن التكلم، مثل : ( اكتب - العب - اشرب ) .

**الفاعل** اسم يقع بعد الفعل، ويبدل على من قام بالفعل أو اتصف به ، وحكمه (الرفع)، مثل : قرأ محمد الكتاب .

**المفعول به** اسم يدل على من وقع عليه فعل الفاعل، وحكمه (النصب)، مثل : أكل محمد الطعام .

### بعض مكملاته أجملة:

**المفعول المطلق** : اسم مأخوذ من نفس حروف الفعل الذي يسبقه، وحكمه (النصب)، مثل: أكرم محمد الضيف إكراما .

**المفعول لأجله** : اسم يبين سبب حدوث الفعل، ويصلح أن يكون جوابا لاستفهام "ماذا" ، وحكمه (النصب)

، مثل : ذهب المريض إلى الطبيب أملا في الشفاء

### النعته :

النعته اسم يصف المنعوت قبله ويتبعه في : الإعراب : الرفع أوالنصب أو الجر . العدد : المفرد أو المثنى أوالجمع . والنوع :

التذكير أو التأنيث . و التعريف أو التنكير . مثال : فتحت أبواب المعرفة العالم المجهول .



ثانيا : الموضوعات المقررة :

١- همزة القطع و ألف الوصل.

٢- أنواع الخبر

٣- الضمائر البارزة والضمائر المستترة

٤- الأفعال الصحيحة والأفعال المعنلة:

## ١ - همزة القطع والفاء الوصل.

\* عند ملاحظة الفرق في كتابت الهمزة في أول الكلمات :  
(أسامة - أشرف - إسلام - اجتماع - استمرار - العدل). : الكلمات : (أسامة - أشرف - إسلام) بدأت بألف مرسوم فوقها أو تحتها همزة، وهذه تسمى همزة قطع.  
-الكلمات : (اجتماع - استمرار - العدل) بدأت بألف فقط دون رسم الهمزة، وهذه تسمى ألف وصل .

## - الفرق في النطق بين همزة القطع ، والفاء الوصل :

- **أحمد** فهم الدرس . فهم **أحمد** الدرس. لاحظ أن كلمة (**أحمد**) في المثالين أنت مجبر على نطق همزتها سواء : وقعت في بداية الجملة أو وقعت في وسط الجملة وأنها قطعت النطق بما قبلها؛ ولهذا سميت همزة القطع.

- **انتصرت** مصر على العدو. - **مصر انتصرت** على العدو.  
\* لاحظ أن كلمة (**انتصرت**) : ، وقعت في بداية الجملة كما في المثال الأول وأنت مجبر على نطق حرف الألف. وفي المثال الثاني وقعت في وسط الجملة فوصلتها بما قبلها ولم تنطق ألفها؛ ولهذا سميت ألف الوصل.

## يتضح أن :

- **همزة القطع** تنطق سواء وقعت الكلمة في بداية الجملة أو في وسطها .  
- **الف الوصل** تنطق عندما تقع الكلمة في بداية الجملة، وتسقط نطقاً لا كتابة عندما تقع في وسط الجملة.

## \* أسهل طريقت للتفريق بين همزة القطع، والفاء الوصل:

نضع ( واوا ) أو ( فاء ) قبل الكلمة ثم نطقها، فإن نطقت الهمزة فهي همزة قطع، وإن لم تنطق فهي ألف وصل .  
مثال : **أكل ، واكل**  
لاحظ : أنك مجبر على نطق الهمزة. وأن الهمزة قطعت عليك النطق بين حرفي الواو والكاف. ولذلك فهي همزة قطع.  
مثال : **استخرج - واستخرج**  
لاحظ : أنك مجبر على عدم نطق الألف. و أنك وصلت حرف الواو بالسین عند النطق. ولذلك فهي ألف وصل.

## همزة القطع ترسم ألفا فوقها أو تحتها همزة (أ - إ) ، وتنطق في أول أجملت وفي وسطها

## مواضعها : في الأسماء

جميع **الأسماء** في اللغة العربية، مثل : ( أحمد - أسامة - إسلام - أب - أم )، (ما عدا تسعة أسماء تبدأ بألف وصل).  
- **الضمائر** (أنا - أنت - أنتما - أنتم - أنتن). - **الظروف**، مثل : (أمام - أمس).

## مواضعها : في الأفعال

- الماضي الثلاثي (٣ أحرف)، ومصدره ، مثل : ( أمر - أمرا ).  
\* الماضي الرباعي (٤ أحرف)، وأمره ، ومصدره ، مثل : ( أهمل - أهمل - إهمالا ).  
المضارع ، مثل : ( أكتب - أخي - أشتم - أشتعمل )

## مواضعها : في أحرف

في كل **أحرف** المبدوءة بهمزة ، مثل : ( إن - أ - إ - ين - أو - أم - د )، ( ما عدا «آل» التعريف ) .

**الفه الوصل** ترسم ألفا دون همزة، وتنطق في أول الجملة، ولا تنطق في وسطها .

## مواضعها : في الأسماء

في **الأسماء** التالية ( ابن - ابنة - اثنان - اثنتان - امرؤ - امرأة - اسم - ايم الله - ايمن الله )

## مواضعها : في الأفعال

في الأفعال الآتية ومصادرهما المبدوءة بألف وصل :  
- **الأمر من الفعل الثلاثي** (٣ أحرف) ، مثل : ( افهم ) .  
\* **الماضي الخماسي** (٥ أحرف)، وأمره ، ومصدره ، مثل : ( اجتمع - اجتمع - اجتماعا ) .  
\* **الماضي السداسي** (٦ أحرف)، وأمره ، ومصدره ، مثل : ( استغفر - استغفر - استغفارا ) .

## مواضعها : في أحرف

في **أحرف** حرف واحد فقط، هو (أل) التعريف، مثل : العمل .

## همزة المد :

همزة ( المد ) وترسم (آ) وأصلها همزة قطع جاء بعده ألف مد مثل : ( **المن** ) - ( **آمن** ) وكذلك عن تتابع همزتي قطع مثل ( **أداب** ) - ( **آداب** ) جمع كلمة أدب .  
- المصادر المبدوءة بألف وصل إذا سمي بها إنسان تصبح ألفها همزة قطع مثل : **انتصار** - **ابتسام** .  
- عند جمع ( **ابن** ) ( **اسم** ) تصير همزتها همزة قطع مثل : أبناء - أسماء .



## الواجب والتدريبات

س ١ : صوب أخطأ في كتابت الهمزة في أجمل الآيت :

- (١) اذكر اسم الله في بدء كل أمر .  
 (ب) إنصرف الغافل عن شكر الله .  
 (ج) مد يد المساعدة الى اخيك .  
 (د) انتصار طالبة مجتهدة  
 (هـ) حققنا إنتصارات رائعة في حرب أكتوبر .

س ٢ : حول الفعل المضارع إلى ماض في أجمل الآيت ، ثم بين نوع الهمزة في الفعل بعد التحويل :

- (أ) يجب الله المحسنين .  
 (ب) يستغفر المؤمن ربه .  
 (ج) يحرز اللاعب الهدف .  
 (د) يهتم الطالب بدروسه .  
 (هـ) يأخذ الطالب الكتاب .

«العلم هو أساس نهضة الأمم ؛ به استطاع الإنسان اكتشاف المجهول، وإزالة العقبات، وحل المشكلات، فاعلم - أيها الأبن البار - أن العلم هو خيارك الأوحده»

(١) اعرّب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) كلمتين مبدوءتين بألف وصل لسببين مختلفين ، وبينهما .

(٢) كلمتين مبدوءتين بهمزة قطع لسببين مختلفين ، وبينهما .

(ج) «..... إبتسام مع أسرتها إلى القاهرة» . الاختيار المناسبة (انتقلت - أنتقلت - انتقلت - آنتقلت) .

(د) «..... المصريون في معركة العبور» . ضع في المكان الخالي فعلا مبدؤوا بألف وصل .

« ما أروع اعتياد الإنسان على ممارسة الرياضة ! أو ما أكثر فوائدها ! من ذلك : أنها تقوى البدن ، وتنشط العقل ، وتروح عن النفس ، وتجدد النشاط . فاحرص على ممارسة الرياضة ، وضعها على قائمة أولوياتك اليومية»

(١) اعرّب ما تحته خط.



(ب) استخرج من الفقرة :

(١) كلمتين مبدوءتين بألف وصل لسببين مختلفين، ووضحهما .

(٢) كلمتين مبدوءتين بهمزة قطع لسببين مختلفين، ووضحهما .

(ج) اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي :

(١) «كرمت المدرسة ..... من الفائقات» . (اثان - اثتين - اثتان - اثنين).

(٢) « ..... ممارسة الرياضة بصورة يومية» . (استطيع - استطع - أستطيع - أستطع)

(د) صوب الخطأ فيما يلي :

(١) الإستشارة مقدمة على الإستخارة.

(٢) انك إمرو وفي صدوق.

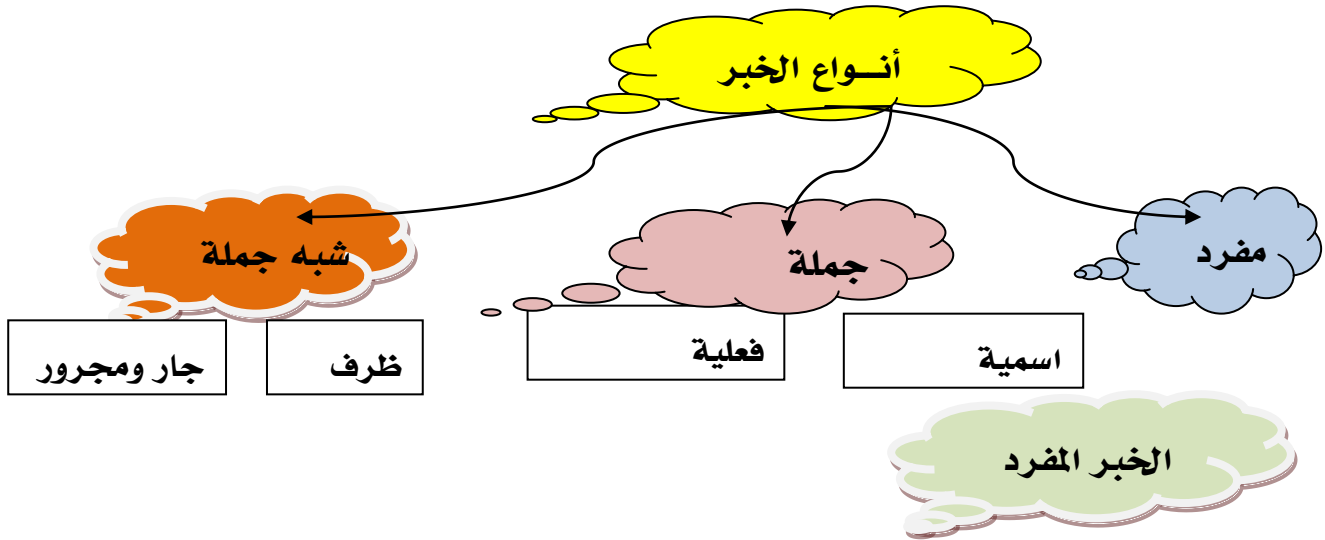


## ٢- أنواع الخبر.

المبتدأ : هو الاسم المتحدث عنه وتبدأ به الجملة غالباً وحكمه الرفع

الخبر: هو الجزء المكمل لمعنى الجملة الاسمية وحكمه الرفع مثل: \* الكتاب جميل.

الاسم الواقع بعد المبتدأ لا يعرب خبراً إلا إذا تم به معنى الجملة فلا يصح أن نقول الطالب المؤدب ونسكت أما إن قلنا الطالب المؤدب مدبوب فقد تم المعنى لذا فهي الخبر



كلمة واحدة تعبر عن مفرد أو مثنى أو جمع (ليس جملة ولا شبه جملة)

شرطه: يطابق المبتدأ مطلقاً

إعراب الخبر	أوجه المطابقة	المثال
خبر مرفوع بالضممة	التذكير والافراد	الطالب مجتهد.
	التذكير والافراد	الطالبة مجتهدة.
خبر مرفوع بالألف	التذكير والتنثية	الطالبان مجتهدان.
	التأنيث والتنثية	الطالبتان مجتهدتان.
خبر مرفوع بالواو	التذكير والجمع	الطلاب مجتهدون.
	التأنيث والجمع	الطالبات مجتهدات.

## الخبر الجملة

شرطه : يشتمل على ضمير يربطه بالمتبدأ ويطابقه في النوع والعدد ويسمى الرابط.

المثال	الخبر ونوعه	محلّه الاعرابي	الرابط /الضمير
الطلاب نجحوا.	نجحوا جملة فعلية	نجح فعل ماض واو الجماعة : ضمير مبني في محل رفع فاعل الجملة في محل رفع خبر المتبدأ	واو الجماعة : في نجحوا
الطلاب نجح. X	نجح جملة فعلية	نجح فعل ماض الفاعل ضمير مستتر تقديره هو والجملة في محل رفع خبر المتبدأ.	الضمير المستتر بعد نجح تقديره هو
الفتاة أخلاقها مهذبة.	أخلاقها مهذبة. جملة اسمية	أخلاقها: مبتدأ ثان مهذبة: خبر المتبدأ الثاني الجملة في محل رفع خبر المتبدأ الأول.	ها : في كلمة أخلاقها

## الخبر شبه الجملة

المثال	الخبر	نوعه ومحلّه الاعرابي
الرحلة غدا .	غدا	تسببه جملة في محل رفع خبر المتبدأ
الطعام فوق المائدة.	فوق	
الكتاب في الحقيقة.	في الحقيقة	

تحويل الخبر من جملة الى مفرد : ١-المبدعون أفكارهم متجددة.

٢-الشباب طباعهم مختلفة.

تحويل الخبر من مفرد الى جملة : اللاعب مسجل الهدف.

٢-الزهر تمتع النظر

## الواجب والتدريبات

س١ : أكمل الجمل الآتية بأخبار المطلوب بين القوسين فيما يلي :

(أ) وطني مصر ..... ( خبر جملة اسمية ) .

(ب) العلم ..... ( خبر مفرد ) .

(ج) القراءة ..... ( خبر جملة اسمية ) .

س٢ : عن أخبار في الجمل الآتية ، وبين نوعه :

(أ) الحرية غريزة فطرية .....

(ب) الضمير الحي صوته عالي .....

(ج) البنات تساعد أمها .

س٣ : بين نوع أخبار فيما يلي :

(أ) الشجرة ناضجة ثمارها .

(ب) الطلاب يتفوقون .

(أ) الشجرة ثمارها ناضجة .

(ب) الطلاب يتفوقون .

س٤ : حول أخبار المفرد إلى جملة ، وأخبار أجملت إلى مفرد فيما يلي :

(أ) الزهور تتفتح في الربيع .

(ب) الحرية أشكالها متنوعة .

(ج) الأمهات حاضرات حفل عيد الأم .

(د) الطلاب منتبهون لشرح المعلم .

(هـ) المتفوقون مسرورون بتفوقهم .

(و) القارئ الماهر سريع الفهم .

(ز) العربي يعتز بلغته .

(ح) المدرسة عالية الأسوار .

« الماء هو سر الحياة ، وقطرة ماء تساوي حياة ، لذلك كانت ثروة الماء هي الفضلى من بين كل الثروات ، فلما من أجل النعم التي يجب أن نحافظ عليها »

(أ) أعرب ما تحته خط .

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) كلمة مبدوءة . بألف وصل ، مع ذكر السبب .

(٢) كلمة مبدوءة . بهمزة قطع ، مع ذكر السبب ،

(٣) خبرا مفردا ، وأعربه .

(٤) خبرا جملة ، واذكر نوعها ، ومحلها الإعرابي .

(ج) خبرا شبه جملة ، واذكر محله الإعرابي ،

(ح) «الحق» ..... القوة « أكمل بخبر شبه جملة .

(د) «الرياضة عظيمة الفائدة» . حول الخبر إلى جملة اسمية .

(هـ) المبتدأ (مصر) خبره جملة فعلية :



(مصر مستقبلها مشرق - مصر مشرق ومستقبلها - بحصر ومستقبلها في إشراق - مصريشرق مستقبلها ) اختر

«يدعوننا الإيمان إلى القناعة والرضا بما قدر لنا ، فليس الغنى بكثرة المال ، ولكن الغنى غنى النفس، والإنسان القنوع يعيش في سلام مع نفسه ومجتمعه ، لذلك قال الحكماء : " القناعة كنز لا يفنى "»

(١) أعرّب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) كلمة مبدوءة بألف وصل ، مع بيان السبب

(٢) كلمة مبدوءة بهمزة قطع، مع بيان السبب .

(٣) خبرا مفردا، وأعرّبه .

(٤) خبرا جملة ، واذكر محلها الإعرابي.

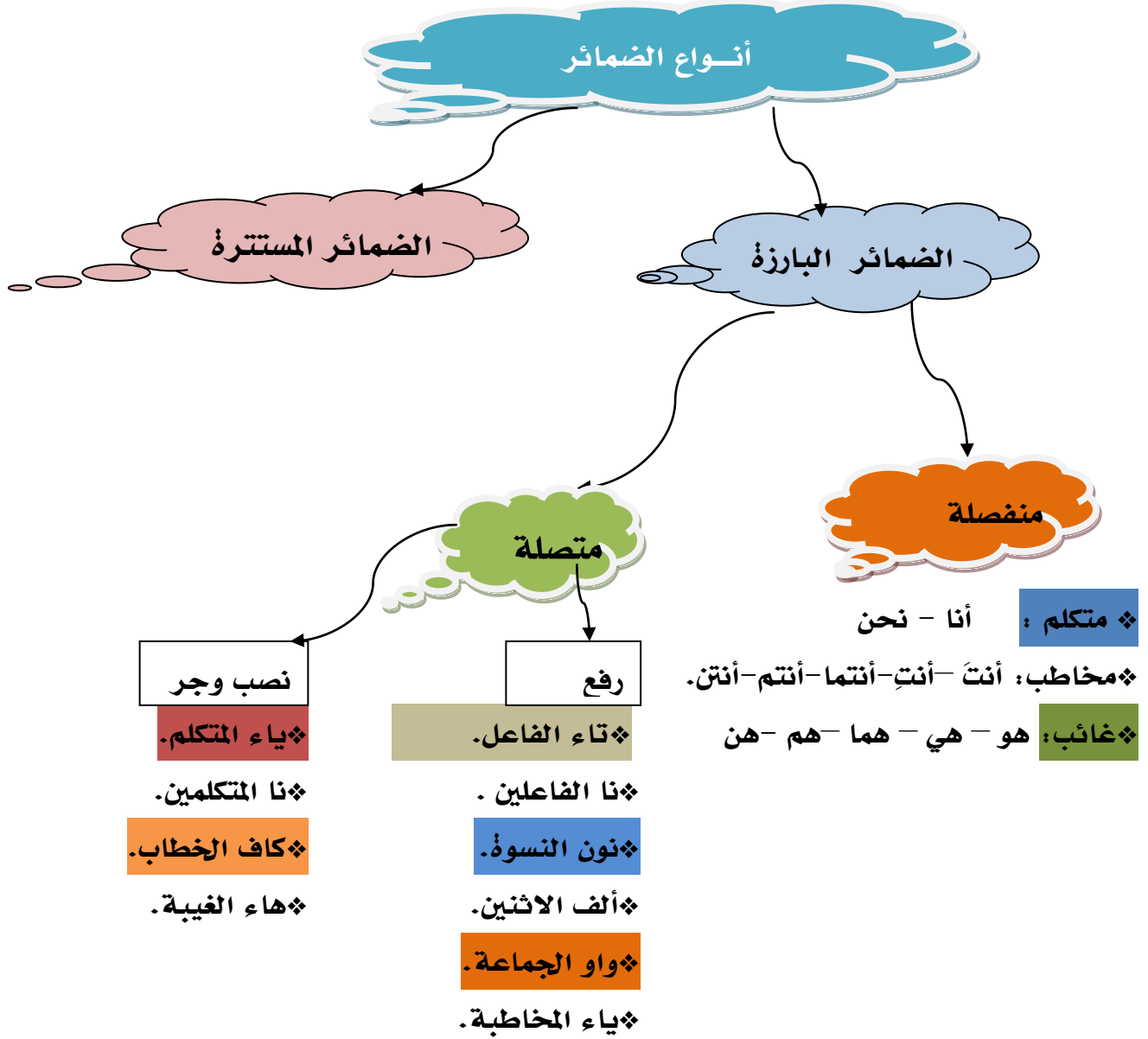
(ج) الفنى ..... أكمل بخبر شبه جملة.

(د) «المصريون يخلصون في أعمالهم». اجعل الخبر مفردا في الجملة السابقة.

(هـ) «الوطن أبنائه يتقدمون - الوطن يتقدم أبنائه». أعراب ما تحته خط في الجملتين (خبر مبتدأ ثاني - مبتدأ ثاني، فاعل - مبتدأ ثاني، خبر - خبر فاعل). اختر.

## ٣- الضمائر البارزة والضمائر المستترة

❖ هو : اسم معرفة يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب، ويستخدم بدلا من الاسم المرتبط به لاختصار الكلام.





الضمائر المتصلة هي التي تتصل بكلمة تسبقها ولا تستقل بنفسها .

الضمير	ما يدل عليه	المثال	موقعه الإعرابي
أنا	مفرد مذكر	أنا مصري	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
	مفرد مؤنث	أنا مصرية	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
نحن	مثنى مذكر	نحن مصريان	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
	مثنى مؤنث	نحن مصريتان	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
	جمع مذكر	نحن مصريون	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
	جمع مؤنث	نحن مصريات	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
أنت	مفرد مذكر	أنت مصري	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
أنتِ	مفرد مؤنث	أنتِ مصرية	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
أنتما	مثنى مذكر	أنتما مصريان	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
أنتما	مثنى مؤنث	أنتما مصريتان	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
أنتم	جمع مذكر	أنتم مصريون	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
أنتن	جمع مؤنث	أنتن مصريات	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
هو	مفرد مذكر	هو مصري	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
هي	مفرد مؤنث	هي مصرية	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
هما	مثنى مذكر	هما مصريان	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
هم	مثنى مؤنث	هم مصريون	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ
هن	جمع مذكر	هن مصريات	ضمير مبني في محل رفع مبتدأ

## أضمار الرفع المتصلة:

موقعه الإعرابي	المثال	ما يدل عليه	الضمير
ضمير مبني في محل رفع فاعل	كتبتُ الواجب.	مفرد مذكر	تاء الفاعل
ضمير مبني في محل رفع فاعل	يا أحمد هل كتبتَ الواجب؟	مفرد مذكر	تاء الفاعل
ضمير مبني في محل رفع فاعل	يا ملك، هل كتبتِ الواجب؟	مفرد مؤنث	تاء الفاعل
ضمير مبني في محل رفع فاعل	هل كتبتُما الواجب؟	مثنى بنوعيه	تاء الفاعل
ضمير مبني في محل رفع فاعل	هل كتبتُم الواجب؟	جمع مذكر	تاء الفاعل
ضمير مبني في محل رفع فاعل	هل كتبتُن الواجب؟	جمع مؤنث	تاء الفاعل
ضمير مبني في محل رفع فاعل	كتبنا الواجب.	الجمع بنوعيه	نا الفاعلين
ضمير مبني في محل رفع فاعل	البنات كتبن الدرس.	جمع مؤنث غائب	نون النسوة
ضمير مبني في محل رفع فاعل	الطلابان كتبا الدرس	مثنى مذكر	ألف الاثنين
ضمير مبني في محل رفع فاعل	الجنود أُجبروا على الاستسلام	جمع مذكر	واو الجماعة
ضمير مبني في محل رفع فاعل	الجنود انتصروا في المعركة.		ياء المخاطبة
ضمير مبني في محل رفع اسم كان	يا طالبة كوني على حق.	مفردة مؤنثة مخاطبة	

## الضمير (نا):

(نا) الفاعلين يكون الفعل معه مبني على السكون مثل : رحمتنا فقراءنا.

فالضمير (نا) في محل رفع فاعل.

نا المفعولين : يكون الفعل معه مبني الفتح مثل : رحمتنا الله.

فالضمير (نا) في محل نصب مفعول به.

## أضمار النصب المتصلة:

موقعه الإعرابي	المثال	حالته	الضمير
ضمير مبني في محل نصب مفعول به	أعجبني الكتاب.	متصل بالفعل	ياء المتكلم
ضمير مبني في محل نصب مفعول به	أعجبنا الكتاب.	متصل بالفعل	نا المتكلمين
ضمير مبني في محل نصب مفعول به	أعجبك الكتاب.	متصل بالفعل	كاف الخطاب
ضمير مبني في محل نصب مفعول به	أعجبه الكتاب.	متصل بالفعل	هاء الغيبة



ياء المتكلم	متصل بالحرف الناسخ	إنـي مصري.	ضمير مبني في محل نصب اسم إن
نا المتكلمين	متصل بالحرف الناسخ	إنـنا مصريون.	ضمير مبني في محل نصب اسم إن
كاف الخطاب	متصل بالحرف الناسخ	إنـك مصري.	ضمير مبني في محل نصب اسم إن
هاء الغيبة	متصل بالحرف الناسخ	إنـه مصري.	ضمير مبني في محل نصب اسم إن
ياء المتكلم	متصل بالاسم	فصلي جميل	ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
نا المتكلمين	متصل بالاسم	فصلنا جميل	ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
كاف الخطاب	متصل بالاسم	فصلك جميل	ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
هاء الغيبة	متصل بالاسم	فصله جميل	ضمير مبني في محل جر مضاف إليه
ياء المتكلم	متصل بحرف الجر	لـي أخ كريم.	ضمير مبني في محل جر اسم مجرور
نا المتكلمين	متصل بحرف الجر	لـنا تاريخ عريق.	ضمير مبني في محل جر اسم مجرور
كاف الخطاب	متصل بحرف الجر	لـك أب كريم.	ضمير مبني في محل جر اسم مجرور
هاء الغيبة	متصل بحرف الجر	العلم استفدت منه.	ضمير مبني في محل جر اسم مجرور

ثانياً: الضمائر المستتره هي التي لا تظهر في النطق والكتابة. وتفهم من معنى الكلام وتقدر بعد الفعل دائماً.

المثال	الضمير المستتر تقديره	دلالاته	اعرابه
أكتبُ...الواجب.	أنا	متكلم	ضمير مستتر (فاعل)
نعرفُ حقوقَ الجار.	نحن	متكلم	ضمير مستتر (فاعل)
اجتهد. في دروسك.	أنت	مخاطب	ضمير مستتر (فاعل)
المصريُّ يفدي... وطنه.	هو	غائب	ضمير مستتر (فاعل)
الطالب نجح....	هو	غائب	ضمير مستتر (فاعل)
الجندي ظل...سأهراً.	هو	غائب	
الطالبة تذاكر...بجد.	هي	غائب	ضمير مستتر اسم ظل
الطالبة تفوقت	هي	غائب	ضمير مستتر (فاعل)



## الواجب والتدريبات

«الطموح هو الذي يحرك العزيمة عند الإنسان ويشدها؛ فطموح الموظف في وظيفته ينعكس على عمله، فينتظم ويحسن الأداء، ويضاعف الإنتاج.»

(١) أعرّب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) جملة اسمية، وبين ركنيها .

(٢) ظرف مكان .

(٣) ضميرا منفصلا، وبين دلالاته .

(٤) ضميرا متصلا، وبين دلالاته .

(٥) فعلا مضارعا-

(٦) مضافا إليه .

(ج) « المعلمون يخلصون في أعمالهم » فاعل (يخلصون): (مستتر- واو الجماعة - النون - محذوف). اختر..

(د) « نحترم المعلم » . قدر الضمير المستتر في أجملت .

(هـ) « أنت تجتهد في دروسك » . اجعل الضمير للمفردة المؤنث، وغير ما يلزم.

« الدولة تقدم خدمات كثيرة في مجال التعليم، ومن أهم هذه الخدمات إنشاء المدارس ذات الفصل الواحد. وقد حرصت الفتيات على الالتحاق بهذه المدارس؛ لاستعادة الأمل في التعليم. وقد اهتمت الدولة بهذا المشروع في ظل اهتمامها بالقضاء على الأمية في ربوع البلاد»

(١) أعرّب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) فاعلا. .... (٢) ضميرا مستترا. .... (٣) ضميرا بارزا .

(ج) اجعل الفاعل مبتدأ، وغير ما يلزم في الجملة الآتية : « عاد الفلاحون من أرضهم مساء »

(د) « خلقنا الله تعالى » . اذكر المحل الإعرابي للضمير في الجملة السابقة.

(هـ) « ..... يحبون وطنهم » . أكمل بضمير مناسب.

(و) « المعلومات ..... الدرس » . الاختيار المناسب : كتبوا - كتبا - كتبن - تكتبن



« دخل (الحسن بن الفضل) على بعض الخلفاء ، وهو في سن الخامسة عشرة فأحب الحسن أن يتكلم ، فزجره أحد الحاضرين وقال : يا صبي ، لا تتكلم ؛ أنت في مقام أكبر من سنك ، فرد عليه أحد الحاضرين وقال : لتتحدث أيها الصبي فلست أنت بأصغر من هدهد سليمان ، ولا أنت أيها الكبير بأكبر من سليمان الحكيم ، حين قال له الهدهد : أحطت بما لم تحط به.»

(١) أعرّب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) ضميرا متصلا، وآخر منفصلا.

(٢) كلمة مبدوءة بهمزة قطع، وأخرى مبدوءة بألف وصل ، وبين السبب.

(٣) جملة اسمية، وبين نوع الخبر.

(٤) ضمير مستترا، وقدره .

(٥) فعلا اتصلت به تاء المخاطب.

(٦) حرف جر .

(٧) مضافا إليه .

ج « أنا تلميذ مجتهد» . اجعل العبارة للمثنى المذكر.

## ٤- الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة:

## تمهيد الدرس:

« حروف العلة اذا كانت من حروف الفعل الاصلية سميت حروف علة وذلك لضعفها فهي كثيرا ما تحذف مثل: تسعى مصر للسلام. لم تسع مصر للحرب.

الفعل الصحيح: ما خلت حروفه الاصلية من حروف العلة مثل: كتب - قرأ.

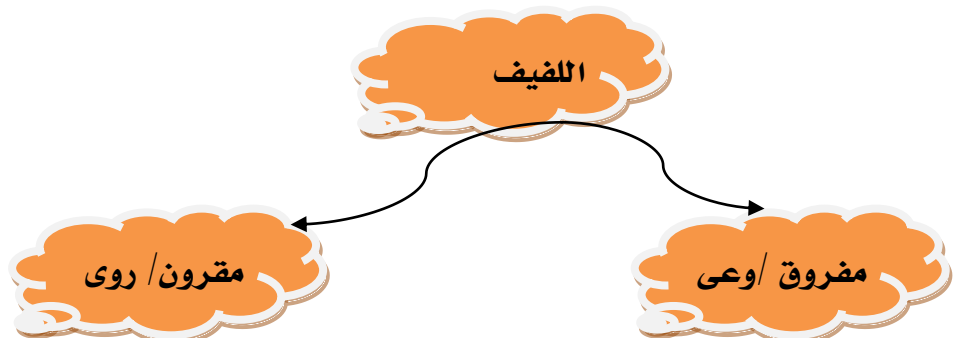
الفعل المعتل: ما كان احد حروفه الاصلية من حروف العلة مثل: وهب - باع.

## أنواع الفعل الصحيح:

مهموز: ما كان أحد حروفه الاصلية همزة مثل: اخذ - سأل - بدأ.  
 سالم: ما سلمت حروفه الاصلية من الهمزة والتضعيف مثل: ذهب - شرب - جلس  
 مضعف: ما كان أحد حروفه الاصلية مضعفا وهو نوعان:  
 ثلاثي: ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد مثل: شد - شدد.  
 رباعي: ما كان حرفاه الأول والثالث من جنس واحد وحرفاه الثاني والرابع من جنس واحد مثل: وسوس.

## أنواع الفعل المعتل:

مثال: ما كان أول حروفه الاصلية حرف علة مثل: وهب - وعد - يئس.  
 اجوف: ما كان أوسط حروفه الاصلية حرف علة مثل: صان - نام - باع.  
 ناقص: ما كان اخر حروفه الاصلية حرف علة مثل: دعى - سعى - قضى.  
 ثلاثي: ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد مثل: شد - شدد.  
 رباعي: ما كان حرفاه الأول والثالث من جنس واحد وحرفاه الثاني والرابع من جنس واحد مثل: وسوس.





## الواجب والتدريبات الفعل الصحيح والمعتل

« تسعى مصر إلى نشر السلام، وإقرار العدل بالمنطقة، حتى يتحقق الاستقرار، وترتقي الدول وينمو الاقتصاد، ويرتفع مستوى الدخل، فيعيش المجتمع في رخاء.»

(أ) اعرّب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) فعلين صحيحين، وبين نوعيهما.

(٢) الأفعال المعتلة، وبين نوع كل منها.

(ج) « أنت مهندس مبدع » اجعل أجملت للمثنى وأجمع بنوعيهما.

(د) اختر الإجابات الصحيحة مما بين القوسين ما يلي :

(١) « وقف التلميذ؛ احتراماً للمعلم. » الفعل (وقف) : (مثال - أجوف - ناقص - سالم)

(٢) « لبيت المظلومين يستردون حقوقهم. » (يستردون) فعل : (مثال - مضعف - سالم - أجوف).

(٣) « قال » فعل نوعه : (ناقص - مثال - أجوف - مهموز).

(هـ) « ..... الله عباده بالمحافظة على النعم. » اكمل أجملت السابقة بفعل مهموز.

« أصبحت الوحدة الوطنية ضرورة ملحة يجب أن يحرص عليها كل أبناء العروبة، إذا كانوا يريدون الخير لتلك الأمة العريقة، وبخاصة في ظل المتغيرات المتلاحقة التي يشهدها عالم اليوم

(أ) اعرّب ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) كلمة بها ألف وصل، وأخرى بها همزة قطع.

(٢) ضمير رفع متصل.

(٣) فعلا صحيحا، واذكر نوعه.



(٤) فعلا معتلا، وأذكر نوعه .

(٥) ضميرا في محل نصب، وآخر في محل جر.

(ج) اختر الإجابات الصحيحة مما بين القوسين ما يلي :

(١) «أخذ الطالب الجائزة». (أخذ) فعل : (مهموز - مضعف - سالم - مثال).

(٢) «بردها» فعل : (مثال - سالم - مهموز - مضعف).

(٣) «ارع حقوق الآخرين». الفعل (ارع) : (مثال - أجوف - ناقص - لفيغ).

«قام الأسد وافترس الحمار من رقبتة ، فقضى عليه ، وأمر الأسد الثعلب أن يسليح الحمار ، ويأتيه بالمخ والرثة والكبد والقلب ، فذهب الثعلب ، ثم عاد للأسد ، ومعه الرثة والكبد والقلب فقط

(١) أعرج ما تحته خط.

(ب) استخرج من الفقرة :

(١) الأفعال الصحيحة، وبين نوع كل منها .

(٢) الأفعال المعتلة، وبين نوع كل منها .

(٣) كلمة مبدوءة بهمزة قطع، وأخرى مبدوءة بألف وصل ، وبين السبب.

(٤) ضميرا متصلا

(ج) (١) «عليك أن تجد في المذاكرة».

(٢) «عليك أن تجد الطريقة المثلى في المذاكرة».

(د) اختر الإجابات الصحيحة مما بين القوسين ما يلي :

(١) «يجب علينا أن نخدم وطننا». الفعل (يجب) نوعه : (مثال - أجوف - مضعف - ناقص) .

(٢) الفعل «يجبون» فعل : (مضعف و سالم - مثال - مهموز).

(٣) «اقض بالعدل». الفعل (اقض) نوعه : (مهموز - مثال - أجوف - ناقص)

\* هناك بعض المكملات التي قد تأتي لتتم الجملة، وهي :